



المجتمع

إسلامية - أسبوعية

الثلاثاء ٢٧ جمادى الأولى ١٣٩٩ - ٢٤ إبريل ١٩٧٩ م
العدد ٤٤٢ - السنة العاشرة - الثمن ١٠٠ فلس

المحنة

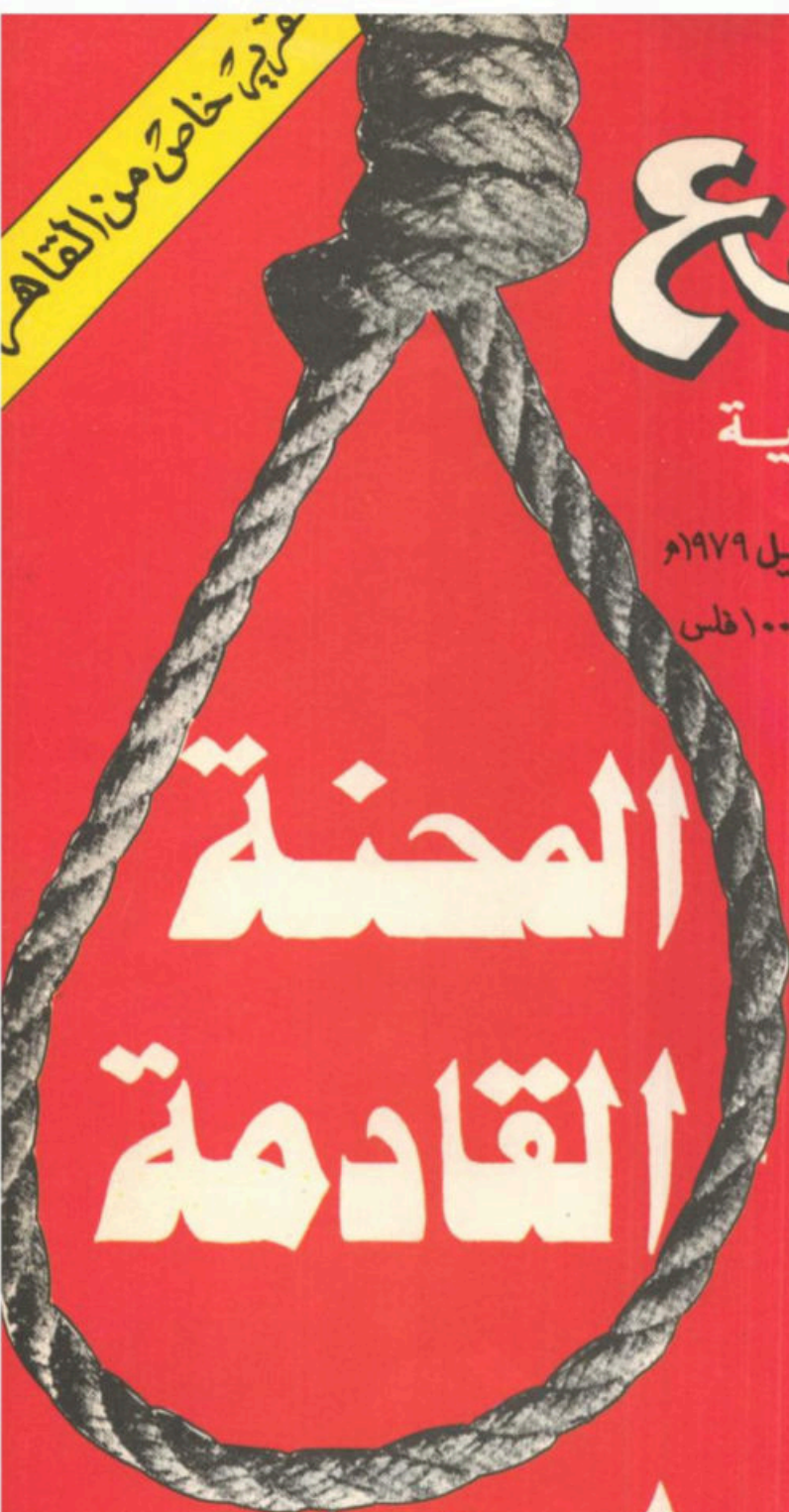
القادمة



وضرورة مواجعتها

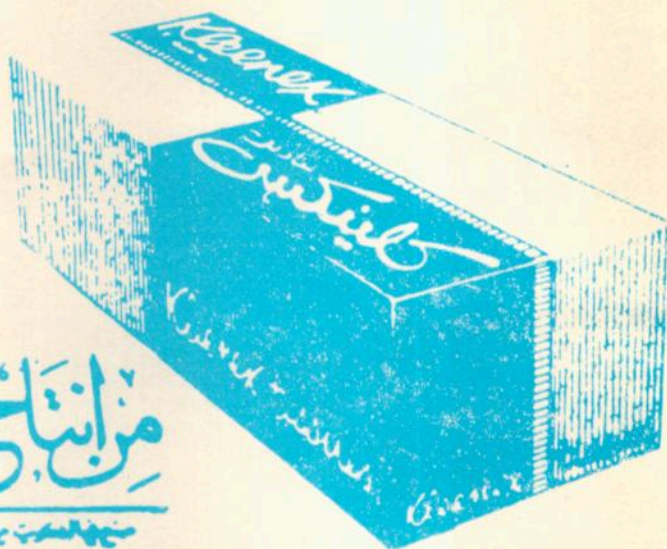
هل تعد الحكومة المصرية

العدالة ضد الحكومة المصرية؟



فقرتها خاص من القاهرة

محارم ورق كلينكس



مزايا إنتاج وطني كويتي

صنع في الكويت من قبل شركة أساء طبخ القابله الصناعيه ٢٢٠



ENICAR
Swiss Precision Time
all round the World

السويسرية
الشهرية

ساعات
إنيكار



للدقة
وضبط
الوقت



للدقة وضبط الوقت
إنيكار السويسرية الشهيرة

معرض النجاشات ٢٠٠١
معرض النجاشات - شارع عبد السلام رقم ٢٠٠ - الكويت



الجمعية

تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير: بزر بلعاج القصار

قابس من نور

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ
يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غُلْفَةً
وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ (١٢٣)
سورة التوبة

الثلاثاء ٢٧ جمادى الأولى ١٣٩٩ هـ - ٢٤ أبريل ١٩٧٩ - العدد ٤٤٢ - السنة العاشرة - المجلد ١٠٠

باختصار

صليبية - يهودية
الى الابد

ضمن الهجمة الصليبية -
اليهودية على الاسلام
والحركات الاسلامية ،
وبخاصة تلك التي تظهر في
وسائل الاعلام الغربي
بصورة مستمرة ومركزة
تركيزا شديدا لتقويض الحكم
ضدها ليقتضوا عليها قضاء
ميرما .

ضمن هذه الهجمة نرى
مجلة (التايم) الامريكية في
عندها الآخر ، وفي مقالها
الرئيسي حول (البعث
الاسلامي) نراها تشير الى
الدكتور (عبد الله النفيسي)
الاستاذ السابق في جامعة
الكويت اشارة مفردة يتضح
منها التحريض والتأليب ضد
هذا الداعية وغيره من
الدعاة الاسلاميين .

واننا لنؤكد ان ما اشارت
اليه هذه المجلة ليس فيه اية
صحة ، وانما هو محض
اختلاق تهدف من ورائه الى
تحريض الحكومات المحلية
ضد الاسلام ودعائه وانها
صليبية - يهودية الى
الابد .

في هذا العدد

الفهرست

في هذا العدد

مقالات و آراء

- تقرير خاص للجنة من القاهرة

- الراي الآخر « كلمة مجلة الاعتصام »

- السادات يكشف عن هويته الموسوية

- القهامي يقترح على السادات

- الشرق الاوسط والمتعطف التاريخي الخطم

- ساء الطريق واظلمت صعداتها « قصيدة »

- تجند يا قنوز

- تقرير جديد عن الفيلبين

- خطر مشاركة المرأة للرجل في ميدان عمله

ابواب وزوايا

- باختصار

- التعليق الاسبوعي ، المحنة القادمة وضرورة مواجهتها

- الادب

- الاسرة

- شريط الاخبار

- رقعة الشطرنج

؟

٧ ص

١١ ص

١٤ ص

١٨ ص

٢٢ ص

٢٥ ص

٢٨ ص

٣٢ ص

٣٨ ص

٣ ص

٤ ص

٣٦ ص

٤٢ ص

٤٦ ص

٥٠ ص

□ الكويت ١٠٠ فلس □ السعودية ريال ونصف □ قطر

ريال ونصف □ دولة الامارات العربية المتحدة درهم ونصف

□ البحرين ١٥٠ فلسا □ الاردن ١٢٠ فلسا □ المغرب

٢٥ درهما .

عن السنة

شارع المغرب - الروضه - الكويت - ص.ب. / ٤٨٥٠ - ت. / ٥١٩٥٣٩

الحنة القادمة وضرورة مواجهتها

والطاغوت ممثلة بالقطين (الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي) ومن يدور في فلكهما من النظم والقوى المحلية ، فهي طبيعة شاملة ستظل مقوماتها باقية ما بقي في قلوبنا الايمان بالله الواحد الاحد وبرسوله وبكتابه ، فان طبيعة المنهج الاسلامي وكافة تشريعاته السياسية والاقتصادية والاجتماعية تؤكد الاستقلالية الاسلامية بشكل لا يقبل النقاش .

« صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له عابدون » (١٢٨ البقرة)

ليس هذا فحسب ، بل ان الاسلام لا يمكن ان تظهر فعاليته وعظمته وقوته الا من خلال كليته وهذه الكلية الاسلامية ينتج عنها رفض الاسلاميين لكل اشكال الترقيع التشريعي ان كان على مستوى السياسة واتخاذ القرار السياسي او على مستوى التشريعات الاقتصادية والاجتماعية . وهذا الرفض القاطع للترقيع التشريعي من شأنه ان يؤدي بالاسلاميين — شاعوا ام ابوا — الى مقاعد المعارضة السياسية ، خاصة وان النظم الحالية في العالمين العربي والاسلامي تقوم على هذا الترقيع المشار اليه . وتتسف فكرة الجهاد في الاسلام كل اشكال الوفاق مع القوى المعادية له سواء كانت كبيرة ام صغيرة ، قوية ام ضعيفة . هذا الموقف الحدي من تلك القوى يجعل من الاسلام — في منظور تلك القوى — العدو رقم واحد ، خاصة وانه مؤهل بل ومرشح حاليا لان تبرز قواه بروزا تهديدا واضحا .

« ولن ترضى عنك اليهود والنصارى حتى تتبع ملتهم قل ان هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم مالك من الله من ولي ولا نصير » . (١٢٠ البقرة)

ستظل مقومات الصراع بيننا وبين اعداء الاسلام قائمة ما دام تمسكنا به ، وقد قرر الله تعالى ذلك في كتابه الكريم . والصراع في هذا العالم له وجوه عديدة . تارة يكون في عالم التجارة والاقتصاد واخرى في عالم الفكر والحضارة والمنهج . لا يهم نقطة البداية في الصراع ، بقدر شموليته او جزئيته . فالصراع الذي قام بين فرنسا والمملكة المتحدة في السوق الأوروبية المشتركة كان صراعا جزئيا لا شموليا سرعان ما بدات المساعي الحميدة لتطويقه وقد كان . ذلك من العسير ان يحدث في الصراع الاميركي — السوفياتي لان الاخير له صفة الشمولية ، فهو صراع مصالح حقا ، لكنه لا يقف عند هذا الحد ،

هو ايضا صراع فكر وحضارة ومنهج . من اجل هذا كانت سياسة الوفاق هي سقف التفاهم بين الطرفين وخلاصة هذه السياسة هي تقاسم مناطق النفوذ في العالم وبذل كل الجهود لتفادي المواجهات المباشرة . بتعبير ادق قد تحدثت المواجهات الا انها تصيب في النهاية الحلفاء الصغار من دول العالم الثالث . اما طبيعة الصراع بين دعوة الاسلام ودعائه من جانب وقوى الكفر



المحنة القادمة

الد الاسلامي في المنظور الغربي والشرقي :
من هنا يتحدد المنظور الغربي والشرقي للمد الاسلامي . ومن يتابع الدراسات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الصادرة من معاهد وجامعات الشرق والغرب والمتعلقة بالعالم الاسلامي يلاحظ ان القلق بدأ يعم تلك الاوساط من جراء البقطة الاسلامية الشعبية الملاحظة في هذه الفترة في كثير من الاقطار الاسلامية . ومن تابع الاعلام الغربي بالذات خلال احداث ايران الاخيرة يلاحظ ان التركيز كان على لاسلام اكثر منه على ايران . كانوا يتساءلون : ما هذا الاسلام ؟ ما موقفه من القوى العالمية ؟ كيف ستكون سياسة سلطته تجاه مصالح تلك القوى ؟ هل بالامكان ان ينتشر ويمتد هذا « الحريق » كما اسماه مجلة « شتيرن » الالمانية في الاقطار الاسلامية ؟ ما هي فلسفة الاسلام السياسية والاقتصادية والعسكرية ؟ لم يكن حديثهم عن ايران ايرانيا بقدر ما كان اسلاميا ، وهذا بالطبع يعكس القلق الكبير الذي بدأ يشل كثير من العقول في الغرب والشرق . لكن في كل الاحوال اصبح واضحا لدى الغرب والشرق ان هذا الاسلام هو التهديد الاكبر لمصالحهما في هذا العالم . وقد وصل الغرب والشرق الى هذه النتيجة بعد استقصاءات علمية وعملية للمسألة يستفاد منها عبر دراساتهم حول الاسلام والاحداث الاخيرة في العالم الاسلامي : ثورة الفلبين ، ثورة ايران ، ثورة الافغان وانعكاسات تلك الاحداث المستقبلية في باقي مناطق العالم الاسلامي .

□ اذن باختصار نقول ان الصراع بيننا وبين اعداء الاسلام هو صراع شامل ، يبدأ في المنطلق (ايمان بالله لا يتزعزع) وينسحب بعد ذلك على المنهج والتشريع والتكوين الحضاري والفكري والسياسي والاجتماعي المنبثق من تلك العقيدة وذلك المنهج . وتتمحور نقاط الصراع بيننا وبينهم في ما نستطيع ان نسميه بـ :
١ - الاستقلالية الاسلامية .
٢ - الكلية الاسلامية .
٣ - الجهاد .

□ مصالح الغرب والشرق في العالم الاسلامي :
مقابل هذا الوضوح الاسلامي ، بل رغم هذا الوضوح الاسلامي ونظرا لظروف عديدة لا قبل لنا بشرحها هنا ، نجد ان للغرب والشرق مصالح عريضة في العالم الاسلامي . بل نستطيع ان نقول ان العالم الاسلامي اصبح الضحية الرئيسية لسياسة الوفاق المشار اليها حتى انه بات مناطق نفوذ اميركية او سوفيتية دون اي اعتبار للاستقلالية الاسلامية والكلية الاسلامية ولا مكانات الامة الجهادية . ويذخر العالم الاسلامي في القارات الثلاث : افريقيا ، اسيا ، واوروپا بالمواد الخام (النفط ، النحاس ، الحديد ، المطاط ، الاخشاب ، الرصاص ، اليورانيوم) بالاضافة الى شساعة اراضيه الزراعية وانهاره وبحاره وما تحتويه من ثروات لا حصر لها ، كل ذلك تحت السيطرة المباشرة ام غير المباشرة للشرق او الغرب . نضيف فنقول ان العالم الاسلامي يسكنه الثمانمائة مليون نسمة (٨٠٠ مليون) اصبح سوقا لترويج بضائع الغرب والشرق وسيبقى على هذا الحال ما دام يخضع للسيطرة السياسية والعسكرية والثقافية لقوى الكفر والطاغوت . لذلك نرى هذا الاغراق المستمر للعالم الاسلامي في النمط الاستهلاكي السائد وابعاده بكل الوسائل عن التفكير في الانتاج . بالاضافة الى كل ذلك فان المواقف الاستراتيجية التي يحتلها العالم الاسلامي تجعل اهميته العسكرية واضحة للعيان . لذلك نجد ان حلفي السنو والسيو العسكريين يحتلان بل يبران عبر العالم الاسلامي في اسيا واطراف اوروپا .

هذه المصالح الاقتصادية والعسكرية الاستراتيجية لن يفرط بها الغرب والشرق بسهولة ، وتحتاج الى مواجهة حاسمة وذكية وطويلة المدى .



المحنة القادمة وضرورة مواجهتها

»

الهجوم الوشيك، والمتوقع على الحركة الإسلامية :

لان الاسلام بات يهدد مصالح الغرب والشرق، لذلك نجدهما يوظفان كل امكانياتهما لقتل وذبح الثورات الاسلامية واثارة كل المصاعب والعراقيل والفتن القومية والعرقية امامها وذلك لاجهاضها. ومن هنا يتوقع ان تحدث الهجمة على كل التنظيمات الاسلامية سواء منها الذي يحمل الدعوة او الذي تحمله الدعوة ، ذلك لان هذه التنظيمات هي - في منظور الغرب والشرق - تمثل ذلك الاسلام الذي زلزل من تحتهم الارض في الفلبين وايران والافغان . وسيكون الهجوم الوشيك من القوة والدموية بحيث سيؤدي احيانا الى تغييرات في الانظمة السياسية وتراكيبيها . ومن هنا نلاحظ ان الاعلام الغربي بدأ يمهّد للهجمة الشرسة على الاسلام ودعائه وذلك بتركيزه على « المخاطر » التي تعنيها الحركة الاسلامية على المصالح الغربية والشرقية في العالم . (اقرا عدد « تايم » الاميركية ١٦-٤-١٩٧٩) .

وما تهديدات « السادات » الا مقدمة لهذا الهجوم ، فالقوى المحلية المعيلة ادوات الهجوم الوشيك ، لذلك فلا بد ان ننظر الى تحركات هذه القوى ضد الاسلام والاسلاميين في اطار تحقيق اهداف الهجوم الشرقي والغربي على الامة الاسلامية وتمهيدا لاقامة السيطرة اليهودية على العالم .

كيف نواجه المحنة القادمة ؟

□ شاعت ام آبت فان الحركة الاسلامية تظل -

في منظور جميع اعدائها - حركة معارضة سياسية ذات طبيعة عقائدية . ولكن من الملاحظ ان دعاة الاسلام - بشكل عام - لا يدركون خطورة الدور الذي يقومون به في ضرب جذور النفوذ للاستعمار الجديد سواء الغربي او الشرقي ينبغي ادراك ان للمعركة وجهها السياسي والعسكري وبيان المسألة ليست مقصورة على الصدع بالحق فلان يمانع لا الغرب ولا الشرق ان نحول كل اراضيها الى منابر وكل السنننا الى خطب لكنه سيتحرك عند اول بادرة لتنظيم كافة الجهود والسواعد والعقول وضخها في عمل اسلامي سياسي وعسكري ويلقي الخلاصات حول الامور التفصيلية ويؤسس للاسلام دولة ويرفع له راية ويقيم له جيش . لن تكون مواجهتنا للمحنة القادمة سليمة الا اذا واجهناها بالاسلحة التي يتحقق فيها ومن خلالها التكافؤ ، تلك هي المجالات السياسية والعسكرية .

□ ولنتذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتيبته الخضراء والذي قال ابن هشام عنها : انها قيل لها الخضراء لكثرة الحديد وظهوره فيها. ولنتذكر الحديث الذي دار بين ابو سفيان والعباس وكانت كتيبة الرسول صلى الله عليه وسلم لا يرى منهم الا الحدق من الحديد ، فقال : سبحان الله يا عباس ، من هؤلاء ؟ قال : هذان رسول الله صلى الله عليه وسلم في المهاجرين والانصار . قال : ما لاحد بهؤلاء قبل ولا طاقة ، والله يا ابا الفضل لقد اصبح ملك ابن اخيك الغداة عظيما . (وسيصبح باذن الله ملك الاسلام الغداة عظيما) .



القاهرة

تعيش مهالة من الهدوء
ولكن في ظل الرشايات
وضربه مكافحة الارهاب!



السادات يهدد الحركة الاسلامية

— كتب موفد المجتمع «ابو طارق»!

على الرغم من حالة اللامبالاة
الظاهرية تجاه الاحداث السياسية
الخطيرة التي يعيشها الشعب
المصري ، وبرود الجو السياسي
العام في القاهرة وانصراف الشعب
لاعمالهم الاعتيادية مبتعدين عن
الخوض في المسائل السياسية ، فان
القاهرة تشهد هذه الايام مظاهر عدة
تدل على توجس الحكومة المصرية
من احتمال تطور المعارضة التي
ابتدتها الفئات الوطنية خصوصا
الاسلامية منها الى رد فعل شعبي
كبير يطيح بالحكومة المصرية ويشنت
« آمال السلام » .

● مجلة « الاعتصام » كتبت الرأي
الاخر ... فمنعت من التوزيع !

● ما قصة فريق مكافحة الارهاب
التي انزلت للشوارع بمجيء كارتر
.. وما زالت الى اليوم .

السادات .. يهدر الحركة الاسلامية



أولى هذه المظاهر : التعزيزات الامنية الكبيرة التي زرعتها الحكومة لمواجهة أي اضطراب أمني : فصورة السيارة المصفحة والمدافع الرشاشة ورجال المباحث التي تقابلك عند نزولك من سلم الطائرة والتفتيش الدقيق على أغراضك الخاصة والتشدد في فحص وثائق السفر يضطر المسافر للانتظار أكثر من ساعتين ونصف حتى يتسنى له الخروج من المطار ، كل هذا يصبح اعتياديا للجيش المدججة بالسلاح والمحمولة أمام منظر العشرات من دوريات على سيارات نقل أمريكية حديثة والتي تراها منبثة في العاصمة المصرية لتقف عند المناطق الحساسة وخصوصا عند الجامعات وبعض المساجد الهامة .

دوريات الجيش هذه تسمى بفرق « مكافحة الإرهاب » وقد انزلت للشارع بمناسبة زيارة الرئيس الأمريكي كارتر للقاهرة بعد توقيع المعاهدة المشؤومة ولكنها لم تسحب من الشوارع منذ ذلك الحين .

المظهر الثاني الذي يعكس حالة التوجس التي تعيشها الحكومة المصرية . هو ان الشعب المصري أصبح يعيش حالة فقدان الرأي الاخر :

● فالصحافة المصرية كلها — ما عدا الدعوة والاعتصام — تربي الشعب على ضرورة تأييد السادات في خطواته السياسية وتمنيه بها سيعود عليه من الرخاء وحل مشاكل الغذاء والسكن والواصلات وغيرها من المشاكل التي باتت ترهق المواطن المصري وتجعله على حافة الانفجار . ولا يستطيع المتابع للصحافة في هذه الايام ان يقرأ الا ما تريده الحكومة المصرية فهناك الكثير من اصوات المعارضة التي تتمنى ان تطل على الشعب المصري من خلال صحافته ولكنها « صحافة ملاكي ! » كما يطلق المصريون عليها بمعنى انها مملوكة للحكومة فلا مجال للرأي الاخر .

في لقائه يوم السبت مع اساتذة جامعات الصعيد والذي كان موجها بصورة خاصة ضد الجماعات الاسلامية في الجامعات وضد الاخوان المسلمون ممثلين بمجلة الدعوة وشخص الاستاذ عمر التلمساني حيث تطرق في خطابه الطويل الى الوثيقة التي نشرتها مجلة « الدعوة » المصرية بعنوان « تقرير خطير للخبارات الامريكية ينصح بخطة جديدة لتصفية الحركات الاسلامية » في عددها الصادر في غرة صفر الموافق لشهر يناير ١٩٧٩ م وقال السادات : ان هذا تزييف وتضليل للشباب ، لان التدخل الاجنبي في شئون مصر قد انتهى والى الابد منذ يوم ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢ : عندما رفضت في معسكر مصطفى كامل في الاسكندرية مطالب القائم بالاعمال البريطاني في ذلك الوقت التدخل في شئون مصر !! . كما رفضت التدخل الاجنبي مرة اخرى عندما طردت الخبراء السوفييت من مصر .. !!

ثم قال السادات مهددا : انه ليست هناك قوة على الارض — لا

مجلة « الاعتصام » الاسلامية حاولت ان تعطي الشعب المصري الرأي الاخر في عددها الصادر في شهر ربيع الثاني الموافق شهر مارس ١٩٧٩ م فمنعت من التوزيع واعطت الحكومة امرة التحرير وعدا بالسماح بالتوزيع ولكن بعد الاستفتاء الذي عقد يوم الخميس والجمعة الماضيين .. حتى تضمن الحكومة الا يطرح الرأي الاخر الا بعد ان يدلي المواطن المصري برأيه « مع » المعاهدة بتأثير رأي الصحافة « الملاكي » . وقد استطاعت « المجتمع » ان تحصل على صورة للمقال الذي منعت بسببه « الاعتصام » وسنعرضه للقارئ الكريم في الصفحات التالية لهذا التقرير .

« الحملة الخطيرة .. »

ونوايا الحكومة المصرية »

اما أبرز المظاهر التي تعكس بوضوح خوف الحكومة المصرية من تطور وامتداد المعارضة ضد السياسة المصرية فهو ذلك الخطاب الخطير الذي القاه الرئيس السادات



● هل تعد الحكومة المصرية العدة لضرب الحركة الإسلامية ؟

● مجلة « الدعوة » تستعد لكتابة الرأي الآخر فهل سيرى القامد النور ؟

والمنيا وبين الشرطة الذي استخدمت فيه القنابل المسيلة وبعض العيارات النارية والذي جرح فيه عدد كبير من الشباب الجامعي الاسلامي حجة لشن هجومه الخطير الذي يحوي معاني التهديد بضرب الحركة الاسلامية وفتح المعتقلات مرة اخرى «على حد تعبيره» للدعاة الاسلاميين فما قصة الصدام الذي وقع بين الشباب الجامعي والشرطة ومن الذي قام بافتعاله وما القصد من ذلك .. ؟

قامت « المجتمع » عن الاجابة عن هذا السؤال فالتقت بامير الجماعة الاسلامية في احدى الجامعات القاهرية الذي قام بتبيان ملابسات الحادثة فقال :

في يوم الاثنين المشؤوم الذي وقع فيه الرئيس السادات معاهدة الصلح مع العدو اليهودي قام شباب الجماعات الاسلامية في جامعتي المنيا واسيوط بتنظيم اضراب سلمي عام احتجاجا على « التوقيع » تكلم فيه بعض الحاضرون عن اسباب رفضهم للمعاهدة وموقفهم منها وفي نهاية الاضراب قامت الجماعة الاسلامية بارسال طالبين للقاهرة للقيام بطبع منشورات تتضمن خلاصة ما تمخض عنه اللقاء الطلابي في ذلك اليوم .

وقد قامت الحكومة باعتقال الطالبين وهما في طريقهما للقاهرة ولم تعلم احدا بامر الاعتقال ، ولما احس شباب الجامعة بخطورة تاخر الطالبين واحتمال تعرضهما للاذى خصوصا وان اخبارها قد انقطعت تماما قام شبا بالجامعة بالذهاب الى محافظ المنطقة للاستفسار قانونيا عن مصير الطالبين فرفض المحافظ ان يعطيهم صورة واضحة

وهو رئيس الجمهورية لم يستطع ان يجمع في حياته كلها ٨٠٠ جنيه !! كما أعاد الرئيس السادات الكرة مرة أخرى في الهجوم على الجماعات الاسلامية في الجامعات وعلى جماعة الاخوان المسلمون في لقائه مع القيادات الشعبية والتنفيذية لمحافظة اسيوط في يوم الاحد من الاسبوع الماضي فقال مهددا لرجال الحركة الاسلامية :

ان هؤلاء الذين يتسترون وراء الدين ويغترون بالشباب ينبغي ان يدركوا اننا لن نتسامح على وجه الاطلاق ازاء ممارسات ام تمت للاسلام بصلة ، فالاسلام ينبذ التعصب والتطرف وينشد التسامح والتسامح .

وقال : ان مهلتنا الاخيرة مع هؤلاء هي حتى ظهور نتائج الاستفتاء ، وعليهم منذ الان ان يكفوا عن محاولات التأثير على طلاب الجامعة ذلك انا لن نسمح ايضا ان تكون الجامعات مكانا للصراع الحزبي . ثم ابان عن بعض الخطوات التي سيجاول فيها ضبط التحرك الطلابي في الجامعات حيث كثر دفن رغبته في اعادة اشراف اساتذة الجامعات على النشاط الطلابي وفي اعادة ما يسمى « بالحرس الجامعي » الذي اعطى الصلاحيات الكاملة في اطلاق النار على اي محاولة للتحرك من قبل الطلاب .

وعلى العموم فقد اثار الخطاب الذي القاها الرئيس السادات يوم السبت قبل الماضي ضجة كبيرة في اوساط الشعب المصري وخصوصا بين الفئات الاسلامية ، كما اثار الخطاب تساؤلات خطيرة عن ما تبيته الحكومة المصرية تجاه التيار الاسلامي بوصفه احد اخطر التيارات التي قد تستطيع تحريك الشارع المصري .

« ما سر هذه الحملة الخطيرة » لقد جعل الرئيس السادات من بعض الحوادث الفردية التي قام بها بعض الشباب الجامعي وحادثة الصدام بين شباب جامعة اسيوط

اقوى كبرى ولا قوى صفرى — تستطيع التدخل في شئون مصر .. ولسوف اواجه ناشر الوثيقة المزيفة المزيفة وممدوح سالم ، ولسوف يعاقب الكاذب .

ثم انتقل بعد ذلك موجها هجومه الخطير على شباب الجماعات الاسلامية حيث :

طلب السادات من رؤساء الجامعات تنبيه تلك « الفئة القليلة » من الطلاب الى ان الدولة لن تعطي فرصة التعليم لمن لا يريد ان يتعلم ، ولن لا يحترم هذا البلد ، لان الدولة في النهاية تدفع نفقات التعليم ، وهي استثمارات في الدرجة الاولى . وقال : ان من لا يريد ان يتعلم ، ومن لا يريد ان يقتنع ، فعليه ان يترك مكانه فوراً !!

وقال الرئيس السادات : انه ابتداء من العام القادم سوف يعود الانضباط الكامل للدراسة بالجامعات ، ولن نسمح لاي تعطيل للدراسة او استقطاب لشبابنا من اية تيارات . وكشف السادات عن محاولة افتعال الفتنة الطائفية وارهاب الطلاب والمواطنين من الجماعات « الدينية المتطرفة » وقال الرئيس انه تم ضبط احد اعضاء الجماعة الاسلامية بجامعة المنيا وهو يجري اتصالات مشبوهة بالقاهرة ومعه ٨٠٠ جنيه . وتساءل من اين لثل هذا الطالب بهذه الاموال ولصالح من تعمل الجماعات « الدينية المتطرفة » التي تتخذ من الدين قميص عثمان وتمارس التزمّت والتحجر الفكري والارهاب الاجتماعي باسم الدين . والدين منه براء .

وقال الرئيس السادات انه ابتداء من العام الجامعي القادم سوف تحصل الجامعات على استقلالها كاملا وابتداء من العام الدراسي القادم فسوف تدرس المواد القومية والوطنية في جميع مراحل التعليم ابتداء من المرحلة الابتدائية .

ومن المضحك ان الرئيس السادات قال حينما تطرق لموضوع الثمائية جنيه التي ادعى بانها ضبطت مع احد شبا بالجامعة الاسلامية : انه



« لا بد ان القارئ لم يفهم المعاني التي أردت قولها ومرد ذلك للاجتماع المخل بالمعنى ولعدم ادراك القارئ للمعاني التي ذكرناها ، واعتقد ان الكثير يعلم المواقف التي وقفتها الحركة الإسلامية ممثلة بالاخوان المسلمين من قضايا المسلمين في العالم اجمع وقضية فلسطين بالذات ، فالامام البنا عليه رحمة الله هو الذي نصح النقراشي بعدم دخول القوات الحكومية الى فلسطين وتولية امر اليهود لمجاهدي الاخوان . وقضية فلسطين ليست هي القضية الإسلامية الوحيدة على الساحة فيجب الا تضطربنا الاحداث لننظر نظرات جريئة غير متكاملة » .

★ ★ ★
هذا هو الوضع في مصر وهذه هي مظاهر الهدوء والتوتر وأبرز سؤال على الساحة المصرية الان : هل يريد الرئيس السادات ان يحيل تصريحه لجلسة درشبيغل الألمانية الى واقع حينما قال : **ساواجه التيار الإسلامي وأحمي الشعب المصري منه !!**

هل ستتعرض الدعوة الإسلامية في مصر الى التضيق والاضطهاد بدليل ان الحكومة المصرية تقتل الصدام مع الاسلاميين في داخل الجامعة وخارجها بوضوح ونمط استفزازي .

وهل ياترى سيتجاوب الشعب المصري مع التيار الإسلامي ويهب للدفاع عنه خصوصا بين صفوف الجامعيين أم سيطول الشعب المصري غارقا في البحث عن لقمة عيشه ؟ أم هل تصريح السادات مجرد الاخافة والارهاب لحماية الشعب المصري من التيار الإسلامي الذي يزداد نفوذه بشكل ملحوظ ؟! . لعل الايام القادمة تخبرنا بذلك .

للأحداث بل يجب علينا الان ان نفعل كما فعل الامام البنا عليه رحمة الله حينما بنى الشعب وانطلق يربي افراد المسلمين تربية اسلامية . فنحن حينما نربي فردا واحدا ينضم الى القاعدة الشعبية الإسلامية فان هذا احسن لنا من مليون حركة عنيفة تعطيش فتقضي على كثير من الافراد المتريبين الذين نحن بحاجة لهم الان ، ويشهد الله اني قد لا ابات الليل كله اذا علمت ان ضررا اصاب احد بنياني في الجامعة او غيرها فالحركات العنيفة دون قاعدة شعبية فيها اضرار بالافراد المترمين وقضاء على الحركة الإسلامية .

وهذه دائما توجيهاتي لابنائى في الجامعة ، فمن كان يصدق ان الجيل الذي تربى في عهد جمال عبد الناصر هو الذي يدير الان العمل الإسلامي في الجامعات فهل يعقل ان نفرط بهذا الجيل الناشئ ونزج به في مواجهة غير عادلة قد تقضي على النبتة الصالحة ؟

اما اذا كان لنا قاعدة شعبية اسلامية كبيرة فلن يمنعا شيء ان نفرض رأينا بالقوة .

اما عن التهديدات التي حملتها الصحف ضد الاخوان فنحن الاخوان الكبار لم يعد يضربنا شيء فلانا شخصا اتمنى ان يكون قتلي على يدهم افلسنا نردد « **والموت في سبيل الله اسمى معاتينا** » نعم نخاف والله هو الذي قدر ارزاقنا واقتواتنا وفي السماء رزقكم وما توعدون » ، ولكننا في نفس الوقت نريد للنبتة الناشئة ان تشق طريقها والا يتعرض لها احد ، وبصدد الاتهامات والكلام الذي قيل عني وعن الاخوان فلقد كتبت آرائى لجلسة « الدعوة » ونحن ننظر من الحكومة لتوافق على نشر تلك المقالات والا تقوم باحتجازها وفيها الرد على كل ما قيل .

اما عن توقعاتي لما سيحدث فانا لا اتوقع الا كل الخير ان شاء الله تعالى فقد يكون الخير من الحنة .

— وعن ماثير في جريدة « القبس » يوم الجمعة قبل الماضي سألت « المجتمع » الاستاذ عمر التلمساني فاجاب :

« عن مصير الطالبين وانكر انهما اعتقلا مما اضطر شباب الجامعة في « المنيا » لتنظيم مسيرة سلمية رفعت فيها المصاحف تعبيرا عن كونها سلمية من المدينة الجامعية الى بيت المحافظ حيث اعترضتهم الشرطة بالاعيرة النارية والقنابل المسيلة للدموع ففرق الشباب وذهبوا للاعتصام بالجامعة ولما وصلت الاخبار الى شباب جامعة الاسيوط قاموا ايضا بتنظيم اعتصام اخر في جامعته تضامنا مع اخوتهم في « المنيا » وبذلك — يضيف الامير — نستطيع ان ندرك ان الحكومة هي التي افعلت ذلك الصدام وكان بإمكانها تجنب المواجهة بالافصاح عن مصير الطالبين .

ثم انتقلت « المجتمع » بعد ذلك لتحاور الاستاذ عمر التلمساني بشأن ما قيل عنه في خطاب السادات وتوقعاته لما سيحدث بناء على تهديدات الرئيس السادات ففضل مشكورا باعطائنا تصوره الصريح عن مجمل الاوضاع فقال :

« **لقد عارض الاخوان منذ البداية زيارة الرئيس السادات للقدس والتفاوض مع اليهود منطلقين من ناحية شرعية هي ان التفاوض مع العدو اليهودي لا يجوز اطلاقا والمعاهدة معناها ان يتنازل احد الطرفين المتعاهدين عن حقه مقابل ان يتنازل الطرف الاخر عن حق له ويلتقيان في حل وسط ونحن نعلم اصلا ان اليهود ليس لهم حق بتاتا في ارضنا الإسلامية فكيف يجوز اذن التعاهد معهم ؟**

ولكننا مع معارضتنا وانكارنا فنحن لا نرى ان تتحارب الفئات المعارضة والمؤيدة وتترك العدو يفعل ما يريد والواجب علينا جميعا تقوية هذا الوطن الإسلامي وتربية اجياله تربية اسلامية وسنصل يوما لنستخلص حقوقنا كاملة . وهذا الكلام لا ينطبق فقط على مصر فالدول العربية كلها بحاجة الى اعادة تربية اجيالها تربية اسلامية .

اما عن موقفنا كحركة فانه الان ينطلق من هذه الزاوية فالمعاهدة وقعت رغما عن المسلمين والحركة يجب الا تنطلق في تصرفاتها كرد فعل

كلمة الاعتصام .. الرأي الآخر



هل هذا هو حق الطريق

السلام والأمان .. سريعة تطبو وعربية تحفه .. وصناديقى ؟

بقلم / محمد عطية خميس

اما الذين رفضوا المعاهدة فقد راوا انه ما كان يليق بنا ان نتصالح مع دولة اغتصبت اراضي العرب : وشردت ابناء فلسطين .. ثم نعترف بها بعد ذلك ، ونجعل منها صديقة وجارة وحليفة .. والعزة والكرامة فوق كل اعتبار .. فوق المال وفوق الدم ..

لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى حتى يراق على جوانبه الدم ولهذا شرع الله الجهاد ، وجعله ذروة الاسلام وسنائه .. ومن المبادئ التي توارثها العرب جيلا بعد جيل « تجوع الحرة ولا تأكل بثديها » .

لا بديل عنه ، بعد حروب استمرت ثلاثين عاما ، فقدنا فيها الكثير من المال والرجال ، وبعد ان وصلت حالتنا الاقتصادية الى اسوأ صورة .. من ديون باهظة ، انقلبت كاهل الحكومة والشعب معا .. وقد آن الاوان — على حد تعبير الفريق الاول — لان نحفظ دماء ابناء هذا الشعب في حرب .. لا ضد اسرائيل وحدها .. ولكن ضد اسرائيل ومعها امريكا التي جعلت من نفسها ترسانة اسلحة لاسرائيل .. وقد آن الاوان ان يلتقط الشعب انفاسه ، ويتفرغ للعمرة ، وانقاذ الامة من الانهيار الاقتصادي الذي وصلت اليه .

واخيرا .. تم توقيع معاهدة السادات — بيفن .. المعروفة بمعاهدة السلام .. وذلك بعد محاورات ومداورات ، استخدمت فيها امريكا كل الاساليب الدبلوماسية للخروج من مأزق عدم التوقيع على هذه المعاهدة .

وقد قبلت هذه المعاهدة بالموافقة من البعض .. كما قبلت بالرفض من البعض الآخر ..

اما الذين وافقوا عليها فقد اعتبروها الحل الوحيد المتاح الذي

كلمة الاعتصام .. الرأي الآخر

»

ومن حقنا في اي وقت اعلان الغائها مهما كلفنا ذلك من ثمن .. من دماء واموال .. اذ ان ارادة الشعوب فوق كل نص ، وقبل وبعد كل معاهدة .

نحن لا نقول هذا من منطلق دول الرفض التي ساهمت بدور خطير فيما وصلنا اليه من مأساة . دول الرفض التي دار بعضها في فلك الشرق ، وسائر الشيوعية الملحدة ..

دول الرفض التي لم تقدر تضحيات مصر ، وما قدمته من اموال ورجال ولم تقدم هي لمصر الا الفتات ، وراحت تعيرها وتمتن عليها .. في الوقت الذي كانت تقدم فيه الملايين ، اما على موائد القمار ، واما في بنوك وجيوب الصليبيين واما تبعثرها في الطرقات والشوارع ، واما تجهز بها جيوشا في معارك لا ناقة لنا فيها ولا جمل . هذه الدول التي لم تنطلق بعد — كما نريد — من منطلق الاسلام ..

السمة الاولى :

انها معاهدة ابدية وليست مؤقتة .. فلا يتم سحب قوات الامم المتحدة الا بموافقة مجلس الامن بها في ذلك التصويت الايجابي للاعضاء الخمسة ، او باتفاق الطرفين .

السمة الثانية :

ان المادة السادسة من المعاهدة قد نصت في فقرتها رقم ٥ على انه في حالة وجود تناقض بين التزامات الأطراف بموجب هذه المعاهدة ، واي من التزاماتها الاخرى ، فان الالتزامات الناشئة عن هذه المعاهدة هي التي تكون ملزمة وناظفة !!

والذي نود ان نقرره ان هذه المعاهدة مهما تضمنت من قيود ، واجحاف بحقوق مصر في سيادتها العسكرية الكاملة ، واجحاف بحقوق الفلسطينيين في قيام دولة فلسطين ، واجحاف بحقوق المسلمين في القدس .. فان هذه المعاهدة لا تلزما على الاطلاق من ناحية القوانين الدولية ،

مهما اختلفت وجهات نظر المؤيدين والمعارضين حول المعاهدة فـ اتفقوا جميعا على امور ثلاثة :

١ — لم تحقق المعاهدة السيادة الكاملة لمصر على ارض سيناء .. لان سيادتنا العسكرية مقيدة

تماما .. فمنطقة « ١ » لا يزيد عدد القوات فيها عن ٢٢ الف عسكري و ٢٣٠ دبابة و ٤٨٠ مركبة قتال مدرعة .. والمنطقة « ب » لا تضم اكثر من اربعة الاف جندي مجهزين بالسلاح والمركبات .. ومنطقة « ج » لا تضم الا قوات شرطة مدنية وقوات الامم المتحدة .. في الوقت الذي لا قيود على اسرائيل الا في عمق ٣ كيلومتر فقط لهم فيها اربعة الاف جندي بلا دبابات او مدفعية او صواريخ .

٢ — لم تحقق المعاهدة قيام الدولة الفلسطينية ، وانما حققت فقط الحكم الذاتي في شئون الادارة فقط .

٣ — اما القدس .. فلم تشر المعاهدة اليها بأي شيء .. بل اعلن مناحيم بيغن سواء في اسرائيل او في واشنطن على رؤوس الاشهاد ان القدس ستظل عاصمة لاسرائيل الى الابد وكان الرئيس السادات قد اعلن اكثر من مرة انه لا سيادة لليهود على القدس العربية .

هذه الامور الثلاثة تناولت قيودا

على ثلاث قضايا :

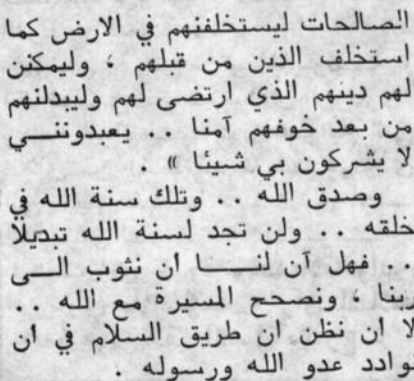
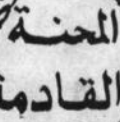
● القضية الوطنية .. وهي قيود على سيادة مصر العسكرية فوق ارض سيناء .

● والقضية العربية .. وهي قضية فلسطين .. عدم قيام الدولة الفلسطينية .

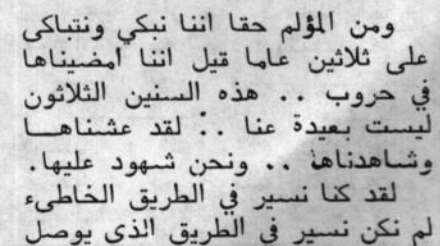
● والقضية الاسلامية .. وهي قضية القدس .. الارض المقدسة لم تعد الى العرب المسلمين . ثم اتسمت المعاهدة بسمتين .. نراهما لأول مرة في تاريخ المعاهدات :



مصريان اندفعا نحو سيارة كارتر ورجال الامن يحاولون ايقافهم ..



لقد أعلن الله في كتابه دستور الأمن والسلام . والاستخلاف في الأرض والتمكين للدين في قوله تعالى « وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا





السادات يَكْشِفُ عَنْ هُوَِيَّتِهِ الماسونية

حاكم مصر يعمل على تحقيق اهداف الماسونية بفصل الدين عن الدولة

الطلبة الذين يملك اسماءهم والذين يعطلون الدراسة ، وقال ان هذه القوانين تقضي بسجن من يعطل الدراسة ٢٠ الى ٢٥ سنة ، واكد ان هذا هو انذاره الاول .

والاجراء الثاني الذي اعلنه هو انه « لا يدخل الجامعة السياسيون و«الشتامون» او أي انسان » !!

والاجراء الثالث : « داخل الجامعة لا ممارسة سياسية . احنا قلنا يجرموا » .

وبعد حوار مع الاساتذة اخرج السادات ورقة ليقرا منها بعض « الوقائع » الواردة في تقرير للمخابرات عن « تجاوزات » الجماعات الاسلامية في الجامعات والاخوان المسلمين ، وذكر الوقائع التالية مع تواريخها :

● يقول احد اهداف الماسونية : « تسعى الماسونية الى تكوين جمهورية لا دينية عالمية ، ولهذا فانها تحارب الاديان وتحمي الدول والمجتمعات اللادينية وتصونها » .

فماذا يريد السادات ان يفعل ليحقق للماسونية غايتها تلك ؟

قال في بداية خطابه انه سيجري عملية « تثقيف قومي » لطلاب مصر من المرحلة الابتدائية حتى سن ١٨ سنة ، حتى ينشأ هؤلاء ولا التزام عندهم الا الولاء لمصر . وقال انه يأمل بذلك من تجنب استقطاب الحركات الدينية للطلاب .

وهدد انه ابتداء من السنة المقبلة سيبدأ بتطبيق قوانين ١٩٧٧ على

● في يوم الاحد ١٨ جمادي الاولى الموافق ١٥ نيسان - ابريل ١٩٧٩ ، كشف انور السادات مزيدا من الاوراق التي تؤكد هويته الماسونية، وانطلاق مبادئها ، واستيحائه لمعطياتها ، وعمله لتحقيق اهدافها القريبة والبعيدة .

ونحن ، حين نذكر الماسونية ، فانا نعني ايضا نوادي الروتاري وكافة الواجهات الماسونية التي تنطلق من المنطلقات نفسها ، وتؤدي الى الغايات ذاتها . كما قال احد الدارسين لحركة الماسونية : « هناك امور كثيرة تؤكد علاقة نوادي الروتاري بالماسونية ، وان العلاقة بينهما هي علاقة الاصل بالفرع » .

الحنّة القادمة

قاموا بمسيرة داخل مبنى المدينة الجامعية وهم يرددون بعض الهتافات الإسلامية وكذا العدائية .

● تعدى الطالب نصر ابو العينين في كلية التربية على الطالب مراد عدلي في كلية الطب .

● تعدى الطالب محمد فرج كلية طب على الطالبة ثروت صادق عبد الله معهد الارشاد الزراعي بالمدينة الجامعية وذلك لمصاحبتة احدي الزميلات .

● ٢٢ - ٣ بعض اعضاء الجمعية الاسلامية مجهولين تعدوا على السيد حمدي حرب في قسم المحاصيل بكلية الزراعة .

● قيام الجماعة الاسلامية بهندسة المنيا بتعليق مجلتي حائط الاولى بعنوان حول زيارة السادات للمنيا، والاخرى احداث لبنان وتضمنت تنديدا باجراءات الامن التي اتخذت اثناء زيارة الرئيس للمنيا ، بدعوى ان المقصود بها حماية فرد ونظام معين ، والتنديد بالمصروفات التي انفقت خلال الزيارة المشار اليها .

● في ١-٢ ، قام اعضاء الجماعة الاسلامية بجامعة المنيا بالتعدي على بعض الطلاب بالضرب داخل الجامعة واحداثوا بهم بعض الاصابات ، مما ادى الى استياء بعض الطلاب فتجمعوا بمدرج ناصر بكلية الاداب احتجاجا على هذا التعدي . الا انهم فوجئوا باقتحام اعضاء الجماعات الاسلامية للمدرج . والاشتباك معهم ونتج عن ذلك اصابة تسعة من الطلاب باصابات مختلفة ، ثم انصرف

العام وقاموا بتحطيم الكازينو الواقع امام مبنى المدينة الجامعية ، مرددين بعض الهتافات الاسلامية ثم عادوا مرة الى المدينة الجامعية .

● تعدى اعضاء الجماعة الاسلامية على طالب سوداني في ٧-٣ ، تعدى طالب اسمه حسن شوقي في كلية الصيدلة على الطالب باسم عزيز لانصرافه من المدرج من الباب المخصص للطلبات . قام اعضاء الجماعة الاسلامية بلصق العديد من الاعلانات في الطرقات والميادين العامة تتضمن اقامة مؤتمر اسلامي بميدان المجذوب عقب صلاة عشاء ١٣-٣-٧٩ ، ودعوة المواطنين للمشاركة فيه « لم يوافق المسؤولون على اقامة هذا المؤتمر » الساعة السابعة وخمس دقائق مساء اليوم المشار اليه ، خرج حوالي ١٥٠٠ طالب من مبنى الجامعة في محاولة منهم للوصول الى ميدان المجذوب ، الا انهم لم يتمكنوا من ذلك لتصدي قوات الشرطة لهم ، ثم تجمعوا في شارع محمد علي ، وجلسوا على الارض وهم يرددون بعض الهتافات الاسلامية ، الامر الذي اضطر قوات الامن للتصدي لهم مرة اخرى .

تجمع الطلاب عقب ذلك امام مبنى المدينة الجامعية مرددين بعض الهتافات الاسلامية . الامر الذي اضطر قوات الامن للتصدي لهم مرة اخرى .

تجمع الطلاب عقب ذلك امام مبنى المدينة الجامعية مرددين بعض الهتافات الاسلامية ، وقام بعض قيادات الجماعة بالقاء كلمات نددوا من خلالها بادارة الجامعة واجهزة الامن والمسؤولين ، والاشارة الى انهم يهدفون الى نشر الدعوة الاسلامية « قميص عثمان » الدعوة الاسلامية عثمان لما يتعرض لهم حد يقولوا ده بيقاوموا الاسلام ، ثم

● يوم ١٤ اكتوبر ، قيام الجماعة الاسلامية بكلية علوم اسيوط بتعليق مجلة حائطية تتضمن ان اجهزة الامن عثرت على وثيقة سرية اعدها البابا شنودة لتنفيذ مخطط صليبي بالخليج العربي . . ده خروج الكلام باه لفتنة طائفية .

● ١٦-١٢-٧٨ اعتراض الجماعة الاسلامية بجامعة اسيوط على اشتراك طالبات كلية الزراعة بجامعة

اسيوط في احدي الرحلات التي نظمها اتحاد طلاب الكلية ، بدعوى مخالفة ذلك لتعاليم الدين الاسلامي . . الله اولاد هم الاوصياء على دين الله في الارض ، اولاد لسه بيتعلموا وبعدين حكاية الطالبات ده لها اساس ، وانا باقول هذا الكلام اشتكى لي اولياء امور كثيرين من انه بناتهم اللي انضموا لهذه الجماعات ، خرجوا عن طوع ابهاتهم . لا بد انكم سمعتموا هذا ، وفي حادثة بالتحديد ، بنت مخطوبة لم توافق ، لان امير الجماعة ما وافقش على الخطوبة . والاب بيلطم جالي وقال لي « شيء غريب هم دول الاولاد اللي جاين اوصياء الله على الدين هنا على الارض هنا » الفتنة الطائفية فيها كثير . وانتم كلكم عابشين .

● اعترض الطالب ناجح ابراهيم بكلية طب اسيوط امير الجماعة الاسلامية بها ، كل من سيد رشيد وعامر عبد الحليم ومريم تناغسي ، اثناء جلوسهم بالحديقة المجاورة لجامع عمر مكرم باسيوط ، وطلب منهم الانصراف الا انه حدثت مشادة بينهم انتهت بتعدي سيد رشيد على الطالب المذكور وتجمع على اثر ذلك بعض اعضاء الجماعة الاسلامية ، واصطحبوا الفتاة المسيحية والمواطن الاخر الى مبنى المدينة الجامعية ، ثم خرج حوالي ٦٠٠ طالب من المقيمين بالمدينة . وعبروا الطريق

السادات يناقشه نفسه . ويرد بكلامه على كلامه

السادات يكشف عن هويته الماسونية

رئيس اتحاد طلاب الجامعة بالمرور على كليات الجامعة المختلفة للدعوة الى الامتناع عن الدراسة كما علقت بفناء كلية الاداب بعض اللافتات عليها العبارات « لا تفريط في بيع ارض فلسطين الاسلامية » « بيغن بطل مذبة دير ياسين عام ٤٨ أصبح بطل السلام عام ٧٩ » .

● ٢٦-٣ اللي هو يوم توقيع المعاهدة تنديد في ندوة بمدرج طه حسين بكلية الاداب من مختلف الكليات ، وكذا بعض طلاب المدارس الثانوية ، القيت خلالها الكلمات التي تناولت التنديد بشخص الرئيس ، بدعوى انه باع دينه وارضه ان هذه التثيلية اللي هي الاتفاقية متفق عليها من زمن بعيد .

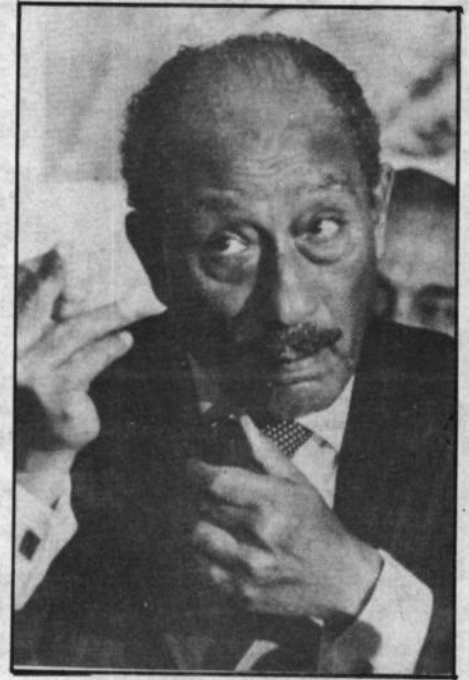
ماذا يعني كلام السادات هذا ، وعرضه لهذه الوقائع ؟

اولا : لقد قال السادات في خطابه ما نصه : اما الكبار اللي مسؤولين واللي وراء هذا ، واللي يكتبوا لهم في جريدة « الدعوة » ، وان امريكا قال بتبعت تحذر من الحركات الدينية وان حكومة ممدوح سالم تستجيب .. طيب انا حاجيب ممدوح سالم ، وحاجيب اللي كتب هذا بتاع الاخوان المسلمين . والذي يثبت كذبه حوقع عليه العقاب ، واقسى عقاب ، اذا كان رئيس حكومتي خذ التعليمات من امريكا ، ولا قال لي شيء ، حا اعاقبه ، اذا كان اللي كاتب هذا كذبا ، لازم اعاقبه »

ونريد ان نسال السادات : اذا كانت حكومته لم تستجب لطلب امريكا بالتحذر من الحركات الدينية فلماذا هذه الحملة كلها على الحركة الاسلامية في خطابه ؟ ومن اين جاء بهذه الوقائع بدقائقها وتواريخها لمعارضة الاسلامية .. اليس من المخابرات المصرية التي تتلقى الاوامر من حكومته ؟ الا يناقض السادات نفسه . ويرد بكلامه على كلامه .. ؟ !

ثانيا : يلاحظ المرء ان الوقائع التي نقلها السادات عن تقارير

الخطر الأكبر على
معاهدة الصلح
من الحركة الاسلامية
اما الحركات الاخرى
فلا يحسب لها أي حساب



وانما هم خائفون على كراسي حكمهم « صورة لكل من السادات وكارتر وشاه ايران كتب اسفلها « ما الذي جمع هؤلاء الثلاثة » . والثانية بكلية التربية بعنوان « الزاحف القادم » ، تداولت الشعارات اعدوا لهم ما استطعتم من قوة « الاسلام يناديكم واسلاماه ، الاسلام يناديكم انه قوي ، متحديا كل العقبات ، صلبة كانت او شيوعية عسكرية كانت او مدنية . الزحف قادم » .

● ٢٦ - ٣ - ٧٩ الجماعة الاسلامية قامت بتعليق لافتات تدعو الطلاب الى الامتناع عن الدراسة ، هذا اليوم فقط احتجاجا على توقيع اتفاقية السلام .. الكلام حصل عندكم يا أخ بتاع المنيا ، وقاموا بفلق قاعات الدرس لمنع دخول الطلاب اليها .

كما قامت بعض القيادات الاسلامية بالقاء الخطب بفناء كلية الجامعة تضمنت التنديد بتوقيع الاتفاقية والاعلان بأن الرئيس باع القضية الفلسطينية ، بالاضافة الى قيام الطالب ابو العلاماضي ابو العلا

اعضاء الجماعة الاسلامية بعد ذلك وهم يرددون بعض الهتافات الدينية « لا اله الا الله ، الله اكبر ، ان الدين عند الله الاسلام » .

● ٧ - ١ . الجماعة الاسلامية بكلتي الهندسة والاداب علقوا عدد من مجلات الحائط ، تضمنت تأكيد ما نشر حول تقرير خطير للمخابرات الاميركية ينصح بتصفية الحركات

الاسلامية . ده اللي سبق نشره بمجلة « الدعوة » بتاعت الاخوان . ● ٩ - ٢ . الجماعة الاسلامية في الطب واداب المنيا ، قامت بتعليق بعض المجلات الحائطية تضمنت هذه المقالات بعنوان « المسلمون قادمون الى متى هذا التأخير » تناولت ان الامل الوحيد لمواجهة الفساد والفسق هو قيام الحكومة الاسلامية .

● الطالب عطا حسين ابو السعود عضو الجماعة بكلية الاداب يعلق مجلة ويقول « اعلنوها بصراحة يا حكام مصر » استنكار موقف مصر من استقبالها للشاه تنديد بموقف الصحافة من احداث ايران . « ان حكام المسلمين ليسوا خائفين على الاسلام

الحنّة القادمة

فاذا ما عرفنا ان اليهودية هي منشئة الماسونية ، اكتملت عندنا عناصر المعادلة ، وباتت مفهومة لدينا .

قال الحاخام دكتور اسحاق في مجلة امريكية عام ١٨٨٦ : «الماسونية مؤسسة يهودية في تاريخها ودرجاتها وتعاليمها وكلمات السر فيها ، يهودية من البداية حتى النهاية» .

● واخيرا فاذا كانت تصريحات وتحركات « السادات » تثبت ماسونيته وتفضح خدماته لاهدافها فان هناك دلائل أخرى وان كانت تفصيلية ولكنها ذات أهمية بالغة في تأكيد ماسونية هذا الحاكم :

● ان دعوته الى اقامة معبد يضم الديانات الثلاثة — والتي عارضها في حينه الارهابي « بيغن » خوفا من افترساح عمالة السادات لليهودية — ما هي الا محاولة لاعادة بناء اول محفل ماسوني اقيم في سيناء والذي يسمى بمعبد « حوريب » .

— ان جميع المحيطين بالسادات وكبار مستشاريه ذوي ارتباطات ماسونية عريقة وخاصة حسن التهامي وعبد الوهاب البرلسي — مدير جامعة الكويت السابق — واسامة الباز .

— ان زوجة ابن السادات حفيدة « نجمة » المجتمع المخملي في مصر اليهودية الشهيرة « فرانسوا تاجر » وهي سليلة كبير حاخامات « لبنان الكبير » « سليمان تاجر » .

— هناك تكتم شديد حول اصل وديانة « جيهان السادات » بالرغم من عشقتها للظهور الاعلامي ، وبالرغم من ان مواقفها المعادية للإسلام تفضح دورها وارتباطاتها . ● فهل تأكدت ماسونية السادات؟!؟

عن الدولة والسياسة ، نجد أنه يوافق الحركة الماسونية موافقة تامة ، ويحقق لها اهدافها :

تقول كتب الماسونية : « اننا لا نكتفي بالانتصار على المتدينين ومعابدهم . ان غايتنا الاساسية هي اباداة الدين من الوجود . وان النضال ضد الاديان لا يبلغ نهايته الا بعد فصل الدين عن الدولة » .

ويقول الروتاريون : « ان مسألة الدين والوطن ليست بذات قيمة ولا يلتفت اليها في نوادي الروتاري ، ويستهان بها الى ابعد الحدود » . ولنعمد الى الاذهان خبرا نشر قبل عام تقريبا ، وجاء فيه :

« رعى السادات مؤتمر الروتاري لمنطقة الشرق الاوسط في الاسكندرية الذي عقد في ٦-٤-٧٨ ، فاناب عنه محافظ الاسكندرية وارسل السادات برقية الى المؤتمرين قال فيها : « انه يأمل ان يسود السلام كل العالم وان تتوجه الجهود في بلدان العالم الى توفير الطعام والامن للشعوب بدلا من المدفع والدبابة ، كما اشداد فيها بمبادئ الروتاري ومثله العليا التي تقوم على اعتزاز كل عضو بعمله ، وهو ما ندعو اليه في مصر » .

مخابراته منصبة على الحركة الاسلامية في مصر ، دون الحركات الاخرى من يسارية وغيرها ، والتي تزعم انها معارضة لمعاهدة الصلح ، مما يؤكد ان معارضتها للاستهلاك المحلي ، وانها لا تشكل اي خطر على المعاهدة ، ولا يحسب لها اي حساب لدى الحكومة المصرية ومن ورائها الولايات المتحدة .

ثالثا : قال السادات في لقائه مع اساتذة وطلاب جامعة عين شمس انه يريد النظر الى الدين كبحث فلسفي . وقال ايضا انه يجب العودة الى الدين كثقافة . واعلن انه اعتبارا من تاريخ ظهور نتيجة الاستفتاء لا يجب ان تكون الجامعة ميدانا لممارسة العمل السياسي :

« السياسة تمارس من خلال الاحزاب ولن نسمح بالعمل السياسي في الجامعات » . « الطالب يجب ان يكون طالب علم يطلب العلم والبناء الداخلي وغير مسموح له بأن يحول الجامعة الى ميدان للعمل السياسي او الصراع ... وقد طلبت من رؤساء جامعات المنيا واسيوط اخراج هذه الشراذم من الجامعات » اذا اضفنا الى كلامه هذا ، كلامه الصريح عن فصل الاسلام



التهامي يقترح على السادات سبل مكافحة التيار الإسلامي في مصر

السيد رئيس الجمهورية ..
بالإشارة الى تعليمات سيادتكم
بخصوص تكوين لجنة مكافحة
التطرف الإسلامي لدراسة ومتابعة
موضوع تحركات المنظمات
والجمعيات والاتحادات الإسلامية
وتقديم اقتراحات لمكافحة تسييس
الدين ، او تدين السياسة . نرفع
لسيادتكم التقرير النهائي المرفق
ونرجو ان يحظى برضاء سيادتكم
وموافقتكم على الاجراءات المقترحة
حتى نبدا في تنفيذها .

وقد عرض التقرير النهائي حسب
تعليمات سيادتكم على مساعد
الرئيس بيجن وعلى خبير الشؤون
الإسلامية بالسفارة الأمريكية ، وقد
اقترحا التعديلات المبينة بالتقرير .
وتجدونا ياسيادة الرئيس رهن
اشارتكم لحماية البلاد ومكاسب
السلام الذي حققتموه لنا بعد طول
انتظار .

وتفضلوا سيادتكم بقبول اسمي
ايات الولاء والاخلاص .
التوقيع
حسن التهامي

موضوع التقرير :
مكافحة تسييس الدين او
تدين السياسة

مقدمة :

حسب تعليمات سيادتكم وضعت
اقسام مكافحة جماعة الاخوان
المسلمين المنحلة في مباحثات امن
الدولة والمخابرات الحربية

• تقرير هام من حكومة السادات يكشف
نواطر هام مع اليهودية العالمية لضرب الإسلام

• مسؤول يهودي وأخر أمر يكبي
استركافي في صياغة التقرير

عن جريدة المريخ المنيرة - العدد ٤٥٧٠

نشرت جريدة (العرب) التي تصدر في لندن تقريراً ذكرت
فيه ان حسن التهامي ، المساعد الايمن للرئيس السادات قد
كتبه مؤخراً .. والتقرير عبارة عن مذكرة تهدف الى سبل
مكافحة التيار الإسلامي القوي في مصر بشكل لايمكنه من
التأثير على ماتريده الحكومة المصرية في مسارها الحالي مع
الارهابي مناحيم بيجن .

وفيما يلي الرسالة التي قدم بها حسن التهامي التقرير
للرئيس المصري انور السادات .. ثم التقرير نفسه .. ثم
ملاحظات منسوبة الى مسئول يهودي وآخر امريكي :



(حساسيات)

تسجل اللجنة الصعوبات التي قابلتها من تخرج وحساسيات بعض الشخصيات التي طلبتم منها الاستعانة بها ومشاركتها مثل نائب غبطة البابا والخبر الأمريكي ومساعد الرئيس بيجن ، حيث انه

رغم توضيحاتنا لهم ان اللجنة هيئة علمية وموضوعية بحتة ، تبحث الموضوع من الناحية العلمية ، ولا دخل لها بحساسيات دينية او محلية ، واننا بحاجة الى خبرتهم في هذا الموضوع للوصول الى الهدف في اقصر مدة ممكنة الا انهم اصرروا الا تذكر اسمائهم او اسمائهم في التقارير لتأكيدهم من انتشار المتعاطفين مع المتطرفين الدينيين في الادارة الذين نقترح تصفيتهم لانه عن طريقهم تتسرب المعلومات .

تعميق مراجع الموضوع تاريخيا

روعى حسب التعليمات الاستعانة بتقارير الادارات السابقة في هذا الشأن :

- ١ - تقرير الادارة البريطانية السابقة في العهد الملكي الياشد .
- ٢ - تقرير البوليس السياسي في عهد الرئيس النقراشي والرئيس عبد الهادي .
- ٣ - تقارير الحكومة الوفدية .
- ٤ - تقارير المباحث العامة حتى سنة ١٩٥٧
- ٥ - تقارير السفارة الروسية من سنة ١٩٥٧ الى ١٩٧٠ .
- ٦ - تقرير اللجنة المؤلفة برئاسة رئيس الوزراء سنة ١٩٦٥ .

□ حقيقة هامة :

التقرير الاخير رقم ٦ وهو تقرير سنة ١٩٦٥ بخصوص جماعة الاخوان المسلمين المنحلة اعتبر المحور الاصل الذي دارت حوله المقترحات حسب الظروف الحاضرة حيث وجد ان التوقف عن متابعة تنفيذ هذا التقرير هو الذي ادى الى استفحال المشكلة التي نحن بصدد علاجها الآن .

التقرير

بعد دراسة واستعراض الوسائل



حسن التهامي

والمخابرات العامة (الامن القومي) وكنت لجنة واحدة جديدة مختصة بهذا الموضوع مع توسعة صلاحياتها ومسئولياتها ، وسُميت اللجنة على حسب التعليمات (لجنة مكافحة تسييس الدين او تدين السياسة)
□ اعضاء اللجنة :

السيد حسن التهامي .. رئيسا للجنة .

- السيد فكري مكرم عبدي .. نائبا للرئيس

- السيد وزير الداخلية

- السيد رئيس المخابرات العامة والامن القومي .

- السيد رئيس مباحث امن الدولة

- السيد رئيس المخابرات الحربية .

- شخصيات استعانت اللجنة بارائهم وخبراتهم .

١ - السيد خير المتابعة بالمباحث (كانت مهمته في السابق تجميع وتحليل الاخبار والآراء في اوساط الاخوان المسلمين بالمدارس والجامعات وفي السجون والمعتقلات)

٢ - السيد نائب غبطة البابا المسئول عن التنسيق مع الجمعيات الاسلامية .

٣ - خير الشئون الاسلامية بالسفارة الامريكية وهو المندوب المقيم في مصر للهيئة المسماة لجنة مكافحة التطرف الاسلامي التابعة لوكالة الامن القومي الامريكية .

٤ - مساعد الرئيس بيجن للشئون الاسلامية .

التي استعملت والنتائج التي تم الوصول اليها بخصوص مكافحة الاخوان المسلمين في السابق ومتابعة الجمعيات الدينية مثل انصار السنة ، عباد الرحمن ، التبليغ ، شباب محمد ، الجمعية الشرعية ، حزب التحرير والجمعيات الاسلامية بالكلية الجامعية والمعاهد والمدارس وائمة المساجد المشهورين من ذوى الشعبية المموسة وجد ان كل التركيز يجب ان يكون على مكافحة الاخوان المسلمين حيث انهم تحولوا من جماعة دينية الى مدرسة فكرية امنية تتحرك بلا مركزية . وتضحي ببعض العناصر المكشوفة للظهور العلني وتترك باقي الافراد مهمتهم كلهم التحرك السري لنشر الافكار وتوسعة رقعة الاتباع في المحيط المحلي الدولي . وقد رأت اللجنة انه ليس من المستبعد ان افكارهم وخططهم هي التي طبقت في الثورة الدينية في ايران بواسطة الخميني حيث اثبتت التحقيقات ان خطة الهضيبي سنة ١٩٥٤ في محاولة القيام بثورة دينية اجهضتها السلطات المصرية هي في غالبيتها نفس الخطة التي طبقها اعوان الخميني وهي بث الفتنة والتخريض الشعبي في مظاهرات دائمة تغذيها ابواق من خطباء المساجد ورجال الدين وتحرسها فئات مسلحة ومدربة ، وذلك سوف يثير البلبلة والفرقة في صفوف رجال الشرطة والجيش والاعلام والسياسة الذين ستنقلبهم حتمية اعادة النظر في المستقبل هل سيكون للحكومة التي سيطيعونها ام لمديرى الثورة التي ستحاكمهم وتنقم منهم على مقاومتها ان نجحت .

بناء عليه ، تحددت اهداف العمل المقترح في الآتي :

١ - رصد افراد جماعة الاخوان واتباعهم .



التهامي يفتتح على السادات ...

»

الاجتماعية والخلقية وليس مع السياسة ، مع ابراز مفاصل الخلافة وخاصة زمن العثمانيين ، وتقديم الغرب السريع عقب هزيمة الكنيسة واقتصادها عن السياسية .

٢ - التحرى الدقيق عن الابعاء الروحيين المعاصرين للأفكار وتشويه سمعتهم .

٣ - تحريك قضايا التطرف الدينى من وقت لآخر ، وتسليط الاضواء عليها اعلاميا مع تشجيع غلاة المتطرفين بعد القبض عليهم وتصعيد الفرور فيهم حتى تكون تصريحاتهم المغرورة المزمعة مادة لاجهزة الاعلام لاثار الجمهور عليهم بدلا من التعاطف معهم ، ثم ربط هذه القضايا بالعمالة لبعض دول الرفض المتطرفة مثل ليبيا والعراق .

٤ - تحريض بعض زعمائهم من الشباب في الجامعة بطرق غير مباشرة وتيسير حصولهم على الاسلحة والمفرقات المحدودة لتصفية بعض العناصر غير المرغوب فيها على غرار قضية الشيخ الذهبي ثم التخلص منهم بحكام قاسية تكون عبرة لغيرهم مع العمل على تصعيد استعمال تعبير (جماعة التكفير)

٥ - التركيز على العناصر النسائية بالجامعة وبالوظائف العامة لمحاربة افكار الجماعات الاسلامية واعضاء الاتحاد حيث ان علاقة الطالبات بالطلبة بالجامعة والمعاهد لها دفع عاطفي ومن الواضح ان العناصر النسائية تخشى الكثير من تطبيق القيود الدينية في تحركهم وملابسهم وحريتهم ، وقد اطلقت هذه الطريقة في تشويه وجه الثورة في ايران بمظاهرات النساء المتحررات .

٦ - يحرم بتاتا قبول نوى اللحن ونوى التاريخ الحركى الاسلامى سواء في المدارس او الجامعات او اقاربهم حتى الدرجة الثانية من الانخراط في السلك العسكري او البوليس او المراكز السياسية والاعلامية مع عزل

بعضهم على بعض ، واغراء البعض الآخر ، ولكن النتائج المتحصلة ذابت مع مرور السنين في لقاءاتهم في الحرية مرة اخرى .

٧ - هناك توافق روحي وتقارب فكري وسلوكي يجمع بين كل منهم ، وحتى ولو لم تكن هناك صلة بينهم .

٨ - رغم كل المحاولات التي بذلت منذ سنة ١٩٣٦ لفهام العامة والخاصة بانهم ينسحبون خلف الدين لبلوغ اهداف سياسية الا ان احتكاكهم الفردي بالشعب يؤدي الى محو هذه الفكرة عنهم في بعض الاوقات . وفي اوقات اخرى يؤدي لدى آخرين بالافتناع بحتمية ربط الدين بالسياسة .

٩ - مشاركتهم في حروب العصابات في فلسطين عام ١٩٤٨ والقتال سنة ١٩٥١ قد رتب افكار الناس على انهم اصحاب بطولات وطنية عالية وليست دعائية فقط وان الاهتمامات الاسرائيلية والغربية والشيوعية في المنطقة لاتخفى اغراضها في القضاء عليهم .

١٠ - نفورهم من كل مايناولى فكرتهم ، جعلهم لايرتبطون باية سياسة خارجية سواء عربية او شيوعية او غربية وهذا يوحى باستقلالية افكارهم .

بناء على ذلك رأت اللجنة ان الاسلوب الجديد للمكافحة يجب ان يشمل بندين متداخلين هما :

١ - التركيز المستمر لمحو فكرة ارتباط السياسة بالدين .

٢ - اعادة تدريجية مادية ومعنوية وفكرية للجيل القائم فعلا من معتنقي هذه الافكار . ويمكن تلخيص الاسلوب الذي يجب استخدامه لبلوغ هذين الهدفين في الآتي :

اولا سياسة وقائية عامة :

١ - اعادة النظر في مناهج تدريس التاريخ الاسلامي والدين عامة في المدارس والعمل على تغيير هذه المناهج لربط الدين بالامور

٢ - غسل مخهم من افكارهم .

٣ - منع عوى افكارهم من الانتقال لغيرهم .

ملخص المعلومات المتجمعة التي حددت الخطا لبلوغ الاهداف

تبين ان تدريس التاريخ الاسلامي للنشء في المدارس بحالته الموجودة والتي تم تطويرها في الخمس عشرة سنة الماضية مازال يربط الدين بالسياسة في لاشعور كثير من التلاميذ منذ الصغر .

مما يؤدي الى ظهور معتنقي الافكار الاسلامية .

٢ - صعوبة بل استحالة التمييز بين اصحاب الميول والنزعات الدينية وخاصة في الاوساط المثقفة وبين معتنقي الافكار الاخوانية ، حيث بسهولة فجائية تتحول الفئة الاولى الى الثانية بتطرف اكبر .

٣ - غالبية افراد الاخوان ، يعيشون على وهم الطهارة ولم يمارسوا الحياة الاجتماعية الحديثة ويمكن اعتبارهم من هذه الناحية .. خام .

٤ - غالبيتهم ذوى طاقة فكرية ، وقوة تحمل ومثابرة كبيرة على العمل ، وقد ادى ذلك الى اضطراب دائم وملمس في تفوقهم في المجالات العلمية والعملية التي يعيشون بها ، وفي مستواهم الفكري والاجتماعي والعلمي رغم ان جزءا غير بسيط من وقتهم موجه لنشاطهم الخاص في دعوتهم الخطرة .

٥ - هناك انعكاسات ايجابية سريعة تظهر عند تحرك كل منهم لعملهم في المحيط الذي يقتنع به .

٦ - تداخلهم في بعض ، ودوام اتصالاتهم الفردية ببعض وتزاورهم والتعارف بين بعضهم البعض يؤدي الى ثقة كل منهم بالآخر ثقة كبيرة ، ورغم ان جهدا كبيرا قد بذل لهذه الثقة خلال سنوات سجنهم بتحريض



المطابع حتى يفلتوا تحت الرقابة السهلة

ثالثا : رؤوس جديدة بدأت تظهر في الجامعة

وخلافها تستعمل معها وسائل اغراء بتعريضهم للحياة العصرية هم ونويعهم بحفلات ودعوات ويوعدوا بوظائف راقية اوصفقات او مشاركات .. الخ

فمن تجاوب منهم يستفاد منه ويضم لحزب الحكومة ومن لم يتجاوب تعرقل وظائفهم وترقيتهم او توصي بهم لجنة الضرائب والمباحث الجنائية او تؤخر تسهيلات الزراعية كل حسب مهنته

توصيه احتياطيه : تكلف لجنة جانبية بتخطيط عمليات لنجا اليها وقت اللزوم اما محاولة انقلابات تنسب لهم او محاولة اغتيال او تخريب او محاولة تعاون مع دول الرفض ضد الحكم ورغم هذا يجب بذل كل الجهود اللازمة لعدم استعمال الاساليب العنيفة او الاعتقال او السجن بقدر الامكان حتى تظل الحكومة قادرة على التحدث امام الراى العام المحل عن الديمقراطية والحريات المتوفرة وحتى يمكن الاستمرار في اكتساب ثقة الغرب في ثبات نظم الحكم

انتهى التقرير

توقيعات

مرفقات

- ١ - اقتراحات مساعد الرئيس بيجن
- ٢ - اقتراحات ممثل لجنة مكافأة الطرف الاسلامي وهو خير الشؤون الاسلامية بالسفارة الامريكية في القاهرة
- اولا : اقتراحات مساعد الرئيس بيجن :

تركزت اقتراحاته على تجربة الشاه في استخدام البهائيين واليهود في المراكز الحساسة وهؤلاء حافظوا على اسراره واسرار الدولة حتى لحظة خروجه وايضا شبهوه باستعمال الحلفاء لليهود الذين لم يمكن الشك مرة في تحالفهم مع هتلر وحافظوا على اسرار الحلفاء حتى النصر

لذلك اقترح :
١ - الاستعانة بالعناصر القبطية في الاماكن الحساسة التي يمكن تسرب المعلومات منها او التعاطف الديني

ثانيا : سياسة مجابهة الجبهات الموجودة الان :

- ١ - الرؤوس الايديولوجية
- ٢ - وسائلهم الظاهرة في الاعلام
- ٣ - رؤوس جديدة

اولا : الرؤوس الايديولوجية الموجودة وعلى راسها المرشد العام للاخوان تستعمل معهم السياسة (خذ معك في رحلة مقنعة مقنعة حتى يجهد ثم دعه يعود وحيدا) حيث يطلب بالمنطق تارة وبالرجاء اخرى وبالمصلحة العامة ثالثا وهكذا تهدئة مريبيه من وقت لآخر حتى تكشف كل العناصر الجديدة ثم يوقع بينه وبينها وبما ان سنة تجاوز ال ٧٥ وصحته ضعيفة حيث قضى ٢٠ سنة

في جميع سجون مصر فان طاقته محدودة واضاعتها واضاعة وقته في اللقاءات المستمرة بالمسؤولين والمناقشات والندوات وخلافه كلها امور كلفه لاستهلاكه واستنفاد طاقته المحدودة

ويجب تجنب القبض عليه لاي سبب حتى لا توصف العملية بانها بداية فتح المعتقلات

- ٢ - اساتذة الجامعة المتدينين واعضاء الاتحادات في المعاهد والجامعات يجب الاسراع في انتهاء العام الدراسي بتبكير مواعيد الامتحانات هي يمكن استبعاد الاسباب القانونية لاجتماعاتهم في حرم الجامعة او في المدارس وتسحب منهم امكانيات تحريض غيرهم على المظاهرات والاضرابات وحتى تعطى فرصة العطلة الصيفية لاستكمال المعلومات عنهم ومحاولة ايجاد صلات بهم يستفاد بها في العام الجديد

ثانيا وسائلهم العلنية في الاعلام :

اهمها مجلتا « الدعوة » « الاعتصام » مازالتا تطبعان في مطابع اخبار اليوم ويجب ان تظل مراقبة مسوداتها للطبع مستمرة وفي نفس الوقت يحال بينهم وبين رخص

الموجودين من هؤلاء في مثل هذه الوظائف او نقلهم الى اماكن اخرى في حالة ثبوت ولائهم

٧ - مضاعفة الجهود المبذولة في سياسة العمل الدائم على فقدان الثقة بينهم وتحطيم وحدتهم بشتى الوسائل وخاصة بكتابة تقرير بخطهم عن زملائهم ثم مواجهة هؤلاء الزملاء بهذه

التقارير مع الحرص الشديد على منع كل من الاطراف من لقاء الاخر

٨ - توحيد معاملة جميع بذوى الميول الحركية الدينية بمعاملة الاخوان المسلمين قبل ان تفاجأ كالعادة بتآحادهم معا علينا

٩ - اغلاق فرص الظهور والعمل امام ذوى الافكار الرجعية او المظهر الرجعى في المجالات العلمية والعملية

١٠ - عدم قبول ذوى الميول الحركية الدينية او ذوى الافكار الرجعية بوظائف التدريس بالجامعات او المدارس او الاعلام

١١ - التوقف عن محاولة سياسة استعمال المتدينين في محاربة الشيوعية والاستمرار في محاولة استعمال الشيوعيين في محاربة المتطرفين دينيا

١٢ - تشويش الفكرة الرائجة عن نشاط الاخوان المسلمين في الخارج في حروب فلسطين والقناة وتعميم نشرات دعائية تنهين بالاتصال بالانجليز

١٣ - الاستمرار في سياسة محاولة الايقاع بين الاخوان المسلمين في الخارج وبين حكومة السعودية وحكومات الخليج واستعمال امكانيات الادارة الامريكية في ذلك حتى تسهل محاصرتهم

١٤ - التركيز على مقاومة النظرية الاجتماعية الشيوعية بالنظرية الاجتماعية الاسلامية من حيث التشابه وان النظم الشيوعية بدأت تتراجع عن نظريتها بعد ثبوت عدم ملائمتها للعصر

١٥ - الاهتمام باستمرار والاسراع في سياسة تطوير الازهر الى جامعة كلاسيكية حتى يتوقف سيل الخريجين من محترقي الدين وحتى يمكن تطوير سلوك وافكار الائمة والمدرسين ورجال الدين واعادة النظر في التكوين الفكرى المرتبط بالنظريات الاسلامية القديمة

وتسليط الدعاية والاعلام على مجدى ومصطفى الدين مثل طه حسين وخلافه

١٦ - توجيه رئاسة مجلس الشعب للتعاطف مع الافكار الاسلامية من ناحية القوانين الخلقية والجناثية علنا مع اعطاء التعليمات للجان لقتل اى مشروع يحال اليهم بهذا الخصوص او تنويعه

١٧ - اعداد جهاز غبطة البابا بمطبعة مناسبة وبوسائل اتصال حديثة توصله راسا برئيس جهاز الامن القومى ورئيس اللجنة كما فعل هذا من قبل مع رئاسة الجمهورية

١٨ - وضع طائرة هليكوبتر تحت امر غبطة البابا

١٩ - الاستعانة باعضاء نوادى الروتارى واللاينز واعطائهم مزيد من التسهيلات والرعاية حيث اهم مبادئهم الدين لله والوطن للجميع

٢٠ - لم يوافق بتاتا على الخطة الاحتياطية وقال انه يجب الاستمرار في سياسة ابطال مفعول الفتيل وتجنب المواجهة العنيفة بقدر الامكان حتى لا يوصف العهد بانه عهد دكتاتورى

٢١ - وافق على مقترحات مساعد الرئيس بيجن فيما عدا البند الاخير حيث قال انه يفضل ان تسير الخطوط كلها متوازية وسياسة حكومته هي بتر التطرف من اوله بدلا من مواجهته عند استفحاله

٢٢ - اضاف رايه بعدم الاستهانة برئيس الاخوان لمجرد انه تجاوز ال ٧٥ وذكرنا بان الخوميني اكبر منه سنا عمره ٧٨ سنة انتهى

على الا يكون العنصر القبطى هو الظاهر بل يكون له مساعد تنفيذى مسلم

٢ - تدريب شباب الاقباط على مكافحة الشغب وتسليحهم لانه في حالة اى انفجار غير متوقع من المتطرفين فان ميليشيا قبطية شعبية يجب ان تساعد قوات الحكومة النظامية التي قد يصيبها او يوتر فيها دعاية المتطرفين على انها تحارب اخوتها في العقيدة

٣ - امداد جهاز غبطة البابا بمطبعة مناسبة وبوسائل اتصال حديثة توصله راسا برئيس جهاز الامن القومى ورئيس اللجنة كما فعل هذا من قبل مع رئاسة الجمهورية

٤ - وضع طائرة هليكوبتر تحت امر غبطة البابا

٥ - الاستعانة باعضاء نوادى الروتارى واللاينز واعطائهم مزيد من التسهيلات والرعاية حيث اهم مبادئهم الدين لله والوطن للجميع

٦ - لم يوافق بتاتا على الخطة الاحتياطية وقال انه يجب الاستمرار في سياسة ابطال مفعول الفتيل وتجنب المواجهة العنيفة بقدر الامكان حتى لا يوصف العهد بانه عهد دكتاتورى

ثانيا اقتراحات خبير الشؤون الاسلامية

بالسفارة الامريكية

١ - وافق على مقترحات مساعد الرئيس بيجن فيما عدا البند الاخير حيث قال انه يفضل ان تسير الخطوط كلها متوازية وسياسة حكومته هي بتر التطرف من اوله بدلا من مواجهته عند استفحاله

٢ - اضاف رايه بعدم الاستهانة برئيس الاخوان لمجرد انه تجاوز ال ٧٥ وذكرنا بان الخوميني اكبر منه سنا عمره ٧٨ سنة انتهى

الشرق الأوسط

هل يصدر السادات القوى
البشرية المصرية الى العدو
اليهودي؟ وماذا يعني هذا؟



لذلك لم تقدم هذه المقاومة السلبية ، وانما بدأ بعض الناس من الذين تقل قدرة تحملهم عن غيرهم بالعمل عند العدو اليهودي وبالتعامل معه ولكن بصورة سرية للغاية ، ولقد لقي الكثيرون من هؤلاء من اخوانهم عندما اكتشف أمرهم كل

استنكار وتعنيف مادي ومعنوي مثل القتل والضرب والاهانة وغيرها . ولم تقم الدول العربية بواجبها تجاه هؤلاء على الوجه المطلوب الذي يمكن لهم من استمرار مقاومتهم لاسباب عدة لا نريد ان ندخل في تفاصيلها الان ، الامر الذي ادى الى استمرار تفشي الضعف في هذه المقاومة الاقتصادية تحت الحاج الحاجة اولا ، والمغريات الاسرائيلية الذكية ثانيا ، ثم الاعتقاد والشعور ثالثا . فصار هذا التعامل الاقتصادي المستهجن مع العدو اليهودي يقترب من ان يكون طبيعيا شيئا فشيئا حتى سار امرا عاديا وشيئا رئيسيا تعتمد عليه حياة الفلسطينيين الاقتصادية . وذلك بعد ان بلغ عدد العاملين من الفلسطينيين عند العدو اليهودي حوالي ستين الفا ، وليس هذا العدد مما يستهان به .



كيف تصدى العدو الصهيوني
لهذه المقاومة ؟

لم يقف العدو اليهودي مكتوف الايدي امام هذه المقاومة الاقتصادية وانما بذل كل ما يمكنه من تخطيط وجهود حتى يضيف على عرب الارض المحتلة اقتصاديا ويجبرهم على التخلي عن مقاومتهم الاقتصادية هذه ، وعلى ان يرتبطوا بالاقتصاد اليهودي ارتباطا وثيقا بشكل او بآخر ، الامر الذي يجعلهم تحت رحمته المباشرة اولا ، ثم يجعلهم ادوات انتاجية تسير اقتصاده بعد ان يستغلهم اسوا استغلال .

احتل العدو اليهودي في حرب حزيران عام ١٩٦٧ الضفة الغربية وغزة وسيناء والحولان ، واستطاع ان ييسط نفوذه العسكري عليها الا انه واجه مقاومة عنيدة من العرب القاطنين فيها ، وبخاصة سكان الضفة الغربية وغزة . وكانت هذه المقاومة على نوعين اثنين :

١ مقاومة ايجابية : تتمثل بالعمليات الفدائية والمظاهرات ومهاجمة الاحتلال انيودي بوساطة الصحافة والاذاعة والخطبة وغير ذلك .

٢ - مقاومة سلبية : ولا تقل فائدتها واهميتها عن المقاومة الايجابية ، وتتمثل في مقاطعة سكان المناطق المحتلة للعدو اليهودي اقتصاديا ، فقد رفضوا العمل في مصانعه ومزارعه ومؤسساته او البيع له والشراء منه . الامر الذي ترك اثره الواضح في ارضية المعركة الشاملة ضد العدو اليهودي .

وكان هؤلاء السكان يعتمدون في معيشتهم الصعبة على مواردهم الذاتية البسيطة وعلى ما يأتيهم من ذويهم العاملين في خارج الارض المحتلة من اموال .

والمنعطف التاريخي الخطير



تعامل عرب الأرض المحتلة مع العدو بين السلبية والإيجابية
ان هذا الواقع الجديد له سيئات كثيرة بالنسبة للمسلمين بصورة عامة ولل فلسطينيين بصورة خاصة
الا ان له - مع ذلك - حسنة -
لعلها تكون الوحيدة .

هل الوقت في صالح

القضية الفلسطينية ؟

ما مصير العرب العاملين في المؤسسات الاسرائيلية بعد معاهدة بينف والسادات ؟

كان ذلك هو الواقع الى ما قبل معاهدة الاستسلام الخياني بين السادات وبينف ، ولكن هذه المعاهدة جعلت هذا الواقع مرشحا للتغيير ، وللتغيير السريع ايضا ، وذلك لان العدو اليهودي سيبدل قصارى جهده - ان لم يكن بدا بذلك فعلا - لاقتضاء هؤلاء الفلسطينيين من العمل عنده بعد ان يصدر له السادات من يحل محلهم من المصريين وذلك للتضييق على سكان الأرض المحتلة اقتصاديا حتى يضطروا للهجرة سواء

طرق عدة ، أهمها : تخفيض العملة الاسرائيلية والغلاء والتضخم والفساد والرفاه الكاذب . وغير ذلك ، علما ان هذا لا ينطبق كله على الجميع . وإلى جانب هذه السيئات الكثيرة والخطيرة ، هنالك حسنة لعلها تكون الوحيدة ، وهي ان هذا الوضع يساعد الفلسطينيين على البقاء في أرضهم التمسك بها ، الامر الذي يجعلهم دائما قنبلة موقوتة معدة للانفجار بين لحظة وأخرى ، بحسب لها العدو الصهيوني حسابا شديدا ، كما ان لهم أيضا دورا جهاديا تحريريا كبيرا في حالة قيام المسلمين بحرب تحريرية فيما لو أحسن استغلال وضعهم جيدا .

اما سيئاته فهي :

١ - تشغيل مصانع العدو الاسرائيلي وتنمية مزارعه وانعاش مؤسساته ، وبالتالي تقوية الاقتصاد الاسرائيلي وازدهاره ، الامر الذي يعطيه القوة والتفوق .

٢ - مساعدة العدو اليهودي لكسر الحاجز النفسي بينه وبين الفلسطينيين ثم افسادهم عقائديا وفكريا واجتماعيا عن طرق عدة ، أهمها : تشجيع الدعارة والخمر والفساد وهذا امر مهم في قتل روح الجهاد عند الشباب المسلمين في الأرض المحتلة .

٣ - ومع هذا فان عرب الأرض المحتلة لم يستفيدوا ماديا فائدة كبيرة ، وذلك لان العدو اليهودي استطاع ان يستعيد معظم ما اعطاه من اجور للعاملين العرب عنده عن

يتجاوزوا هذا الواقع الذي يعيشون الى واقع آخر يتميز بوضوح الرؤيا والهدف يبعث فيهم من جديد كوامن العزة الايمانية وروح الجهاد والانفة والاخلاص والتقدم العلمي والاقتصادي وغير ذلك .

وان يتجاوزوا هذا الواقع ايضا الى واقع آخر يستطيع ان يدمر هذا المخطط التأمري الخياني المؤلف من السادات وبيجن وكارتر ، وان يعيد مصر من جديد الى الساحة الاسلامية .

وان يتجاوزوه ايضا الى واقع آخر يستطيع ان يجند هؤلاء الفلسطينيين الذين يخطط العدو اليهودي لطردهم من بلادهم وان يعيدوهم جيوشا تحمل الايمان والبندقية معا . وان يعلموا ان المعاهدة الاستسلامية هي اول خطوة للسياسة الامريكية لاعادة تخطيط هذه المنطقة وليست اخرها ، وان ينتظروا خطوات اخرى لها .

من هنا يجب ان يعلم المسلمون ثانية ان الزمن ليس معنا ابدا وان الاموال الطائلة التي نودعها في بنوك اوربا وامريكا لن نقيدها وانما ستكون لقمة سائغة لهؤلاء الاصدقاء المزعومين والاعداء الحقيقيين ، ودليلنا على ان الوقت ليس بصالحنا - نحن المسلمين هو تلك السلسلة الطويلة الفظيعة من التنازلات والتراجعات العربية بدءا من حرب عام ١٩٤٨ الى حرب ١٩٥٦ الى حرب ١٩٦٧ الى ما يسمى بانتصار حرب ١٩٧٣ اتنا نراجع سنة بعد سنة ونقبل باهداف ثم ننازل عنها الى اهداف اهزل منها الى ان قبلنا نحن العرب جميعا باسرائيل بحدود ما قبل عام ١٩٦٧ ثم تراجعت مصر فقبلت بما هو ادنى وما ندرى اذا مرت سنوات اخرى فهل ستقبل اسرائيل هي بنا ان تمتد من الفرات الى النيل !! هذا ما يجب ان يعلمه المسلمون الان جميعا قبل فوات الاوان ، قبل ان ياتي يوم لا ينفعهم فيه هذا العلم .

وبهذا سيحقق العدو الاسرائيلي مكاسب عدة :

١ - تفرغ الارض المحتلة من اهلها ومن الشباب بخاصة الذي هم دم الثورة وشعلتها ، الامر الذي سيذل له الكثير من الصعوبات التي كانت تعترضه .

٢ - اقامة العداوات الاقليمية بين العرب ، وبخاصة بين الشعب المصري وغيره من الشعوب العربية وهذا امر له خطورته الكبرى .

٣ - ازالة الحاجز النفسي نهائيا بين المصريين وبينه الامر الذي يجعل مصر مستعمرة كبرى للعدو اليهودي الذي سيفيد من كل ميزة من مميزاتا الكثيرة المتنوعة وهذا يرسخ بقاءه ويجعل الانتصار عليه في المستقبل امرا صعبا جدا .

ومن هنا على المسلمين ان ينتبهوا!

ومن هنا يجب على المسلمين في كل مكان ان ينتبهوا كل الانتباه واشده ، وذلك لانهم في منعطف تاريخي خطير قلما نرى شبيها له في تاريخنا القديم والحديث على حد سواء . ومن هنا ايضا يجب على المسلمين في كل مكان ان يعلموا ان الوقت ليس في صالحهم البتة ، وانما هو لصالح العدو اليهودي قولا واحدا .

ومن هنا يجب على المسلمين ان ينظروا بين الريبة والشك الى مؤتمري بغداد والى مقرراتها اذا لم تنقل هذه المقررات من الورق الى الواقع مباشرة ، واذا لم يصف الى هذه المقررات التي اتخذت طابع السلبية او بتعبير آخر طابع العقوبات قرارات اخرى تضمن تحركا ايجابيا هجوميا مركزا على جميع المستويات قائما على اسس ايمانية اسلامية علمية عيقة . وبخاصة اذا علمنا ان العراق في مؤتمر قمة بغداد قد تراجع عن موقفه الراضى لقرار مجلس الامن رقم - ٢٢٤ - وهذا يعني اعترافه - مثل غيره من الدول العربية - باسرائيل ولكن في حدود ما قبل ١٩٦٧ . وهذا امر قد اعتبره « ناحوم غولدمان » هاما جدا وتحولا خطيرا .

ومن هنا يجب على المسلمين ان

الى البلاد العربية او استراليا او غيرها ، الامر الذي يجعل الضفة الغربية وغزة خاليتين او شبه خاليتين من الشباب ، وعلى اتم الاستعداد لاستقبال مهاجرين اخرين من اليهود ولاقامة مستعمرات جديدة بلا مقاومة .

واما المصريون الذين من المرجح ان يرسلهم السادات للعمل عند العدو اليهودي فهم من :

١ - العاطلين عن العمل في مصر او من اصحاب الظروف المعيشية الصعبة من داخل مصر .

ب - او من العاملين المصريين في البلاد العربية بعامه ودول شبه الجزيرة العربية بخاصة الذين من المحتمل سيعمل النظام المصري على سحبهم محاولة منه للانتقام من هذه الدول التي لم تقف الموقف الذي يريدهم منها ولا يراكها تنظيميا ووظيفية وفنيا وغير ذلك ، ومما لا شك فيه ابدا حدوث ارتباك كبير فيها لو تم ذلك نظرا لكثرة الجالية المصرية في هذه المناطق .

ما هي نتائج حلول المصريين محل عمال الارض المحتلة في المؤسسات الاسرائيلية ؟

ان هذا التوقع من النظام المصري في حالة تنفيذه فانه سيد من العدو اليهودي كل ترجيب ، وذلك لانه يضع امامه كثرة في عرض الايدي العاملة وتنافسها بينها لارضائه ، الامر الذي سيؤدي الى نتائج عدة اهمها : رخص الايدي العاملة بحسب قانون « العرض والطلب » وتوسيع المصانع والمزارع والمؤسسات الاسرائيلية ، ثم التضيق على الفلسطينيين ليضطروا الى الهجرة عن ارضهم .

ومما لا شك فيه ان العدو الاسرائيلي سوف يختار - مهما تظاهر بالنزاهة - اليد العاملة المصرية محاولة منه لمحاربة الفلسطينيين اقتصاديا وتهجيرهم

سلميا ، لانه لن يلقى في الارض المحتلة الا الذين لهم مورد خارجي من اقارب يعملون في المهجر او العاجزون الذين لا حول لهم ولا قوة .

سَاءَ الطَّرِيقُ وَأُظْلِمَتِ صَفْحَانِهَا

لشاعر الحركة الإسلامية

تدعو الى توحيد رب واحد
تدعو الى دين يخط مسارها
تدعو الى الحق المبرا من هوى
تدعو الى حب يجمع شملها

ومضى بها خير البرية حاملا
دستور ربك تاليا آياتها
والكفر يرصد خطوه ومدبرا
كيدا بليل كي يعوق رسولها
لكن مبعوث السماء وصحبه
قد جابهوا الكفار من اغرارها
صبروا على التعذيب دون تالم
ارواحهم فوق الكفوف لنصرها
حتى التقى الجمعان واشتبك القنا
فأطاح جند الحق راس بغاتها
وهوى أبو جهل وكل مكابر
وخلت بقاع الارض من أرجاسها
وانافت الدنيا بدين محمد
وتخلصت بالحق من آلامها
وتبرأت من كل فكر ماجن
وتطهرت بالدين من احقادها
وغدت بقاع الارض تتبع احدا
وتأسست الدنيا بهدى نبيها
وتألق الاسلام في كل الوري
بلغت به الاقطار اعرق رشدها

هات القريض يجول في اخبارها
ومذكرا برسولها ورجالها
واستقرىء التاريخ يشرح حقبة
كانت تمر بأرضها ورمالها
واستعرض الاحداث بين قبائل
وانت لما صنعوه من احجارها
اللات والعزى وقد عبدت وما
كانت سواها تسترق عقولها
أما النساء فكان حرضا ماجنا
علننا يمارسن البغاء بساحها
قل هكذا كانت قريش مباءة
الفسق والعصيان في ارجائها
لا دين لا اخلاق لا استقرار لا
تلقى بها غير الضياع لجمعها

حتى اراد الله خيرا للورى
خلوا من الاوزار بين ربوعها
خلوا من الشرك اللعين وما بدا
عارا يقض مضاجعا ويذلها
خلوا من الرق الذي ضجت به
كل البرية وانحنى اعناقها
فأضاء كل الكون مولد احمد
ليكون مبعث السماء لاهلها
وليبلغ الدنيا رسالة ربه
لتقيل كل الناس من عثراتها

الفرس والرومان قد سعدوا به
واجتث كل العار من تاريخها
قل أين كسرى أين قيصر بعده
قل أين كل مقامر بحقوقها
بل أين من ظنوا الخلود تجبرا
ذهبت عهود النالين بأسرها
ويسجل التاريخ اكمل منهج
أرسى به الاسلام طهر نظامها
يستشعر الحكام فيه رقابة
من خالق فيطبقون نصوصها
فاذا تنكب حاكم نصافها
يبقى له حق البقاء بحكمها
وكذلك المحكوم ملتزم بما
قد جاء بالقرآن من رحمانها

واليوم نحيت الشريعة جانباً
وارتدت الدنيا الى سقطاتها
وذوى لواء الحق واتمرت به
كل الذئاب يجاهرون بحربها
اليوم قد صدئت قلوب وارتوت
من غير منبعها الاصيل وصلبها
من غير قرآن يحكم بينها
واستحدثت ما اختل من افكارها
طورا الى شرق يلقتن مذهبا
حرف القطيع ملتقنا الحادها

وتدولت افكار ماركس بل غدت
وفي قلب المعاهد كلها
والناصرية قد تبنت غرسها
باوامر الاجرام من سفاحها
والدين كل الدين بات محرما
جعلوه رجعييا يضل شبابها
ومقررات الدين حل مكانها
تاريخ جيفارا ولومومبا بها
ومخططات الكرملين تبوات
كل الصدارة في جميع امورها
وترى جموع المؤمنين يحوطهم
الوان تعذيب ومن عملاتها
في مصر في سوريا وفي لبنان في
ليبيا وفي ارض العراق وغيرها
حرت المذابح في البلاد رهيبة
في كل معتقل وبين سجونها

ارايتم مجزرة ينفذ امرها
في المؤمنين العزل في ليمانها
قد كبروا الله فانطلقت على
اجسادهم طلقات غدر طقاتها
ارايتم في الحربي كيف تمزقت
وتخرقت اجساد اطهر من بها
ارايتم بدران اللعين يقودها
حربا على الاسلام في جدرانها
ارايتم صفوت ذلك المجنون قد
عشق الدماء بغلظة ويريقها
دكت يد المجنون رأس شهيدها
خواد في حمق يدك عظامها
ارايتم عودة دون ما ذنب جنى
قتلوه كيما تختفي اسرارها
ارايتم طلعت هشموا تكوينه
سمعا وابصارا ومن جلادها

سخرُوا بفاتحة الكتاب يرومها
المجنون سلم ان تقال بعكسها
قالوا على الاسلام دين توحش
علنا وفي طول البلاد وعرضها
لو ان اعواد المشانق ميزت
بالعقل لانتفضت على اوغادها
خشب تحركها بشاعة ماجن
الذئب في الجبروت لا اخشابها
والمتقون بساطها قد ابعدوا
عن كل توجيه يعمق دينها
ووسائل الاعلام باتت مصدرا
للفسق والاسفاف في جنباتها
والراقصات لهن نصف عروضها
عريا امام شبابها وبناتها

ومحافظ لنا نؤمل حرصه
ان يشجب الافساد في جنباتها
لكنه لم يستجب لنصائح
بوجوب شجب الفسق في اهرامها
قال اشجبوا فسق الاذاعة أولا
عجبا لمسئول يؤرجح امرها
هب ان مطلبهم بشجب اذاعة
نشرت مجونا في جميع عروضها
ايقول غير محافظ هيا اهدموا
في شارع الاهرام قبل ضجيجها
اني اسائل هل يكون محافظا
من ينتحل عذرا ليبقي فسقها

سَاء الطريق وأظلمت صفحاتها

لكن يظل الانحراف مؤصلا
في كل توجيه يعوق نصوصها
وشريعة الرحمن تشجب دائما
بلجان دستور ومجلس شعبها
ونظل نرفع لافتات كلها
خدع ويحمل وزرها نوابها
دورات مجلسهم تمر وتنقضي
وشريعة الرحمن ما التفتوا لها

وكانهم قد عاملوا وفق الهوى
اعدان دين من اشرارها
وتهيبوا التطبيق خوف حدودها
لا يهرب التطبيق الا لصها
فسلوا سويسرا عن خزائنها التي
ملئت بما سرقوا بمال شعوبها
والامة الحيرى ثلثن وتشككي
جوعا وعريا ترجمته دموعها

يا صاحب الذكرى وهذا حالنا
سَاء الطريق وأظلمت صفحاتها
لا يستجاب لصيحة لدعاتها
وكان دين الله ليس بدينها
وهناك الحاد يغلف نفسه
فيقصر القانون في افسادها
وهناك اخوان يعاق نشاطهم
ويواجهون بحربها وبحلها

ايعود عهد قريش والدنيا ترى
ارجاء مكة قدست اصنامها
اتعود خيبر تحوي اوطاننا
ويجول صهيون وحاخام بها
ويصون بيجن حاقدا متجبرا
يلهو بنا ويزيد من وصاتها
لا لن نقر تطاولا وتآمرا
لن تستباح ديارنا لعدوها
ستروم احدي الحسين وحسبنا
انا وضعنا الروح فوق لفوفها

يا فسق لا تجزع وجدت محاميا
يحمي الفجور بسلطة يحظى بها
بشراك اسرائيل فالامر الذي
نبغينه قد رامة اقزامها
بشراك يا الحاد لا تفزع فقد
ظهرت عناصر تحتمي برصيدها
اصنام مكة لم تكن احجارها
غير امتهان للعقول بساحها
ليست لها عقل يدير مكائدا
ليست لها حيل تعوق مسارها
لكن اصنام المناصب عندنا
تبغى مؤامرة على اخلاقها
فاذا باسرائيل تغزو ارضنا
والعاهرات غزون قلب مشيرها

سيناء في احضان خيبر جهرة
والعاهرات صممن قادة نيلها
ويصيح مفتون بأجهر صوته
صهيون لن تبقى ولا من خلفها
ارغى وازبد والبلاد جميعها
قد انصتت لصياحه اذانها
فاذله الرحمن وانتكست به
آمال شعب غاص في اوحالها
وذوى المضلل وسط جمع حاشد
وهوى المضلل فوق ارض مطارها
ما قال بسم الله يوما وارتجى
نصرا من الرحمن في ازلماتها

وترقب الجمهور تغيرا لما
قد حطم الامال في ظلماتها
كانوا يودون الاذاعة دافعا
ينجي البلاد من المازل كلها
كم كنت ارجو ان نرى قرآننا
دستور حكم في جميع بقاعها
وبمنهج القرآن ننشئ امة
تحتل ما قد كان من امجادها
وتسود كل الناس وفق شريعة
قدسية جاءت بها آياتها

تجلد يا قارون!..!



يتأكد لدى العالم ان هذه المهزلة كانت
اضخم اكذوبة في التاريخ .. واخيرا
وليس اخرا ، كان عبد الناصر
ديكتاتورا - ما في ذلك شك - وكان
سعدته ان يصفه الناس بالديكتاتورية،
اما قارون مصر فهو ديكتاتور من لون
مسف مضحك ، الا انه لا يرضى من
الناس الا ان يعتبروه قديسا ، وهو
الذي منح نفسه لقب « الرئيس
المؤمن » وفرض على وسائل اعلامه
ان تحرص على منحه هذا اللقب ،
حتى وهو يشهد اكليلا في الكنيسة ،
او يقبل حرم الرئيس فورد او حرم
الرئيس كارتر ، او يتلقى القبلات في
عيد الفن من الممثلات والمطربات
المراهقات ..
ان قارون مصر لا يعجبه العجب،

اما قارون مصر ، فقد قنن الطغيان
والظلم حتى أصبح كلاهما ثانونا ،
وكان عبد الناصر يبطش بلاقانون ،
اما قارون مصر فيبطش بقانون ،
وكان عبد الناصر يصنع الشعارات
ليخدع الشعب المصري والشعوب
العربية بها ، اما قارون مصر ، فهو
يصنع الشعارات الفارغة ، ويكره
عليها الشعب المصري ، ويريد ان
يفرضها على الشعوب العربية فرضا،
وكان عبد الناصر يصطنع الكذب ، اما
قارون مصر فهو يصنع الكذب، وحاول
عبد الناصر ان يوهم الناس بأنه
اسطورة ، وحاول قارون مصر ، ان
يقلده ، فجعل الناس يعتقدون بأنه
اكذوبة واضحوة معا ، ويوم انزاح
الستار عن مهزلة العبور ، سوف

الفرق بين قارون مصر وقارون
بني اسرائيل ، ان هذا القارون الاخير
كان يملك اموالا تستحيل على الحصر،
وكانت مفاتيح كنوزه - كما ذكر
القرآن الكريم تنوء بالعصبة اولى
القوة ، وكانت كبرياؤه نابعة من ذاته،
وكان بفيه لحساب نفسه، اما قارون
مصر ، فقد تسلم مصر مفلسة فزادها
افلاساً ، ومفرقة في الديون فضاعف
من غرقها ، اما كبرياؤه فمن خارجه،
من بلاد العم سام ، واما بغيته ،
فلحساب الصليبية الزاحفة على مصر
من بلاد العم سام ...

كان عبد الناصر طاغية - ما في
ذلك شك - ولكن طغيانه كان باسم
الطغيان . وكان ظالما - ما في ذلك
شك - ولكن ظلمه كان باسم الظلم .

هل الديمقراطية تعني الذي يقول الشعب "لا"؟



المعارضة الجادة لهولسياسته، وحتى يقول قارون مصر ان لدينا احزانا، اسس لنفسه الحزب الوطني الديمقراطي اسما على غير مسمى، ضم اليه هلافت القوم واقرامهم وحشرات الاحتراف، ثم سمح — بتفكيره ووحية — بتأليف حزب العمل والبسه ثوب المعارضة زائفا يشف عما تحته، ذرا للرماد في العيون ..

كان عبد الناصر زعيما موفقا في المهارة والتطاول والبذاءة، والاعتداء على التاريخ، اما قارون مصر، فهو محترف في هذه الصفات التي تجرى منه مجرى الدم في العروق، ان ارادته — مهما بلغت من الرعونة والطيش — يجب ان تكون ارادة مقدسة، من عارضها فلا اقلته ارض ولا اظلمته سماء، واقل ما يوصف به، هي الخيانة والعمالة. وقد توههم ان الشعوب العربية كلها — وفي مقدمتها شعب مصر — تؤيده، وتؤمن بزعامته، ولم يسئ الظن الا بالاخوان المسلمين لانهم لم يهتفوا ولم يصفقوا لزعيم قبله، وفي الوقت الذي يتشدق فيه بالسماح للاحزاب، يصرح بأنه لن يسمح للجماعات الدينية القديمة بأن تأخذ شكلا رسميا، وهو يعني بالطبع جماعة الاخوان، وفي اكثر من مرة جرح الجماعات الدينية الناهضة بالجامعات والمعاهد، لانها في نظره

امتداد لجماعة الاخوان، ومنذ ايام طاش لب قارون مصر، فتطاول سافرا على الاخوان المسلمين وراندهم الاول الامام الشهيد حسن البنا، وكل ما استطاع ان يرميهم به، هو حملهم فيما مضى للسلاح،

والنحت والرسم، والتعليم والصحافة وحتى الرقص الشعبي والبلدي والباليه، وتديما قال الحكماء: مدعي العلم في كل شيء، فادعاؤه قريبة قاطعة على انه يجهل كل شيء .. ان قارون مصر يعتبر من مفاخر عهد هانه ارسى قواعد الديمقراطية في مصر، ومفهوم الديمقراطية عنده، الا يقول الشعب « لا » بل يجب ان يقول له « نعم » بملء افواهه، وان يساق الشعب الى الشوارع والميادين ليظل الساعات الطوال يصفق لـه ويهتف، او يصفق ويهتف لزائر او زائرة .. ويعتبر قارون مصر ان من مفاخر عهده انه اباح الحزبية في مصر، بعد ان ظلت مصر محرومة منها اكثر من عشرين عاما، وما حدث — لو ان ذلك حدث حقا — لم يكن شعيب مصر في حاجة اليه، بل كان في حاجة الى لقمة العيش والماوى والملبس، ولو بالدرجة الدنيا ثم اين هذ الاحزاب التي يتشدق بها؟ لم تحتل اعصاب قارون مصر حزب الوفد بضعة ايام، بعد ان تراءى له ان هذا الحزب سيكون



ولا الصوم في رجب، كما يقول المثل الشعبي في بلاده، ومنذ فاجأ العالم بمبادرته المشنومة حتى اليوم، فقد اعصابه، وقد ازداد ضراوة منذ عاد من كامب ديفيد ذليل النفس، مكسور خاطر، وكلما امعت اسرائيل في اذلاله، وكلما بالفت امريكا في اللعب به، والسخرية منه، صب هذا القارون جام غضبه على الشعب المصري المستكين المغلوب على امره، يقتص منه، لتهدا اعصابه، انه اشبه ما يكون بالفتوة الذي يهزم في معركة على احد المقاهي الشعبية، فاذا عاد الى بيته انهال ضربا على زوجته واولاده، متوهما انه بذلك يسترد فتوته، ويستعيد بأسه، ومسكين هذا الشعب الذي يفرض عليه ان يدفع ثمن طيش فرعونيه ونزواته، لم يكتف قارون مصر بأن جعل شعب مصر اضحوكة الشعوب، يصفق ويهتف لسفاحي آل صهيون، واتانورك ايران .. وبأن جعل اعلام مصر مهزلة بين وسائل اعلام الدنيا بأسرها، لا عمل لهذا الاعلام المصري الا التهريج للبطل المنهزم، والقائد المخذول والسياسي الفاشل، والمعلق الاجوف، والملمم الاخرق .. لقد حطم قارون مصر كل شيء في مصر، حطم الشعب باسم الشعب، وحطم الديمقراطية باسم الديمقراطية، وحطم القانون باسم سيادة القانون، ولم يرض لنفسه ان يكون نصف اله، بل الها، تنتصب قامته امام شعبه، ويتقوس ظهره امام كارتر وبيجين ودايان، وابى ان يكون المقام الاول في كل مجال، في الدين والفلسفة، والطب والهندسة، والفلك والصيدلة، وشئون الرياضة والمسرح والسينما،

تجلد بياق - ارون ١٠٠!

حمله الاخوان في السلاح من أجل الإسلام وليس من أجل الحكم



محمد حسين الذهبي



محمود فهمي النقراشي

واخيرا نقول لك يا قارون مصر :
ان هجومك على الاخوان ، قد يقربك
من امريكا كما تتوهم انت ، وربما
توهمت ان هجومك على الاخوان قد
يزيح بعض العقبات في طريق معاهدتك
ولكن ثق ان وقوف امريكا واسرائيل
الى جانبك ، بل وقوف الدنيا الى
جانبك بأسرها ، لن يفيدك شيئا
ما دام الله قد تخلى عنك ...!
والسلام على من اتبع الهدى ...!
احد الغرباء

ولقد تهجم قارون مصر على حسن
البناء ، ونسيت ما كتبت على صفحات
جريدة الجمهورية عام ١٩٥٣ ، وما
كتبت في مذكراتك على صفحات مجلة
المصور ، حيث قلت : ان حسن البناء
هو الذي عرفك بالرائد الروحي
لثورتكم عزيز المصري ، وان حسن
البناء كان يرسل الى أسرتك وانت
بالسجن عشرين جنيا شهريا ، ولكن
ماذا نقول لك الا : ان كل اناء بما فيه
ينضج ..

وتجاهل قارون مصر ان
الاخوان دربوا على السلاح
وحملوه لا من أجل الحصول
على الحكم ، بل باسم الاسلام ومن
أجل الاسلام ، من أجل قضية فلسطين
وقد سالت فوق أرضها دماء خمسمائة
شهيد منهم ، ومن أجل قضية مصر ،
وقد سالت دماء عشرات الشهداء منهم
فوق أرض القتال ، ولقد تناسى
قارون مصر ، ان القيادة - قيادة
الاحتلال البريطاني في قاعدته بالقتال
كانت تعلن عن استعدادها لدفع عشرة
الاف جنيه لمن يأتي لها باي من الشهيد
يوسف طلعت أو الشهيد محمد
فرغلي حيا أو ميتا ، وفي عام ١٩٥٤
قدمتم رأس الشهيد ورؤوس اخوان
لها بلا مقابل ، وقال قارون مصر
متسائلا : هل يجيز الاسلام قتل
النقراشي والذهبي ؟ اما الذهبي فما
شأن الاخوان به ؟ ثم ان مخابراته هي
التي قتلتها ، واما النقراشي فلم يكن
اكثر من عميل خائن ، ونحن بدورنا
نسأل قارون مصر : لماذا اشتركت
في اغتيال امين عثمان ضمن عصابة
حسين توفيق ؟ ان اغتياله كان لحساب
القصر ، ومندوبة القصر ناهد رشاد
زوج طبيب الملك الخاص .. انك
يا تارون مصر تفخر بماضيك هذا ،
وعدة شهور قضيتها في سجن الاجانب
او في سجن مصر ..

تجارة عامة

الدوحة - قطر

ص.ب: ٣٢٣ تليكس: ٤٣٥٤

الإدارة العامة ت: ٢٨٧٤٠

إدارة المكتبات ت: ٢٥٣٢٢

هندسة - مقاولات

عمارات

أثاث منازل ومكاتب

وكالات

نشر - توزيع

شركة سالم بن حسن الانصاري
وأولاده

مسابقة شهر جمادي الأول

” الحلقة الثالثة ”

شروط المسابقة :

- ١ - أن مسابقة المجتمع مسابقة شهرية تتألف من حلقات موزعة على الأعداد الصادرة في كل شهر حيث يحتوي كل عدد على حلقة تتضمن ثلاثة أسئلة يقوم المتسابق بالإجابة عليها في أعداد الشهر بظروف واحد يرسل الى العنوان التالي : الكويت - الروضة - جمعية الإصلاح الاجتماعي - مجلة المجتمع .
- ٢ - لن تقبل الإجابات الا اذا كانت مكتوبة في قسائم الحل الخاصة .

- ٣ - آخر موعد لاستلام الاجابات سيكون مكتوباً في قسائم الحل الخاصة بكل شهر .
- ٤ - توزع الجوائز بالقرعة بين اصحاب الاجابات الصحيحة من المتسابقين وتُنشر أسماء الفائزين بعد اسبوع واحد من تاريخ آخر موعد لاستلام الاجابات .
- ٥ - ليس بالضرورة ان يصدر في الشهر اربعة اعداد فلظروف الاعياد والمناسبات قد تصدر ثلاثة اعداد فقط وفي هذه الحالة تكون المسابقة من ثلاث حلقات .

اختر الاجابات الصحيحة للأسئلة الآتية :

- س ١ : سافر في رمضان أفطر بسبب السفر ثم وصل الى بلده قبل الظهر ، قبل ان يأكل شيئاً : كيف يفعل .
 - يأكل لانه لم ينو الصيام . ويقضي الأيام التي أفطرها
 - يمسك عن الأكل احتراماً للوقت ، ولكنه يعتبر مفطراً ثم يقضى
 - ينوي الصيام ويصوم ذلك اليوم لانه لم يأكل شيئاً بعد
- س ٢ : استاجر رجل سيارة لحمل أمتعته ، فتهورت السيارة في الطريق وتلفت أمتعته .
 - لا يضمن سائق السيارة قيمة الامتعة لانه أجبر ، والامتعة أمانة تحت يده تلفت من غير تعد منه
 - يضمن قيمة الامتعة لانه أجبر عام وهو مظنة للتقصير .
 - يتحمل نصف قيمة الامتعة ، لان تقريق الضرر يخفف من شدته ووطنه .
- س ٣ : رجل تزوج بنت زميله على ان يزوجه بنته ، وتكون كل واحدة منهما مهراً للآخرى
 - الزواج باطل لان الحر لا يكون مالا
 - الزواج صحيح ويكون لكل واحدة منهما مهر مثلها
 - الزواج موقوف على اجازة البنين ، فان رضيتا بهما جاز ، وان لم ترضيا به لم يجز .

الجوائز

- الجائزة السابعة : اشترك لمدة ستة اشهر في المجتمع
 الجائزة الثامنة : اشترك لمدة ستة اشهر في المجتمع
 الجائزة التاسعة : اشترك لمدة ستة اشهر في المجتمع
 الجائزة العاشرة : اشترك لمدة ستة اشهر في المجتمع

- نخصص لكل مسابقة شهرية جوائز مادية وعينية بقيمة ١٨٧ ديناراً كويتياً موزعة كما يلي :
- الجائزة الاولى : ٥٠ ديناراً كويتياً
 الجائزة الثانية : ٣٠ ديناراً كويتياً
 الجائزة الثالثة : ٢٠ ديناراً كويتياً
 الجائزة الرابعة : اشترك لمدة ستة اشهر في المجتمع
 الجائزة الخامسة : اشترك لمدة ستة اشهر في المجتمع
 الجائزة السادسة : اشترك لمدة ستة اشهر في المجتمع

ملاحظة / آخر موعد لاستلام الاجابات هو اليوم الأخير من شهر جمادي الاكفر

الاجابة : ١ -

٢ -

الاسم :
 قسمة الحل العدان :

الجهاد في الجارسة في جنوب الفلبين

— وفي نفس اليوم فتح الجيش النار على إحدى البيوتات في « باليندونج » لانوديل سور فلقي رجل البيت مصرعه .

— في الثاني عشر من الشهر أيضا وقع صدام عنيف بين المجاهدين والجنود في « امبال بلدون » فاستشهد أحد المجاهدين وقتل عدد كثير من أفراد الجيش .

— في الرابع عشر من هذا الشهر اطلق القائد ابراهيم حسن النار على جندي مغرور تزوج امرأة مسلمة تحت تهديد من السلاح في بلدية بلدون .

— في السادس عشر من يناير اشتبك المجاهدون والجيش في مدينة ماراوي ، قتل اثنان من أفراد الجيش كما قتل أحد المدنيين واصيب ادهم بجروح وذلك ان الجيش قد فتحوا نيرانهم على جميع من في الموقع دون تمييز .

— في الثاني والعشرين منه نصب المجاهدون كميناً بقيادة « كافلون » على الجنود والمسيحيين العاملين في المصنع « ناشيونال باوير » الكائن في غيمباء — وكان هؤلاء الجنود والعاملون يسرقون ويأخذون ما طاب لهم من متاع ومال واثاث في المنطقة — وكان الكمين في « ايمي ماراوي » وقد قتل في الكمين خمسة وعشرون ونجا أربعة من هؤلاء اللصوص ! وقد اصيبوا بجروح بالغة وهم في حالة يرثى لها .

— في الخامس عشر من الشهر نفسه أقدم الجنود على قتل طالب في جامعة مندانو الحكومية في مدينة ماراوي دون أي تبرير على ما فعلوا في حق الطالب !

— في الحادي عشر من الشهر أيضا تمكن الجيش من القاء القبض على ثائرين مسلمين بمساحيقهما .

— وفي هذا الشهر احترق الجزء الكبير من مباني السوق المركزي بمدينة ماراوي ، ويعتقد ان للجيش المتمركز في المدينة اليد الطولي في الحريق ، وقد أحرقت المدينة عدة مرات خلال هذه الحروب الدامية .

— قتل الجنود اثنان من المسلمين المدنيين في « غناسي » وذلك في الثامن عشر من ديسمبر .

— فتح فرقة من الجنود المسماة (٢٥ اي بي) النار على مخفر الشرطة بمدينة ماراوي في الثاني والعشرين من هذا الشهر .

— في التاسع والعشرين من ديسمبر انتزع المجاهدون البواسل أربع أسلحة أوتوماتيكية من شرطة تامفاران وأحد عشر سلاحا في « لمباء اباياو » — في الثاني من يناير ١٩٧٩م أقدم الجنود على قتل رجل وامرأة مسلمين داخل بنك الامانة

بمدينة ماراوي ، وهؤلاء الجنود ينتمون الى فرقة (٦ اي بي) .

— في الخامس من يناير وقع اشتباك عنيف بين المجاهدين والجنود الحكوميين في « كالانوان » .

قوة مسلحة تابعة لقوات الثورة الاسلامية في الفلبين تسقط طائرة حربية وتدمر عدة دبابات تابعة لقوات نظام ماركوس ، وتقتل أكثر من تسعين جنديا على اقل التقدير من خلال المعارك التي تجري حاليا في جنوب الفلبين ، كما تمكنت القوة الحكومية من قتل اثنين من الثوار المسلمين ، وتجن الحكومة فتزج أكثر من سبعين مدنيا اعزل من المسلمين منتهكة بذلك القوانين البشرية !

— في السادس من ديسمبر ٧٨ اشتبك الجنود الفلبينيون والمجاهدون في قرية فغاوان لانوديل سور ، فقتل أربعة من الجنود واستشهد اثنان من المجاهدين .

— وفي نفس اليوم وجد مسلم قتيلا في « فانجارونجان » بمدينة ماراوي .

— وفي السابع من هذا الشهر ، نصب الجنود كميناً على سيارة ركاب مدنية في « كالانوان » فتمكنوا من قتل ثلاثة من الركاب المسلمين .

— وفي التاسع منه أيضا اجتاح الجنود من جديد بلدية بوتيج مقاومهم المجاهدون ببسالة فقتل ثمانية من الجنود وجرح ثلاثة منهم .

كما اجتاحوا بلدية باريرا فغيندانو فاستبسل المجاهدون وقتلوا أكثر من عشرة جنود ، ففقد الجيش توازنه العقلي وانتقم من المدنيين الابرياء وقتلوا أحد عشر منهم .



١٩٧٩ فتح الجيش نيرانه صوب المنازل في «سادوك» بمدينة ماراوي استشهد أحد السكان كما جرح زوجته .

وفي نفس اليوم هاجم المجاهدون على فصيلة عسكرية في «لومباياناغي» لانوديل سور فقتل ثلاثة من الجيش وعاد الثوار الى قواعدهم سالمين .

هذا ما بلغنا عن الاحداث الجارية في لانو ديل سور ولانوديل نورتي ، حسب موافقتنا من قبل المراسلين ، اما ما يتعلق باحداث كوناباتو فقد اجمل لنا المراسل حديثه بالتالي :

— اقدم الجنود على ذبح ما لا يقل عن سبعين نفسا من المدنيين المسلمين العزل رجالا ونساء واطفالا وعجائز من اهل كوناباتو في وقت واحد وذلك في شهر يناير ١٩٧٩ م

— اشتدت ضراوة المعارك بين المجاهدين في كوناباتو وجنود جيش نظام ماركوس في الاونة الاخيرة ، فقد دمر المجاهدون دبابات كثيرة تابعة للحكومة ، كما اسقطوا طائرة حربية ومن جراء تصاعد عمليات المجاهدين الحربية في المنطقة طلب الجنرال «كاسترو» الى الثوار المجاهدين وقف اطلاق النار فيما بينهم واجراء

— في الثاني عشر من فبراير ايضا قتل ثلاثة من الجنود من جراء مناوشات وقعت بينهم وبين الثوار المسلمين في «ادكوريلدون» .

— في الثالث عشر من فبراير وجد رجل مقتول في نهر غوس بمدينة ماراوي ، وقد شوهد القتل حتى فصلوا راسه عن جسده ، ويعتقد ان الجنود قد فعلوا ذلك انتقاما .

— في الرابع عشر من فبراير هجم المجاهدون على ثلاث فصائل عسكرية تتمركز في «كالالاتوان» لانو ديل سور ، فسقط من افراد الجيش اكثر من عشرين قتيلًا .

— في الخامس عشر اطلق الجنود النار على بيوت «تاراكا» لانوديل سور فاستشهد أحد السكان، فغضب شرطة المنطقة المسلمون فواجهوا الجنود برشاشاتهم فقتل اثنان من الجنود ، كما استشهد رجلان من رجال البوليس .

— في السادس عشر من فبراير ، وقع اشتباك عنيف بين المجاهدين والجنود فقتل سبعة من الجنود ، واصيب اربعة من المجاهدين بجروح طفيفة ، وذلك في لانو ديل سور .

— في الثامن والعشرين من فبراير

— فتح الجيش النار على بيت كائن في «فاينج» مدينة ماراوي ، ولقى أحد سكان البيت مصرعه وذلك في السابع والعشرين من هذا الشهر .

— في السابع والعشرين منه ايضا لقي ثلاثة مدنيين مصرعهم عندما اطلق عليهم الجيش نيرانهم في «لبساء اباباو» .

— في التاسع والعشرين من الشهر ايضا اجتاح الجيش بلدية بوتيج مرة اخرى وبرفقتهم العمدة في «لومباياناغي» مع رجال شرطته ، فالتقطوا كل شيء تركه اهل المنطقة حتى الدلو والغالون .

— في الثلاثين من يناير فاجأ الجيش المجاهدين بكمين في بلدية «بالوني» لانوديل نورتي فاستشهد اثنان من المجاهدين ولم يعرف عدد اصابات العدو بين قتيل وجريح .

— في غرة فبراير ١٩٧٩ تبادل المجاهدون والجيش الفلبيني باطلاق النار في مدينة ماراوي فسقط أحد الجنود ولم يصب المجاهدون بأذى .

— في الثاني من هذا الشهر التقى الجنود القبض على رجلين من المسلمين في مدينة اليغان لانوديل نورتي ولم يعرف حتى الان مصيرهما .

تقرير جديد عن

الامارات الجارية في جنوب الفلبين



المشروعة لديها ! وتقدر مساحة الاراضي التي ضاعت عن ايدي المسلمين - يستوى في ذلك الاراضي التي طرد منها المسلمون او ما ذبحوا فيها او اشترته الحركة الجديدة - ابتداء من ١٩٧٠ م. حتى الان بحوالي ربع مساحة اراضي المسلمين او اكثر من ذلك .

كانت الحكومة الفلبينية قبل توطيد علاقاتها بالدول العربية والاسلامية بل قبل ان تعرف الحقيقة الجوهرية - حسب مقال المراسل - لتلك الدول المعنية تخشى ان تفعل شيئاً ضد المسلمين او ان يناذروا به خوفاً من نفمة وبطش جارتها العملاقين اندونيسيا وماليزيا ومن ورائهما الدول العربية والاسلامية ، وما ان توطدت العلاقات والصلات ، وما ان امنت الحكومة امداداتها من النفط من الدول العربية والاسلامية حتى سارعت الى ذبح النساء والاطفال والشيوخ والقرى الامنة وفي حرم المنازل والمساجد ! ولم ينته الامر على هذا الشكل ، فقد ظهرت الحملة الجديدة لابتلاع المنطقة التي يمتلكها المسلمون في جنوب الفلبين من اناها الى اقصاها !

جبهة تحرير مورو
لجنة الاعلام

مثلا ، والتقليل من اموال الشعب المسلم ، ومن ثم قتل معنوياتهم ليستمروا في الفجائية التي يسيرها التيار ! قد ظهرت في تلك المناطق حملة مسعورة جديدة لها مغزى بعيد ، وتتمثل هذه الحملة في الشركات والمصانع الحكومية التي تأتي الى المناطق لشراء قطعة ارض لاقيمة مصنع او شركة عليها ، ثم تبدأ الحملة الخطيرة بشراء الاراضي المجاورة لها بدعوى توسيع المؤسسة للمصلحة العامة ! فيأتي مسؤولوها الى صاحب الارض فيدفعون له الثمن حسب رغبته ، فان امتنع اجبروه بوسائلهم الخاصة ! وبهذه الطريقة الدنيئة تضع الاراضي وتمتلكها الحكومة ويستوطنها اناس غرباء على المسلمين ، ومن امثال ذلك مدينة ماراوي عاصمة المسلمين في جزيرة منداناو بجنوب الفلبين ، فقد تكهن احد الزعماء في المنطقة ان المدينة بالذات سيمتلكها اناس غرباء خلال السنوات الخمس المقبلة ان لم يدرك المسلمون هذا الخطر الذي يهدد المنطقة باكملها !

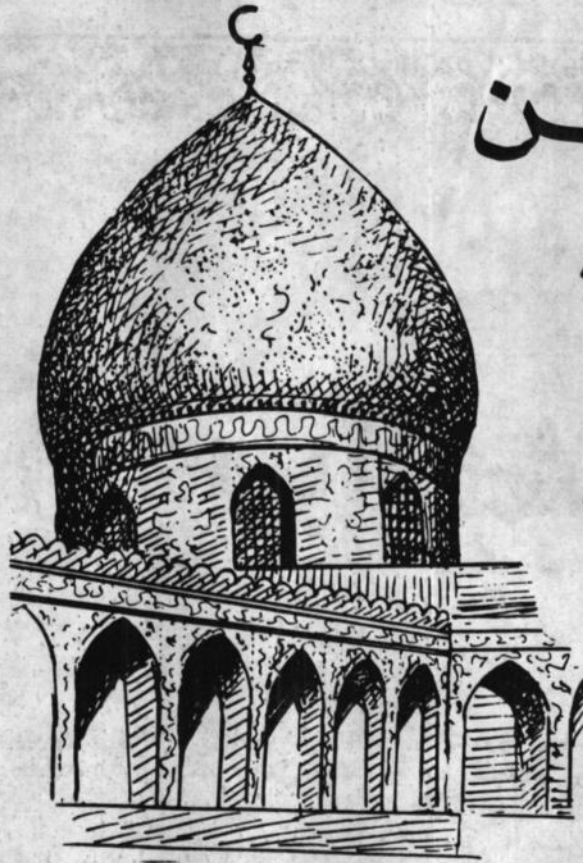
يبدو ان الحملة الجديدة قد توسعت في خطتها فقد اقبلت على شراء اراضي المسلمين بشره ونهم ، وجعلت توطن النصارى والقذلة فيها ، وتبدأ عملية الشراء بالمساومة ، فان رضي المالك فلها ! وان ابى اغرته بالمال وان اصر على الرفض اجبرته بالطرق المعروفة

المفاوضات للوقية طبعاً ! غير انهم ادركوا الخديعة الخبيثة فواصلوا القتال وصعدوا عملياتهم الحربية ضد هؤلاء البرابرة !

— لا شك ان الجثث الكثيرة المتعفنة التي يلقاها السكان في الاماكن الخربة ، واحيانا في الاماكن العامة ، داخل المناطق المسلمة في الفلبين كانت من فعلة اولئك الوحوش جبوش ماركوس اللعين ، ولا غرابة في ذلك فانه قد اطلق سراح من سجنهم بجرائم بشعة كسكك الدماء واغتصاب النساء وسرقة الاموال وضهمهم الى جيشه لينقضوا على المسلمين ويعيثوا في البلاد، ومن هؤلاء الجنود من لا يحصل على اجر الا ما يستطيع جمعه من اموال المسلمين ! واذا وجد هؤلاء الوحوش احد المسلمين يمشي وحده فلا تسلم عن مصيره ولا تتوقع منه الا القتل او الخطف !

وما لا شك فيه ايضا ان للحكومة الفلبينية اهدافا اخرى بعيدة المدى — غير الاهداف العسكرية — وراء اصدار اوامرها للجنود البرابرة الجهنميين على اجتياحاتهم المتكررة على المناطق المسلمة وخاصة وقت الحصاد . وانتهاكاتها على وقف اطلاق النار ، ومن هذه الاهداف توطين القلق والخوف في قلوب المواطنين ونشر الفوضى والهمجية داخل المنطقة بصورة دائمة والحد من ممتلكات المسلمين العقارية كامتلاك الاراضي

المؤمن وقيمة الدنيا والآخرة



بطاقات

● الخيرة

قال تعالى : « و ربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون و ربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون وهو الله لا اله الا هو له الحمد في الاولى والاخرة وله الحكم واليه ترجعون . القصص/٦٨٦٧ .

● دخل الجنة ولم يصل صلاة

عمر بن ثابت بن قيس اسلم ودخل معركة أحد فورا . فقاتل حتى جرح فحمل الى اهله جريحا . وجاءه سعد بن معاذ فقال لاخته سلمة : حمية لقومه ؟ او غضبا لله ورسوله ؟ قالت : بل غضبا لله ورسوله . فمات فدخل الجنة وما صلى صلاة .

● صفات النفس المطمئنة

- ١ - الساكنة الموقنة .
- ٢ - المطمئنة بثواب الله .
- ٣ - المؤمنة .
- ٤ - المؤمنة الموقنة .
- ٥ - الراضية بقضاء الله .
- ٦ - الآمنة من عذاب الله .
- ٧ - المخلصة .
- ٨ - العارفة .
- ٩ - التي لا تصبر عن الله طرفة عين .
- ١٠ - المطمئنة بذكر الله .
- ١١ - المطمئنة بالايان .
- ١٢ - المصدقة بالبعث والثواب .
- ١٣ - العاملة على يقين بما وعد الله في كتابه .
- ١٤ - المبشرة بالجنة عند الموت وعند البعث ويوم الحساب .
- ١٥ - المصدقة بالبعث والثواب .

الى الآخرة ، حين تكون هي الغاية العليا للناس ، حين يصبح المتاع فيها هو الغاية من الحياة ، فاما الحياة الآخرة فهي الحياة الفائضة بالحيوية ، هي « الحيوان » لشدة ما فيها من الحيوية والامتلاء .

والقرآن الكريم لا يعني بهذا ان يحض على الزهد في متاع الحياة الدنيا والفرار منه والقائه بعيدا . . ان هذا ليس روح الاسلام ولا اتجاهه . . انما يعني مراعاة الآخرة في هذا المتاع ، والوقوف فيه عند حدود الله . كما يقصد الاستعلاء عليه فلا تصبح النفس اسيرة له ، يكلفها ما يكلفها فلا تتأبى عليه ! والمسألة مسألة قيم يزنها بميزانها الصحيح . فهذه قيمة الدنيا وهذه قيمة الآخرة كما ينبغي ان يستشعرها المؤمن ، ثم يسير في متاع الحياة الدنيا على ضوئها مكالما لحريته معتدلا في نظرته : الدنيا لهو ولعب ، والآخرة حياة مليئة بالحياة .

خلق الله تعالى الانسان ، وارشده الى ما يلزمه للوصول الى طريق السلامة ، ووضع امامه الموازين الدقيقة للقيم كلها ، فاذا الحياة الدنيا بارزاقها ومتاعها لهو ولعب حين تقاس بالحياة في الدار الآخرة . قال تعالى :

« وما هذه الحياة الدنيا الا لهو ولعب ، وان الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون » .

نعم . . فليست الغاية من ايجاد الانسان في هذه الخليقة محصورة ببقائه في الحيز الدنيوي الفان . فما الحياة بما فيها من زخارف واصناف المتاع الا ظل يمر به الانسان كأنه مكث معه ساعة او بعض ساعة ، بل قل يوما او بعض يوم ، وما متاع هذه الحياة الا لهو ولعب . . وفي ظلال هذه الآية كتب الشهيد سيد قطب رحمه الله :

فهذه الحياة الدنيا في عمومها ليست الا لهوا ولعبا حين لا ينظر فيها

طريق الأدب الإسلامي

أو تجاوز مرحلة صعبة تمر بهم .
في مجلاتهم وصحفهم ، يحرصون
على تقديم طبق من أطباق الدين ،
والخلق ، ضمن الاطباق الكثيرة
المحرمة التي لا ياكلون الا منها .

ولا يجدون حرجا في هذا كله ،
يجمعون بين افكار الدين وسلوك
الاباحية ويفسرون كثيرا من النصوص
تفسيرا ماديا يؤدي الى الالحاد ،
ويقدمون بعض النصوص من الاحاديث
الشريفة في مكان آخر .

وهكذا يستخدمون كل وسيلة —
ويستغلوا كل فرصة ، والمخدوع
الساذج من يصدق دعاواهم ، وتجاوز
عليه أساليبهم .

ولكن هذا كله لا يمنع اصحاب
النظريات المادية ان يحافظوا على
خط معين لهم فيما ينشرون ويكتبون
ويذيعون ، انهم يحرصون على تشويه
الصورة الرائعة التي رسخت في
اعماق المسلمين عن دينهم : عقيدة
وتاريخا وسلوكا ، ويثيرون الشبهات
حول ما يجدون امامهم .

والسقوط ، والضياع اصبح عقيدة
من عقائد الزمن الكثير التي ضلت
الطريق .

وكذلك فان اولئك الذين يساقون
وسط التيار ، ويخدعون بأردية
شفافة ومظاهر براقة يخضعون لهذه
الحقيقة ايضا من حيث يعلمون أو لا
يعلمون .

ومن هذه الحقائق — * * * —
ان اصحاب الفلسفات المادية ينظرون
الى الاخلاق والقيم بغير المنظار
الذي يفهمه المسلم ، أي بغير المنظار
الطبيعي الذي فطرت عليه الحياة ،
انها مرتبطة عندهم بالتطور والحاجة
المادية ، والمصلحة الآنية ولهذا فهم
يخضعون كثيرا من الوسائل الى
تكيف لتتلاءم مع المرحلة ، ولتخدم
مصلحتهم ، ولو كان في ذلك تناقض
مع مبادئهم وأهدافهم البعيدة ولهذا
نراهم يحتمون بالاخلاق ، ويتمسحون
بالدين ، ويدغدغون أحلام الناس
لكسب رضاهم ، وتبرير مخططاتهم ،

شيء جميل ان نرى آثارا أدبية
جديدة تخرج الى عالم النور .
وشيء جميل ان نحس باهتمام
أكبر في تعميق التيار الأدبي
الإسلامي .

وشيء جميل ان يبدا الذين يملكون
المواهب في صنع مستقبل أدبهم
الإسلامي المتميز . نعم كل هذا
اصبح يرى ويسمع ، رغم الحواجز
التي ما زالت تحول دون وصول

ما يكتب الى انظار القراء واسماعهم
ورغم المحاولات التي ما زالت
تدأب على تشويه وجهه الطهور .

* * *
ولكن علينا ان ندرك حقائق هذا
العصر ، وصورة الصراع الدائر
على بساط أرضنا المباركة .
وأبسط هذه الحقائق هي انه
ما من نتاج أدبي الا وينتمي الى
فلسفة معينة ويستقي من فكرة
محددة ، ويعمل لغاية تحدها تلك
الفلسفة ، وطريق ترسمها العقيدة .
حتى العبث — والتفاهات —

لماذا يصير طغاة الفكر المادي على كتم اصوات المؤمنين الراجية؟

لابد للاديب المسلم من التميز والوضوح في الوسائل والاهداف

والهدف ، متبينا للخطى والوسيلة .
أما حينما يسلك مسلك أولئك فيبرر
سلوكا ما ، ويقبل أن يساهم في بقاء
الكيانات المنحرفة — بكتابات —
ومساهماته المختلفة ، فانه ولا شك
يكون قد وقع في احابيل تلك الدعوات
وشباك هذه الفلسفات . والا فكيف
نستطيع أن نميز بين الحق والباطل ،
وكيف نستطيع أن نبرهن للناس أن
الذي يصنعه الاسلام لنا غير ذلك
الذي تصنعه هذه الافكار المادية ؟
وكيف نقنع الناس بأن النظافة
التي يضمنها الاسلام في مجتمعه غير
تلك الاقذار التي تصنعها الفلسفات
الارضية ؟

لا نستطيع ذلك عندما نسلك
سلوكهم ، نكتب في صحفهم ، وننطلق
في طرقهم ونبرر لانفسنا أن نكون وهم
في ناحية واحدة .

فهل من مستلزمات الادب
الاسلامي أن نعترف بريادتهم ،
ونخضع لمقاييسهم ونساهم في
مجلاتهم . ؟

وهل من الطرق الصحيحة أن نقبل
برابطة ادبية تجمع الحق والباطل ،
وتعرض الخبيث والطيب ، وتضع
المرأة المتبرجة والرجل المسنم في
زمالة ادبية وكيان واحد ؟

ان أولئك حين يستخدمون اية
وسيلة للوصول الى غايتهم
لا يرتكبون ذنبا ولا يخالفون قانونا ،
بل يسلكون سبيلهم الطبيعي ،
ويكشفون عن خلقهم الحقيقي .

ولكن المسام صورة اخرى — فهو
لا يستبيح ما حرم الله ، ولا يقبل
بالباطل وليس من مهمته ان يصل الى
ما يريد باية وسيلة ، فهناك قدر الله ،
والله يتولى المؤمنين ، فإذا وضع
الاديب المسام مرضاة الله هدفا له
وسلك الطريق القويم ، وتحرك
الخير في الغاية والوسيلة وتميز عن
هذه الضلالات كان حريا بنصر الله
« وكان حقا علينا نصر المؤمنين » .

لهذا نراهم يتناولون اي حدث
اسلامي ، ويتحدثون عنه حديثا
رائعا ، يكبرون فيه النتيجة ولكنهم ،
وفي زاوية ما ، يرجعون الاسباب
الى امور غير التي كانت ، ويزبطون
بين النتائج والاسباب المادية ،
والحاجات الدنيوية و . . و . . كما
تعلموا من مذاهبهم المهلكة .
وبهذا يكسبون من ناحيتين :
الاولى كسب ثقة البسطاء ، والمثقين
العصريين ورواد الاسلام الفكري .
والثانية في ادخال مفاهيمهم الى
عقول هؤلاء وأولئك ، وتطبيق
نظرياتهم على هذه الحقبة الخالدة
من تاريخنا .

★ ★ ★

وهؤلاء الناس — وهم يملكون
قيادة التوجيه الفكري في كثير من
بقاع العالم الاسلامي — لا يتورعون
عن كتم الامواه الصادقة ، واسكات
اصوات المؤمنين الواعية لان فيها
الخطر كل الخطر ، وحينها يصبون
جام غضبهم ، ويحرفون الكلم عن
مواضعه ويزيفون الحقائق ،
ويشوّهون صورة الدعاة ، ويرمونهم
بكل منقصة ليزحومهم من الطريق .
ولكن اذا سكت كل الناس لهؤلاء
الطغاة — طغاة الفكر — واذا رضح
لهم الناس ، فان المؤمنين الصادقين
لا يسكتون ، لان اصواتهم هي صوت
الحق ، صوت لا يخشى الموت ،
ولا يخاف التنكيل ، يؤمن برب قادر
قاهر وحساب عادل ، ومصير
محتوم ، وجزاء حسن عند رب كريم .
والصوت المسلم صوت متميز ،
شجاع ، صادق ، صوت صاف
هاديء هادر مطمئن ، لا يؤثر
الضجيج الفارغ ، ولا يخشى القوة
الفاشمة ولا ينخدع بالبهرج الزائف ،
وهذه حقيقة ينبغي ان نعيها جميعا ،
يمينا الذين يبنون للاسلام طريقا
متميزا في الادب والفكر والحياة .

★ ★ ★

وحملة الادب الاسلامي اليوم لا بد
ان يتميزوا أيضا ، فالغاية السامية
تحتاج الى وسيلة نظيفة ، ومجتمع
الاسلام لا يقبل الخلط المشين بين
صور جاهلية واخرى اسلامية « لا
اعبد ما تعبدون » « لكم دينكم ولي
دين » لان في هذا الخلط جاهلية ،
وفيه خطر وتزييف ، وليست صورة
الضياح منذ تدهورت حضارة
المسلمين الى اليوم الا مثالا على هذا
كله ، فلماذا لا نأخذ العبرة ، ونعرف
ان مرضاة الله سبحانه هي الغاية ،
وان النصر للحق مهما طال الطريق
وعظمت التضحيات .

اقول هذا ونحن نرى هنا وهناك
كيف يحاول اصحاب المذاهب الباطلة
أن يتدسسوا الى قلب المجتمع
الاسلامي ، لا حبا في التطهر ورغبة
في الهدى ، وانما ابتغاء الفساد
والتشويه ولو كان ذلك بعد حين .

★ ★ ★

والاديب المسلم عندما يحاول ان
يمارس دوره في هذا المجتمع ويساهم
في البناء لا بد ان يكون واضح الغاية

مشكلات العصر في ضوء الفقه الإسلامي

التنميص

الفقهي على نمط من الاحكام التي تحمل الكثير من التشدد الذي يجعل الفكر بها والآخذ غريبا عن عصره مع ان النص لو فهم على وجه آخر - وليس في هذا الفهم مخالفة لمنهج التفكير الإسلامي - لا يمكن ازالة الغربة من الآخذ بالحكم وعصره ، مع ان تحقيق اهداف الشريعة هو هدف النصوص التشريعية .

ان هذا النمط من التفكير يوقع المسلمين الملتزمين في كثير من العنت ، ويفقد الحركة الإسلامية الكثير من الكفاءات التي تأبى الانضواء تحت لوائها ، وبذلك يكون الضرر مزدوجا .

الاصل في النصوص التعليل

ونحن اذا جمعنا آيات الاحكام في كتاب الله تعالى ، واحاديث الاحكام في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وامعنا النظر فيها قليلا لوجدناها تنقسم الى قسمين .

القسم الاول : نصوص تعبدية ، وهي النصوص التي لم يدرك وجه العلة فيها ، كعدد ركعات الصلاة ، وتخصيص الصيام بشهر لا اكثر ولا اقل ، وان هذا الشهر هو شهر رمضان ، وان مقدار الزكاة هو كذا ... الخ وبامثال احكام هذه النصوص يبرهن المؤمن على عبوديته لله تعالى .

القسم الثاني : نصوص يمكن ادراك وجه العلة فيها ، وهي جملة نصوص الشريعة - الا ما ندر منها - ولذلك اطلق الفقهاء قولهم « الاصل في نصوص الشريعة التعليل » - انظر حاشية بن عابدين ١ - ٣٠١ - واستنباط العلة هو الميدان الذي يتبارى فيه الفقهاء ، فيخبروا فيه نجم اناس ويسطع فيهم نجم آخرين ، فتكون لاجتهاداتهم الصدارة بين الاجتهادات الفقهية وان وقوف اناس امام النص لا يعملون عقولهم في ابعد من الفاظه ، ولا يجاوزونها بحال ، ولا يلتمسون علة النص ولا هدف الشارع الحكيم منه ، هو عمل من شأنه ان يفرض الجمود على الشريعة ويسهم في تعجزها عن مسايرة التطور .

دواعي ، وقدوة ، اذ كيف يقتدى امرء بأحد يعتقد فيه التخلف ، لذلك كان لابد من ظهور المرأة المسلمة بالمظهر اللائق المناسب للعصر من غير اقرار ما يخالف احكام الشرع الحنيف ، لتستطيع ان تمكن لاقدامها من الرسوخ في هذا المجتمع الذي تباشر اصلاحه .

فرض الغربة

على ابناء العصر

اننا نعيش في عصر اخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان القابض فيه على دينه ، كالقابض على الجمر » ، كما ظهر فيه من الانحرافات المغريات التي تفتن المؤمن عن دينه الشيء الكثير .

وفي هذا العصر بالذات يحتاج المسلم الى فهم الدين في اوسع دوائره متلمسا روحه ومقاصده ، ليحملك النفس على الاخذ بها .

وهذا ما يفسح المجال امام المسلم فيوفق بين احكام الاسلام والعصر الذي يعيش فيه ، وبذلك يعيش في يسر من أمره ويخفف عنه غريته في مجتمعه . ورغم ان هذا الامر كما يبدو بديهيا ، الا ان طائفة من المحدثين - اعنى الذين ليس لهم باع في فهم النصوص التشريعية واستنباط مقاصدها - يحاولون اخذ الناس بالفاظ النصوص دون روحها واهدافها ، فيتمخض تفكيرهم

لو تلفت حولك لوجدت تلك المدنية الصاخبة . يمج فيها الناس عجا ، قد فتحت الدنيا عليهم افواه القرب ، فهي تدفق المال عليهم دفقا ، ويتوفر المال ملات المصانع الاسواق بانتاجها ، ومن هذا الانتاج ما هو ضروري لهذه الحياة الحديثة ، ومنه ما هو حاجي لها ، ومنه ما هو كمالي - تحسيني . وتوسع الناس في عيشهم ، فلم يعودوا يقتصرون على الضروريات ولا على الحاجيات ، بل طلبوا الكماليات ايضا ، ويتطور الحياة اصبح ما هو كمالي بالامس من الضروريات اليوم . وقد اصاب التطور « حسن المظهر » فلم يعد مقبولا ان يلبس ميسور الحال الثوب المرقع بله الامير والقاضي وذي الولاية .

واعطت المرأة جمالها القسطنط الأكبر من اهتمامها ، وبات ينظر الى المرأة التي لا تعبر جمالها شيئا من اهتمامها على انها امرأة متخلفة ، او بدائية ، ان لم تكن على حظ كبير من الثقافة او المنزلة الاجتماعية .

تلك اعراف ، اذا لم تستغل استغلالا قبيحا لا تتناقض مع الاسلام في شيء ، وذلك تطور فرضه الزمن ، لا نستطيع له دفعا ، وان من يحاول دفعه كأنه ينكر سنة الحياة في التطور ونحن كمسلمين ، لا نرضى أن ينظر الى بناتنا ونسائنا نظرة التخلف لانهن

الدكتور / محمّد رواس قلعه جي

حديث النامصة :

ولعل حديث النامصة واجتهادات الفقهاء فيه احسن ما يمثل ذلك . فقد اخرج البخاري ومسلم ان عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال : لعن الله الواششات والمتوشحات ، والمتنصصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله ، فبلغ ذلك امرأة من بني اسد يقال لها ام يعقوب فجاءت فقالت : انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال : وما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم . والمراد بالتنصص : هو نتف النمص — وهو الشعرات الدقيقة — من الوجه .

لقد انقسم الفقهاء في وقوفهم من هذا الحديث الى فريقين ، فريق تمسك بالفاظه ، ولم ينظر الى اهدافه ، فوقع في مفارقات عجبية غير مقبولة ، فكان مما قالوه :

لما كان التنصص هو نتف النمص من الوجه ، والحديث يحرم التنصص ، فانه يحرم على المرأة ان تنتف النمص الذي في وجهها تزيينا لوجهها ، وطلبا لانتزاع اعجاب الناظر اليها ، من زوج او غيره ، ولما كان الحديث لا يفرق بين المتزوجة وغير المتزوجة ، فان التنصص يحرم على المتزوجة وغير المتزوجة على حد سواء .

اما حف المرأة وجهها — وهو خلق هذا النمص بالموسى — فلا شيء فيه ، وهو مباح ، لان الحديث مع التنصص — وهو نتف النمص ، وسكت عن الحف — وهو الحلق — . مع ان قصد المرأة من الحف هو قصدها من النتف ، فهي تبغي الزينة سواء استعملت هذا او استعملت هذا . وان مظهر المرأة بعد الحف يشبه مظهرها بعد النتف ، ولكن الآثار السيئة التي يتركها الحف هي اكثر من الآثار السيئة التي يتركها النتف ، اذ بالحف يقوى الشعر ويشد ويغلظ ويتسوّ ويسود لونه ، وهذا يعني ان المرأة لن تستعمل الحف مرة بعد مرة حتى تجد نفسها

وقد اصبحت اشبه بالرجل منها بالمرأة .

وفي تصوري ان هذا الفهم للحديث ليس بالفهم السديد — والله اعلم — اما الفريق الثاني من الفقهاء فقد حاول تطويع الفاظ الحديث لمقاصد الشارع ،

وطالما ان جمال المرأة هو جزء لا يستهان به من عدتها الى جانب الاخلاق والدين ، فان الشارع لم يمنع المرأة من التزين ، على شرط ان لا تضر تلك الزينة بالغير ، فتكون تلك الزينة وسيلة غش وخداع ، ومن ذلك التنصص .

ولما كانت المرأة غير المتزوجة عرضة لزيارات الخطاب لها وتأملمهم في وجهها وكان من الصفات المرغوبة في المرأة خلوص وجهها وجسدها من الشعر ، فان ازالة الشعر من وجهها والامكان الظاهرة من جسدها بالحف او النتف ، يحمل في طياته معاني الغش للخطاب ، حيث يظهر لهم الفتاة المعرضة للخطبة على غير الصورة الحقيقية لها ، ولذلك حرم على غير المتزوجة الحف او النتف .

اما المتزوجة فان الغش بالنسبة اليها غير وارد ، وانما يفسر عملها في التنصص على انه تحمل لزوجه ، وهي مأمورة بان تتجمل وتزين له .

وانما اذا ما رجعنا الى الحديث الشريف الناهي عن التنصص ، وحاولنا استنباط العلة التي حرم التنصص من اجلها — باعتبار ان الاصل في النصوص الشرعية ان تكون معللة لوجدنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينه عن التنصص الا لما فيه من التغرير — اعني الغش — وهو متوفر في الشابة المتعرضة للنكاح ، دون المتزوجة ، ولذلك حرم التنصص على غير المتزوجة ، وحل للمتزوجة لانتفاء الغش في حقها والى هذا الفهم للحديث ذهب جماعة من الصحابة منهم عائشة رضي الله عنها ، وتبعهم في ذلك طوائف من الفقهاء ، فقد روى الامام عبد

الرزاقي الصنعاني في كتابه العظيم « المصنف » — وهو من اوائل من صنف في السنة النبوية — ان امراء ابن ابي الصقر — وهي العالية بنت ايفع — انها كانت عند عائشة فسالتها امرأة فقالت : يا ام المؤمنين ان في وجهي شعرات افانتفنن اتزين بذلك لزوجي ، فقالت عائشة . اميطي عنك الاذى وتصنعي لزوجك كما تصنعين للزيارة ، وان امرل فاطمعيه ، واذا اقسم عليك فابريه ، ولا تأذني في بيته لن يكره اه . — انظر : مصنف عبد الرزاق ١٤٦/٣ —

وبهذا اخذ فقهاء الحنفية رحمهم الله تعالى — انظر حاشية ابن عابدين ٢٣٩/٥ — وهو فهم تطوري لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو ضروري في عصرنا الحاضر ، لانه من المرفوض رفضا باتا ان تقع عين الرجل في عصرنا وهو يسير في الشارع على وجوه الفاسقات وهي في غاية من التبرج والزينة . وتكون زوجه على خلاف ذلك .

ان على المؤمنة ان تبذل قصارى جهدها لتشد زوجها اليها ، وتجعله متعلقا بها ، شاعرا بجمالها وانوثتها ، الى جانب خلق كريم ودين قويم .

والخلاصة : انه لا يجوز لفير المتزوجة التنصص لما في ذلك من الغش الا اذا كثر الشعر في وجهها فجعلها شبيهة بالرجال ، فيجوز لها ازالته ، منعا للتشبه بالرجال . اما المتزوجة فيجوز لها نتف الحاجب وازالة النمص من الوجه تزيينا لزوجها لانتفاء الغش بذلك . اللهم انا نسالك السداد في القول والعمل .

د. قلعه جي

المجلة : نرجو ان يكون في هذا المقال جوابا لكثير من الرسائل والهواتف التي وردتنا تسال عن هذا الموضوع

خطر مشاركة المرأة للرجل

فما مريدنا حملها

بقلم الشيخ / عبدالعزيز بن باز

تماما عن ملكتها التي لا يمكن ان تجد الراحة والاستقرار والطمانية الا فيها وواقع المجتمعات التي تورطت في هذا اصق شاهد على ما تقول. والاسلام جعل لكل من الزوجين واجبات خاصة على كل واحد منهما ان يقوم بدوره ليكمل بذلك بناء المجتمع في داخل البيت وفي خارجه .

فالرجل يقوم بالنفقة والاكتساب والمرأة تقوم بتربية الاولاد والعطف والحنان والرضاعة والحضانة والاعمال التي تناسبها لتصلح الصغار وادارة مدارسهن والتطبيب والتفريغ لهن ونحو ذلك من الاعمال المختصة بالنساء . فترك واجبات البيت من قبل المرأة يعتبر ضياعا للبيت بمن فيه . ويترتب عليه تفكك الاسرة حسيًا ومعنويًا وعند ذلك يصبح المجتمع شكلا وصورة لا حقيقة ومعنى .

قال الله جل وعلا (الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم) فسنة الله في خلقه ان القوام للرجل على المرأة وللرجل فضل عليها كما دلت الآية الكريمة على ذلك . وامر الله سبحانه للمرأة بقرارها في بيتها ونهياها عن التبرج معناه : النهي عن الاختلاط وهو : اجتماع

وتحريم الوسائل الموصلة الى الوقوع فيما حرم الله ادلة كثيرة قاضية بتحريم الاختلاط لانه يؤدي الى ما لا تحمد عقباه .

واخراج المرأة من بيتها الذي هو ملكتها ومنطلقها الحيوي في هذه الحياة اخراج لها عما تقتضيه فطرتها وطبيعتها التي جبلها الله عليها .

فالدعوة الى نزول المرأة في الميادين التي تخص الرجال امر خطير على المجتمع الاسلامي ومن اعظم اثاره الاختلاط الذي يعتبر من اعظم وسائل الزنا الذي يفتك بالمجتمع ويهدم قيمه واخلاقه .

ومعلوم ان الله تبارك وتعالى جعل للمرأة تركيبا خاصا يختلف تماما عن تركيب الرجل هياها به للقيام بالاعمال التي في داخل بيتها والاعمال التي بين بنات جنسها .

ومعنى هذا : ان اقتحام المرأة لميادين الرجال الخاص بهم يعتبر اخراجا لها عن تركيبها وطبيعتها . وفي هذا جناية كبيرة على المرأة وقضاء على مغنوياتها وتحطيم لشخصيتها ويتمدد ذلك الى اولاد الجيل من ذكور واناث لانهم يفقدون التربية والحنان والعطف . فالذي يقوم بهذا الدور وهو الام قد فصلت منه وعزلت

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على رسوله الامين، وعلى الموصحيه اجمعين اما بعد :

فان الدعوة الى نزول المرأة للمعمل في ميدان الرجال المؤدى الى الاختلاط سواء كان ذلك على جهة التصريح او التلويح بحجة ان ذلك من مقتضيات العصر ومتطلبات الحضارة امر خطير جدا له تبعاته الخطيرة وثمراته المرة وعواقبه الوخيمة . رغم مصداقته للنصوص الشرعية التي تأمر المرأة بالقرار في بيتها والقيام بالاعمال التي تخصها في بيتها ونحوه . ومن اراد ان يعرف عن كتب ما جنباه الاختلاط من المفاصد التي لا تحصى فلينظر الى تلك المجتمعات التي وقعت في هذا البلاء العظيم اختيارا او اضطرارا باتصاف من نفسه وتجرد للحق عما عداه يجد التذمر - على المستوى الفردي والجماعي والتحصن على انفلت المرأة من بيتها وتفكك الاسر ، ونجد ذلك واضحا على لسان الكثير من الكتاب بل في جميع وسائل الاعلام وما ذلك الا لان هذا هدم للمجتمع وتقويض لبناؤه .

والادلة الصحيحة الصريحة الدالة على تحريم الخلوة بالاجنبية وتحريم النظر اليها

ولا يبدن زينتهن الا ما ظهر منها وليضربن
بخرهن على جيوبهن (الخ الآية .

ياي الله نبيه عليه الصلاة والسلام ان يبلغ
المؤمنين والمؤمنات أن يلتزموا بغض البصر
وحفظ الفرج عن الزنا ثم أوضح سبحانه
ان هذا الامر اذكى لهم . ومعلوم ان حفظ
الفرج من الفاحشة انما يكون باجتنب وسائلها
ولا شك ان اطلاق البصر واختلاط النساء
بالرجال والرجال بالنساء في ميادين العمل
وغيرها من اعظم وسائل وقوع الفاحشة .
وهذان الامران المطلوبان من المؤمن يستحيل
تحققهما منه وهو يعمل مع المرأة الأجنبية كزمية
او مشاركة في العمل له . فاحتجابها هذا
الميدان معه أو اقتحاله الميدان معها لا شك
انه من الامور التي يستحيل معها غش البصر
واحسان الفرج والحصول على زكاة النفس
وطهارتها .

وهكذا أمر الله المؤمنات بغض البصر
وحفظ الفرج وعدم ابداء الزينة الا ما ظهر منها
وامرهن الله باسدال الخمار على الجيوب
المتضمن ستر راسها وجهها لان الجيب محل
الراس والوجه . فكيف يحصل غش البصر وحفظ
الفرج وعدم ابداء الزينة عند نزول المراقبين
الرجال واختلاطها معهم في الاعمال . والاختلاط
كثير بالوقوع في هذه المحاذير . وكيف يحصل
للرأة المسلمة ان تغش بصرها وهي تسير مع
الرجل الاجنبي جنباً الى جنب بحجة انها
تشاركه في الاعمال أو تساويه في جميع ما يقوم
به .

والاسلام حرم جميع الوسائل والذرائع
الموصلة الى الاور الحرة . وكذلك حرم
الاسلام على النساء خضوعهن بالقول للرجال
لكونه يفضي الى الطمع فيهن كما في قوله
عز وجل (يا نساء النبي لستن كأحد من
النساء ان اتقنن فلا تخضن بالقول فيطع الذي
في قلبه مرض يعني مرض الشهوة . فكيف
يمكن التحفظ من ذلك مع الاختلاط .

ومن البدهي انها اذا انزلت الى ميدان
الرجال لابد ان تكلمهم وان يكلموها ولابد ان
ترقق لهم الكلام وان يرققوا لها الكلام والشيطان
من وراء ذلك يزين ويحسن ويدعو الى الفاحشة
حتى يقموا غريسة له . والله حكيم عليم حيث
امر المرأة بالحجاب وما ذاك الا لان الناس فيهم
البر والفاجر والطاهر والماهر فالعجاب
يمنع - بلان الله - من الفتنة ويحجز دواعيها
وتحصل به طهارة قلوب الرجال والنساء والبعد
عن مظان القهمة . قال الله عز وجل (واذا
سألتهمون متاعا فاسألوهم من وراء حجاب
ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن) الآية . وخير
حجاب المرأة بعد حجاب وجهها وجسمها باللباس
هو بيتها . وحرم عليها الاسلام مخالطة الرجال



والاخرة وذلك بان يكن على اتصال دائم بالقرآن
الكريم وبالسنة النبوية المطهرة اللذين فيهما
ما يجلو صدأ القلوب ويطهرها من الارجاس
والانجاس ويرشد الى الحق والصواب .

وقال الله تعالى (يا ايها النبي قل لازواجك
وبنائك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن
ذلك ادنى أن يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا
رحيما) فأمر الله نبيه عليه الصلاة والسلام
وهو المبلغ عن ربه - ان يقول لازواجه وبناته
وعامة نساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن
وذلك يتضمن ستر باضي اجسامهن بالجلابيب
وذلك اذا اردن الخروج لحاجة مثلا تحصل لهن
الاذنية من مرضى القلوب . فاذا كان الامر بهذه
المثابة فما بالك بنزولها الى ميدان الرجال
واختلاطها معهم وابداء حاجتها اليهم بحكم
الوظيفة والمنازل عن كثير من انوثتها لتتزل
في مستواهم وذهب كثير من حياتها ليحصل بذلك
الانسجام بين الجنسين المختلفين معنى وصورة .
قال الله جل وعلا (قل للمؤمنين يغضوا
من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك اذكى لهم
ان الله خبير بما يصنعون) . وقل للمؤمنات
يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن

الرجال بالنساء الاجنبيات في مكان واحد بحكم
العمل او البيع او الشراء أو التزفة أو
المسفر او نحو ذلك ، لان اقتحام المرأة في هذا
الميدان يؤدي بها الى الوقوع في المنهى عنه،
وفي ذلك مخالفة لأمر الله وتضييع لحقوق الله
المطلوب شرعا من المسلمة ان تقوم بها .

والكتاب والسنة دلا على تحريم الاختلاط
وتحريم جميع الوسائل المؤدية اليه قال الله
جل وعلا (وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج
الجاهلية الاولى ، واقمن الصلاة واتين الزكاة،
واظمن الله ورسوله انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
وانكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة
ان الله كان لطيفا خبيرا) فأمر الله امهات
المؤمنين - وجميع المسلمات والمؤمنات داخلات
في ذلك - بالقرار في البيوت لما في ذلك من
صيانتهم وابعادهم عن وسائل الفساد لان
الخروج لغير حاجة قد يفضي الى التبرج
كما قد يفضي الى شرور اخرى ثم أمرهن
بالاعمال الصالحة التي تنهان عن الفحشاء
والمنكر وذلك بقامتهن الصلاة وابتائهن الزكاة
وطاعتن لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم .
ثم وجههن الى ما يعود عليهن بالنفع في الدنيا

خطر مشاركة المرأة للرجل

»

الاجانب لئلا تعرض نفسها للفتنه بطريق مباشر او غير مباشر . وامرهما بالقرار في البيت وعدم الخروج منه الا لحاجة مباحة مع لزوم الاندب الشرعي وقد سمي الله مكث المرأة في بيتها قرارا وهذا المعنى من اسمى المعاني الرفيعة ففيه استقرار لنفسها وراحة لقلبها وانتشراح لصدرها . فخرجها عن هذا القرار يفضي الى اضطراب نفسها وقلق قلبها وضيق صدرها وتعريضها لما لا تحمد عقباه . ونهى الاسلام عن الخلوة بالمرأة الأجنبية على الاطلاق الا مع ذي محرم وعن السفر الا مع ذي محرم سدا لذريعة الفساد واغلاقا لباب الانم وحسما لاسباب الشر وحماية للنوعين من مكليد الشيطان ولهذا صرح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال (ما نزلت بعدى فتنة اضر على الرجال من النساء) وصح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال (اتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء) .

وقد يتعلق بعض دعاة الاختلاط ببعض ظواهر النصوص الشرعية التي لا يدرك مغزاها ومرباها الا من نور الله قلبه وتفقه في دين الله وضم الأدلة الشرعية بعضها الى بعض وكانت في تصويره وحدة لا يتجزأ بعضها عن بعض . ومن ذلك خروج بعض النساء مع الرسول صلى



عناية الأم تصنع سعادة الاطفال

الله عليه وسلم في بعض المفزوات والجواب عن ذلك أن خروجهن كان مع محارمهن لمصالح كثيرة لا يترتب عليه ما يخشى عليهن منه من الفساد لايمانهن وتقواهن واشراف محارمهن عليهن وعنايتهن بالحجاب بعد نزول آيته بخلاف حال الكثير من نساء العصر ومعلوم أن خروج المرأة من بيتها الى العمل يختلف تماما عن الحالة التي خرجن بها مع الرسول صلى الله عليه وسلم في المفزوات فقياس هذه على تلك

يعتبر قياسا مع الفارق . وايضا فما الذي فهمه السلف الصالح حول هذا - وهم لا شك ادري بمعاني النصوص من غيرهم واقرب الى التطبيق العملي بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فما هو الذي نقل عنهم على مدار الزمن . هل وسعوا الدائرة كما ينادي دعاة الاختلاط فنقلوا ما ورد في ذلك الى ان تعمل المرأة في كل ميدان من ميادين الحياة قمع الرجال تراحمهم ويزاحمونهم ونختلط معهم ويختلطون معها . ام انهم فهموا ان تلك قضايا معينة لا تتعداها الى غيرها .

واذا استعرضنا الفتوحات الاسلامية والفزوات على مدار التاريخ لم نجد هذه الظاهرة اما ما يدعى في هذا العصر من اختلاط كجندي يحمل السلاح ويقاتل كالرجل فهو لا يتعدى ان يكون وسيلة لافساد وتذويب اخلاق الجيوش باسم الترفيه عن الجنود لان طبيعة الرجل اذا التقت مع طبيعة المرأة كان منهما عند الخلوة ما يكون بين كل رجل وامرأة من الميل والانس والاستراحة الى الحديث والكلام وبعض الشيء يجر الى بعض واغلاق باب الفتنة احكم مواجزم وابعد من التصادمة في المستقبل .

فالاسلام هريص جدا على جلب المصالح ودرء المفاسد وغلق الابواب المؤدية اليها ولاختلاط المرأة مع الرجل في ميدان العمل تأثير كبير في انحطاط الامة وفساد مجتمعا كما سبق لان المعروف تاريخيا عن الحضارات القديمة الرومانية واليونانية ونحوها ان من اعظم اسباب الانحطاط والانهار الواقع بها هو خروج المرأة من ميادنها الخاص الى ميدان الرجال ومزاحمتهم مما أدى الى فساد اخلاق الرجال وتركهم لما يدفع بامتهم الى الرقي



ماذا قال
نصفو الغرب
في سادئ
الاختلاط

المادي والمنعوي .. وانشغال المرأة خارج البيت يؤدي الى بطلان الرجل وخسران الامة انسجام الاسرة وانهيار صرحها وفساد اخلاق الاولاد ويؤدي الى الوقوع في مخالفة ما اخبر الله به في كتاب من قوامه الرجل على المرأة . وقد حرص الاسلام أن يبعد امرأة عن جميع ما يخالف طبيعتها فمنعها من تولي الولاية العامة كرئاسة الدولة والقضاء وجميعها في مسؤوليات عامة لقوله صلى الله عليه وسلم (ان يسلح قوم ولوا امرهم امرأة) رواء البخاري في صحيحه . ففتح الباب لها بان تنزل الى ميدان الرجال يعتبر مخالفا لما يريد الاسلام من سعادتها واستقرارها . فالاسلام يمنع تجنيد امرأة في غير ميدانها الاصيل . وقد ثبت من التجارب المختلفة وخاصة في المجتمع المختلط - ان الرجل والمرأة لا يتساويان فطريا ولا طبيعيا فضلا عما ورد في الكتاب والسنة واضحا جليا في اختلاف الطبيعتين الواجبتين . والذين يناهون بمساواة الجنس اللطيف النثى في الحلية وهو في الخصام غير مبين بالرجل يجهلون أو يتجاهلون الفوارق الأساسية بينهما .

لقد ذكرنا من الأدلة الشرعية والواقع الملموس ما يدل على تحريم الاختلاط واشتراك المرأة في أعمال الرجال مما فيه كفاية ومقنع لطالب الحق ولكن نظرا الى ان بعض الناس قد يستفيدون من كلمات رجال الغرب والشرق أكثر مما يستفيدون من كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم وكلام علماء المسلمين رأينا ان ننقل لهم ما يتضمن اعتراف رجال الغرب والشرق بمضار الاختلاط ومفاسده لعلمهم يقنعون بذلك . ويعلمون ان ما جاء به دينهم العظيم من منع الاختلاط هو عين الكرامة والصيانة للنساء وحياتهن من وسائل الاضرار بهن والانتهاك لاعراضهن .

قالت الكاتبة الانجليزية اللاي كوك : ان الاختلاط يالفه الرجال ولهذا ظمعت المرأة بما يخالف فطرتها وعلى قدر كثرة الاختلاط تكون كثرة اولاد الزنا وهنا البلاء العظيم على المرأة . الى ان قالت علموهن الاعتماد عن الرجال اخبروهن بعاقبة الكيد التكنن لهن بالمرصاد . وقال شوبنهاور الألماني : قل هو الخلل العظيم في ترتيب احوالنا الذي دعا المرأة لمشاركة الرجل في علو مجده وبإذخ رغبته وسهل عليها التماهي في مطامعها الدنيئة حتى افسدت الدنيا الحديثة بقوى سلطاتها ودنسها ارائها .

وقال اللورد بيرون : لو تفكرت ايها المطالع فيما كانت عليه المرأة في عهد قدماء اليونان لوجدتها في حالة مصطنعة مخالفة للطبيعة

ولرات معي وجوب اشغال المرأة بالاعمال المنزلية مع تحسن غذائها وملبسها فيه وضرورة حبسها عن الاختلاط بالنفس - اه . وقال سامويل سميلس الانجليزي : ان النظام الذي يقضي بتشغيل المرأة في المعامل مهما نشأ عنه من الثروة للبلاد فان نتيجته كانت هادمة لبناء الحياة المنزلية لانه هاجم هيكل المنزل وقوض اركان الاسرة ومزق الروابط الاجتماعية فانه يسلبه الزوجة من زوجها والاولاد من اقاربهم صار بنوع خاص لا نتيجة له الا تسفيل اخلاق المرأة اذ وظيفة المرأة الحقيقية هي القيام بالواجبات المنزلية مثل ترتيب مسكنها وتربية اولادها والاقتصاد في وسائل معيشتها مع القيام بالاحتياجات البيتية ولكن المعامل تسلفها من كل هذه الواجبات بحيث اصبحت المنازل غير منازل واضحت الاولاد تشب على عدم التربية وتلقى في زوايا الاهمال وطففت المحبة الزوجية وخرجت المرأة عن كونها الزوجة الطريفة والقرينة المحبة للرجل وصارت زميلته في العمل والمشاق وباتت معرضة للتأثيرات التي تمحو غالبا التواضع الفكري



الطفل بعيد عن حنان
الأم وصمايتها

والاخلاقي الذي عليه مدار حفظ الفضيلة . وقالت الدكتور ايد ايلين : ان سبب الازمة المعاقلة في امريكا وسر كثرة الجرائم في المجتمع هو ان الزوجة تركت بيتها لتضاعف دخل الاسرة فزاد الدخل وانخفض مستوى الاخلاق ثم قالت ان التجارب ، اثبتت ان عودة المرأة الى الحريم هو الطريقة المرحبة لانقاذ الجيل الجديد من التدهور الذي يسير فيه . وقال احد اعضاء الكونجرس الأمريكي : ان المرأة تستطيع ان تخدم الدولة حقاً اذا بقيت في البيت الذي هو مكان الاسرة . وقال عضو آخر : ان الله عندما منح المرأة ميزة انجاب الاولاد لم يطلب منها ان تتركهم لتعمل في الخارج بل جعل مهمتها البقاء في المنزل لرعاية هؤلاء الاطفال . وقال شوبنهاور الألماني ايضا : اتركوا للمرأة حريتها المطلقة كاملة بدون رقيب ثم قبلوني بعد عام لتروا النتيجة ولا تنسوا انكم سترون معي للفضيلة والعفة والادب واذا مت فقولوا : اخطا او اصاب بكذ الحقيقة ذكر هذه النقول كلها الدكتور مصطفى حسني السباعي رحمه الله في كتابه المرأة بين الفقه والقانون .

ولو أردنا ان نستقصي ما قاله منصفو الغرب في مضار الاختلاط الذي هو نتيجة نزول المرأة الى ميدان أعمال الرجال لطلال بنا القال ولكن الإشارة المفيدة تكفي عن طول العبارة . والخلاصة ان استقرار المرأة في بيتها والقيام بما يجب عليها من تدبيره بعد القيام بأمور دينها هو الأمر الذي يناسب طبيعتها وفطرتها وحياتها وفيه صلاحها وصلاح المجتمع وصلاح الناشئة فان كان عندها فضل في الامكان تشغيلها في الميادين النسائية كال تعليم للنساء والتطبيب والتدريس لهن ونحو ذلك مما يكون من الأعمال النسائية في ميادين النساء كما سبقت الإشارة الى ذلك . وفيها شغل لهن شغل وتعاون مع الرجال في أعمال المجتمع واسباب رقيه كل في جهة اختصاصه ولا ننسى هنا دور امهات المؤمنين رضي الله عنهن ومن سار في سبيلهن وما تم به من تعليم للامة وتوجيه وارشاد وتبليغ عن الله سبحانه وعن رسوله صلى الله عليه وسلم فجزاهن الله عن ذلك خيرا واكثر في المسلمين اليوم امثالهن مع الحجاب والصيانة والبعد عن مخالطة الرجال في ميدان اعمالهم .

والله المسؤول ان يبصر الجميع بواجبهم وان يعينهم على أدائه على الوجه الذي يرضيه وان يقي الجميع وسائل الفتنة وعوامل الفساد ومكاييد الشيطان انه جواد كريم وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه .

الأسرة

إشراف :

بدرية العزازي



التربية

أم

خطيرة

وهام !!

طفلك يا اختي كالنبتة الطرية ، فهو تحت يدك وفي رعايتك ، ان احسنت تاديبه وتربيته نشأ صالحا باذن الله ، وان اهملته كانت النتيجة — والعياذ بالله — الانصراف عن طريق الهداية . فامر التربية خطير وهام والحديث عن التربية لا يسمعنا الكتابة فيه والالام بكل جوانبه وبقائقه .

شعارنا

من عمل صالحا من ذكرا أو أنثى وهو مؤمن فلنجزيه حياة طيبة . ولنجزينهم اجرهم باء ما كانوا يعملون . قرآن كريم

ان الحديث مع الطفل يلزم الحذر لان الطفل سريع في التقاط الكلمات ، فأذنه حساسة تلتقط كل ما يصل اليها ، وتعويد الطفل حلو الكلام سيجعله يعتاد الكلمة الطيبة ونبيذ الكلمة الخبيثة ، وان كنت غاضبة ، فلا تجعللي للغضب سلطان عليك ، قال تعالى : «والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس » فاملكي نفسك عن التلفظ بأي كلمة سيئة امام نفسك ثم امام طفلك ، فنحن مسئولون امام الله جل وعلا عما يخرج من السنتنا وهذا الشيء ويا للأسف يحدث عند الكثيرات فكثيرا ما نرى احداهن تشتم طفلها بكلمات غير لطيفة لجرد انه عصاها في امرها ، ستكون النتيجة ان الطفل سيعتاد سماع هذه الكلمات والتأفف بها ، فعلينا ان نصون السنتنا من الكلام السيء لينشأ الابناء على سماع طيب الكلام والتلفظ بحلوه . كذلك علينا بالبعد عن المتناقضات امام الطفل ، فذلك مما يترتب عليه بلبلة تفكيره ، وفقد ثقته فينا ، فكوني ممن يعمل بها يقول ليتعود طفلك الصدق الذي هو ام الفضائل ويتجنب الكذب فلا تنهيه عن شيء انت تفعلينه امامه وفي حضرته . وفي الحديث الشريف « من قال لصبي تعال هاك ثم لم يعطه فهي كذبة » .

والطفل كثيرا ما يسأل في دقائق الامور وقد تكون من الامور المحرجة .. فلا تكذبي عليه ولكن ابحي عن الجواب المناسب والا فسيحاول البحث عن جواب للسؤال من غيرك او ان يعرف حقيقة الجواب ويكتشف انك لا تصدقيه الحديث .

فاحذري اختي المسلمة في حديثك مع طفلك واتقي الله فيه ، وهذه النبتة الطرية ستتمو وتكبر وتستقيم ان شاء الله فاعلمي على ان تستقيم على الخير . جعلنا الله واياكم ممن يستمعون القول فيتعيبون احسنه والحمد لله رب العالمين .

ام عايشة

من أنا — المعاصي

— تورث الأذل فان العز كل العز في طاعة الله سبحانه وتعالى
— تضعف في القلب تعظيم الرب جل جلاله وتضعف وقاره .
— تزيل النعم وتحل النقم
— سقوط الكرامة عند الله وعند خلقه واكرم الخلق انقاهم

اعيني ولدك على برك

اعيني ولدك على برك بثلاثة اشياء ، لطف معاملته وجميل تشبيهه الى زلاته ، وحسن ارشاده الى واجباته .

موعظة

لكل انسان نصيبه من الالم والحزن والهم ، فمن رضى وصبر ، كان له الاجر ، ومن سخط وتبرم ، نفذ عليه القضاء ، وكان عليه الوزر .

وفر حظك من الشكوى

اذا اشتكت الى انسان مرضك او ضاقتك ، ثم لم يفعل من اجلك شيئا ، الا ان يقول لا حول ولا قوة الا بالله ، فلا تشك اليه مرة اخرى ، فلو كان اخا حميما لارقه امك ، ولو كان رجلا شهما لبادر الى معونتك ، فوفر حظك من الشكوى لن كان له حظ من الرودة .

مسؤولية التربية العقلية :

وروى مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : قال صلى الله عليه وسلم : « اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث : صدقة جارية ، او علم ينتفع به ، او ولد صالح يدعوه » .

انطلاقا من هذا التوجيه القرآني والارشاد النبوي انكب المسلمون في عصر الرسالة على تعلم كل علم نافع واعتبروا ذلك فرضا وواجبا وظل العالم يقتبس من علومهم وحضارتهم قرونا طويلة وشهد المنصفون من فلاسفة الغرب بذلك : — يقول المستشرق الهولندي

«دوزي» (ان في كل الاندلس لم يكن يوجد رجل ابي بينها لم يكن يعرف القراءة والكتابة في اوربا معرفة اولية الا الطبقة العليا من القسوس ويقول « شديستي » في حديثه عن الفن الاسلامي : « ظلت اوربا نحز الف سنة تنظر الى الفن الاسلامي كأنه اعجوبة من الاعاجيب » . هذه الاقوال وكثير غيرها تؤكد بوضوح ما انطوى عليه الاسلام من قوة دفع حضارية تكمن في مبادئه وشريعته الخالدة : —

١ — الاسلام روح ومادة ، دين ودنيا قال تعالى : « وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا » .

ب — الاسلام يدعو الى المساواة والانسانية فيساهم في بناء الحضارة الانسانية كل من ينضوي تحت راية الاسلام بغض النظر عن اجناسهم والوانهم .

قال تعالى : « ان اكرمكم عند الله اتقاكم » .

ام مالك

المقصود بالتربية العقلية تكوين فكر الولد بكل ما هو نافع من العلوم الشرعية والثقافة العلمية والعصرية حتى ينضج الولد فكريا وبعد علميا وثقافيا . وهذه المسؤولية لا تقل خطورة واهمية عن المسؤوليات التي سبق ذكرها فهي مترابطة متساندة في تكوين الولد الشامل واعداده انسانا سويا يقوم بواجب ويؤدي رسالة وينهض بمسؤولية . وتتركز مسؤولية التربية العقلية في امور ثلاثة :

- ١ — الواجب التعليمي
- ٢ — التوعية الفكرية
- ٣ — الصحة العقلية

١ — مسؤولية الواجب التعليمي : هذه المسؤولية بالغة الاهمية والخطورة في نظر الاسلام فقد حمل الاسلام الاءاء والمربون عبئا كبيرا في تعليم اولادهم وتنشئتهم على الاعتراف من معين الثقافة والعلم وبذلك تتفتح مواهبهم ويبرز نبوغهم ومن المعلوم تاريخيا ان اول آية نزلت على قلب الرسول صلى الله عليه وسلم « اقرا باسم ربك الذي خلق ، خلق الانسان من علق ، اقرا وربك الاكرم ، الذي علم بالقلم ، علم الانسان ما لم يعلم » . وهناك آيات كثيرة تستعرض منزلة العلم والعلماء منها قوله تعالى « قل

هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون » الزمر — ٩ — وقوله « يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات » المجادلة — ١١ — وما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحث على طلب العلم . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ... ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة — مسلم .

— انها تمحق البركة من كل شيء — تذهب من القلب استقباح الذنب فتصبح له عادة فلايستقبح منها شيء . — تزرع امثالا وتولد بعضها حتى

يعز على العبد مفارقتها والخروج منها .

انفراج الهم
يا صاحب الهم ان الهم منقطع
ابشر بخير فان الفارج الله
الباس يقطع احيانا بصاحبه
لاتياسن فان الصانع الله
قد يحدث الله بعد العسر يسره
لا تجن عن فان الكافي الله

هل نعلمين اخرى المسلمة

١ — ان المرأة الفرنسية التي ينظر اليها نظرة الاقتداء والمحاكاة لا يمكنها ان تتصرف باموالها الخاصة كما تريد وترغب بل عليها ان تحتفظ بحقوق الانتفاع للزوج وحقوقه في التصرف باموالها كيفما يشاء .

٢ — ان اسباب الحجر في التشريع الاسلامي هي الصغر ، الجنون ، بينا في القانون الروماني والفرنسي حتى عام ١٩٣٨ — اي في بداية القرن الحالي — ثلاثة : الصغر ، الجنون ، والانوثه .

٣ — ان المرأة في الغرب سمح لها بالخروج وغثيان المجتمعات لا اعترافا بحقوقها وتجييدا لكرامتها وانما للاستمتاع بانوثتها .

وهنا يحق للمرأة المسلمة ان تفاخر جميع نساء العالم بسبق شريعها جميع شرائع العالم وتقدير محقوقها والاعتراف بانسانيتها اعترافا لايشوبه غرض ولا هوى .

ام عبد الرحمن



سري جداً

رئيس احدى كبرى الدول العربية الاسلامية يريد تغيير المادة الاولى من الدستور من « دين دولة الاسلام » الى لفظة « شعار الدولة العلم والايمان » كما يعتزم ان يبنى الدستور الجديد على اساس من تعاليم الدين الاسلامي والديانة المسيحية !

لماذا

الديمقراطية في فرنسا
لغير المسلمين فقط ؟

رفضت الحكومة الفرنسية منح الاتحادات الطلابية الاسلامية حق تسير مظاهرات لتوضيح نضال الثورات الاسلامية في افغانستان والفلبين وتشاد وارتريا . بينما سمحت في نفس الوقت لفئات يهودية صهيونية متطرفة بالتظاهر تعبيرا عن رأيها احتفالا باتفاقيات الصلح بين نظام السادات واسرائيل .

واعلن الاخ ابو بلال الناطق الرسمي باسم رابطة الطلبة المسلمين في فرنسا ان الطلبة المسلمين يواجهون محنة هناك . ووضح ان السلطات الفرنسية اعتقلت العديد من الطلبة المسلمين بعد صلاحيوم الجمعة الماضي في مسجد « كورونا » الكبير . وذلك عندما تجمع المسلمون بعد الصلاة للتعبير عن سخطهم ازاء اتفاقية الاستسلام بين نظام السادات واسرائيل .

واوضح بأن التلفزيون الفرنسي اذاع برنامجا خاصا عن هذه الاحداث ، وذكر فيه المذيع متهمًا بأن الاخوان المسلمين قد وصلوا الى فرنسا على ما يبدو وانهم يريدون السلطة .

بريطانيا تتحدى اجراءات المقاومة العربية

شجعت وزارة التجارة البريطانية في مذكرة رسمية اذاعتها اخيرا الشركات البريطانية على تحدي اجراءات المقاطعة العربية لاسرائيل . وحذرت الوزارة الشركات من ان تتضمن عقودها مع الدول العربية اية نصوص تتوافق مع اجراءات المقاطعة لانها تعتبر ذلك قيودا على حرية التجارة العالمية ، ولان سياسة الحكومة البريطانية تقوم على اساس الاحتفاظ بعلاقات ودية مع الدول العربية واسرائيل .

وتفكر وزارة التجارة باصدار مذكرة اخرى تتضمن توصيات اخرى للشركات البريطانية بخصوص التعامل مع مصر اذا ما طبقت الدول العربية عليها اجراءات المقاطعة التي تطبقها على اسرائيل ، بعد توقيع المعاهدة المصرية - الاسرائيلية .

الوطن العربي ١٧-٥-٩٩
١٣-٤-٧٩

السادات الاسلام بحث فلسفي وثقافي

في سلسلة لقاءات يعقدها هذه الايام للترويج لمعاهدته مع اسرائيل ، التقى حاكم مصر انور السادات بأساتذة وطلاب جامعة عين شمس وعلى عاتقه هاجم السادات الدول العربية متهمًا زعماءها بالجهل والتخلف والعاطفية ودافع عن المعاهدة بأنه قال « دائما » : ان القدس عربية ، وتناسى ان اسرائيل رفضت « دائما » قوله هذا .

وقال السادات انه يريد النظر الى الدين كبحث فلسفي ، وقال ايضا : انه يجب العودة الى الدين كثقافة .

القبس ٢٠-٥-٩٩
١٧-٤-٧٩

السادات يحبط بالنيابة عن نميري محاولة انقلابية سودانية

المعلومات الواردة من الخرطوم الى باريس تشير الى ان محاولة انقلابية جرت في السودان للاطاحة بالرئيس جعفر نميري في اول نيسان (ابريل) الحالي .

وتقول هذه المعلومات ان القوات المصرية الرابطة في السودان ، احبطت المحاولة التي ذكر انها جاءت كتعبير عن معارضة السودانيين الشديدة لسياسة تأييد الرئيس السادات والاتفاق المصري - الاسرائيلي التي يمارسها الرئيس نميري .

وقد جرت على الاثر اعتقالات واسعة شاركت في شنها اجهزة الامن العسكرية المصرية .

الوطن العربي ١٧-٥-٩٩
١٣-٤-٧٩

دولة افري للصليبية في قلب العالم الاسلامي

اعلن سعد حداد قائد مليشيات التحالف الكتابي في مؤتمر صحفي عقده في بلدة المطلة الاسرائيلية قيام دولة « لبنان الحر » ، احتجاجا على انتشار كتيبة للجيش اللبناني في منطقة تمرکز القوات الدولية جنوبي نهر الليطاني . وقد اثار اعلان دولة « لبنان الحر » ردود فعل سريعة لبنانيا وعربيا ودوليا !

الوكالات ٢٠-٥-٩٩
١٧-٤-٧٩

اتحاد طلاب مصر يستنكر الصلح

وزعت لجنة الاعلام والنشر في اتحاد طلاب مصر بياناً بعنوان «موقفنا من اسرائيل» وجاء البيان في صفحتي فولسكاب مطبوعتين ، واستهلته اللجنة بالآية القرآنية الكريمة « ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم .. الخ » صدق الله العظيم .

وبعد ان ادان البيان دولة اسرائيل والصلح معها ، اختتم بالآية القرآنية « يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء ، بعضهم اولياء بعض .. الخ » صدق الله العظيم .

الهدف

٩٩-٥-٢١

٧٩-٤-١٩

برأت مذابح الماسيين في اوجعنا

ذكر مراسلون على حدود كينيا ان مئات الاوغنديين المسلمين وهم نوبيون من شمال غرب البلاد ومن اصل عربي وصومالي قد تدفقوا عبر الحدود الى كينيا ، وقال اللاجئين ان السكان المسيحيين في اقليم لانغو الشمالي اخذوا يثارون لانفسهم من المسلمين ، و اضافوا قولهم ان المسيحيين يقتلون المسلمين في الشوارع او ينفهون متاجرهم ومنازلهم وذكر في الخرطوم ان القوات التنزانية اقتحمت منزل القوائم بالاعمال السوداني في كيبالا .

الوكالات

٩٩-٥-١٧

٧٩-٤-١٤



السادات والطلبة الاسلاميون

هاجم الرئيس المصري انور السادات بشدة الجماعات الدينية المتطرفة في الجامعات المصرية وحذرنا من محاولات استغلال الشباب وتزييف الحقائق على حد تعبيره .

وذكر الرئيس المصري ان مجلة (الدعوة) لسان جماعة الاخوان المسلمين في مصر نشرت اخيرا وثيقة زعمت فيها ان الولايات المتحدة طلبت من ممدوح سالم رئيس الوزراء المصري السابق ضرب الجماعات الدينية في مصر وقال ان هذا تزييف وتضليل للشباب .

وقال الرئيس السادات انه ستجري مواجهة بين ناشر الوثائق وممدوح سالم وسوف يعاقب الكاذب .

هذا وقد كشف الرئيس المصري انور السادات النقاب امس عن انه اصدر امرا الى قوات الامن المصرية باطلاق النار فورا وبدون مناقشة على كل من - يخرب املاك الدولة او افراد - .

ووصف السادات في خطاب له في اسبوط امام القيادات السياسية في المحافظة الجماعات الدينية بانهم شيوعيون يتسترون بدقونهم .

واضاف في خطاب كرسه للهجوم على الجماعات الدينية في الجامعات المصرية - ان هناك عناصر من خارج الجامعة تدفع بهذا الشباب لعمل فتنة طائفية بين الشعب مسلم ومسيحي . وهدد الطلبة بانهم سيواجهون عقوبة السجن لمدة ٢٥ عاما مع الاشغال الشاقة لارتكاب مثل هذه الاعمال .

وحذر السادات الطلبة من العمل او التدخل في الشؤون السياسية .

٩٩-٥-١٨

٧٩-٤-١٥

وصار في القاهرة (حاخام) لليهود

تل اييب - ا.ف.ب

ذكرت الصحف الاسرائيلية امس ان الرئيس السادات وافق على ان يقيم احد الحاخامات الاسرائيليين في القاهرة اذ ليس هناك رئيس روهي الطائفة اليهودية في القاهرة منذ عدة سنوات .

وقد قدم نسيم جاعون رئيس الاتحاد الدولي لليهود الشرقيين طلبا في هذا الصدد الى الرئيس المصري بناء على طلب اوفاديا يوسف الحاخام الاكبر لليهود الشرقيين في اسرائيل . وقد رافق نسيم جاعون مناحم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي خلال زيارته للقاهرة في نهاية مارس - اذار الماضي .

وقام اوفاديا يوسف الحاخام الاكبر بتعيين اسحاق دابي - ٤٠ عاما - وكان والده حاخام الاسكندرية الاكبر .

٩٩-٥-١٩

٧٩-٤-١٦



لماذا تطارد المخابرات الاسرائيلية عبدى أمين

عرض عضو في البرلمان الاسرائيلي هو صموئيل فلانو شارون تمويل حملة مطاردة كبيرة تقوم بها الحكومة الاوغندية من اجل اعتقال عيدي امين وتقديمه للمحاكمة .

وذكرت المصادر المقربة من فلانو شارون ان العرض قدم الى السفير الاوغندي في باريس . وقالت المصادر ان السفير وافق على العرض بشرط اعتقال الرئيس الاوغندي السابق عيدي امين حيا وتسليمه الى السلطات الاوغندية الجديدة لحاكمته . واوضحت المصادر نفسها ان فلانو

شارون قد كلف بالفعل خمسة من رجال الاستخبارات الاسرائيلية ، للبحث عن امين في اوروبا وافريقيا والشرق الاوسط والولايات المتحدة ، واعتقاله .

الوكالات

٩٩-٥-٢١
٧٩-٤-١٨

الأمير عبد الله ولياً
ثانياً للعهد والأمير
سلطان ولياً ثالثاً

يبدو ان الاسرة السعودية المالكة تفادت تهديد نزاع داخلي يمكن ان يضعف سلطتها ويعرض للخطر علاقات المملكة الوثيقة بالغرب . ويعتقد المسؤولون الحكوميون والدبلوماسيون

الغربيون هنا ان الحكام السعوديين وحدهم صنفونهم لتقادي نزاع كامن بين اميرين كبيرين على وراثة العرش . وكانت مصادر الحكومة الاميركية في واشنطن قد ذكرت في الشهر الماضي ان المرض قد يجبر الملك خالد على التنازل عن العرش لولي عهده الامير نهد مشعلا بذلك فتيل تنافس حول من سيصبح وليا للعهد .

ولكن الملك خالد نفى هذا النبأ فيما بعد ووصفه بأنه غير صحيح . وصرح مسؤولون حكوميون هنا لرويتز بأن وراثة العرش تمت تسويتها في اجتماعات سرية لكبار اعضاء الاسرة الحاكمة مع زعماء القبائل الرئيسية في المملكة .

وقال المسؤولون ان الامير عبدالله قد تم تثبيته كولي ثانٍ للعهد مع القبول بأن الامير سلطان هو الثالث في وراثة العرش .

٩٩-٥-١٩
٧٩-٤-١٦

رويتز

ندعوكم لحضور المحاضرة العامة

للشيخ محمد محمود الصواف

بعنوان

صَفَات الدِّعْكَاءِ إِلَى اللَّهِ

وذلك بعد صلاة العشاء - مسجد العثمان

في النقرة

من يوم الثلاثاء ٢٧ - جمادى الاولى ١٣٩٩ - الموافق ٢٤ - ٤ - ١٩٧٩

الجهاد الاسلامي في افغانستان

صرح المتحدث باسم الجبهة الوطنية لتحرير افغانستان في مدينة بيشاور شمالي غرب باكستان بالقرب من الحدود الافغانستانية بان المسلمين قد استولوا على ثكنة تابعة لقوات الحكومة اثر المعارك العنيفة التي جرت في مدينة باقليم باكتيا في افغانستان ..

واضاف المتحدث ان هذه المعارك اسفرت عن تدمير سيارة عسكرية كما اسفرت عن مصرع عدد من الجنود واصابة اثنين بجراح كما فر اربعون جنويا لا تعلم الحكومة شيئا عن مصيرهم .

ومن جهة اخرى اوضح المتحدث ان معارك عنيفة تجري حاليا في اقليم غاريا كما وقعت منطقتي المار وكيسار في ايدي المسلمين .
واشار المتحدث الى ان القوات الحكومية في هاتين المنطقتين قد

استسلمت بكامل معداتها للمسلمين بينما هرب الحاكم المحلي اثر المعارك العنيفة التي اسفرت عن مقتل عدد غير معروف من الشيوعيين .

واضاف المتحدث ان بعض المعارك تدور في اقليم سامنجام للسيطرة على ممر عار استاف الاستراتيجي .

اخبار العالم الاسلامي ١٢-٥-٩٩
٩-٤-٧٩

وكم تكذب وسائل الاعلام؟؟

تناولت صحيفة الاخبار القاهرية امس الانذار الذي وجهه الرئيس انور السادات امس الاول الى عناصر الفساد التي قال انها تتخذ الدين شعارا او ستارا لاثارة شباب الجامعات والاساءة الى الوحدة الوطنية وخلق فتنة طائفية في البلاد .
وقالت الصحيفة ان هذا الشغب الديني المشبوه لا يمت الى الدين بصلة وانما هو خروج عن الدين

وافساد للاسلام وفساد في حق الوطن من الواجب ان نسارع الى اخماده ودفعه في مكانه .

وشنت « الاخبار » حملة على كل الجماعات الدينية المماثلة لجماعة « التكفير والهجرة » وقالت انها بمجملها تحركات شيوعية تلبس عبامة الاسلام وتتخذ الدين شعارا وستارا حتى تصل الى مآربها الخبيثة في اثاره الشغب وافساد النفوس واصطناع الفتن للتخريب والتدمير .

ووصفت الصحيفة هذا الشغب بانه عمل مأجور وحرفة يحترفها الشباب الضائع ويقبض عليها المال بسخاء .

ودعت « الاخبار » في ختام تعليقها الى وضع حد للشغب والزيغ والبهتان واعمال الاجرام التي قالت ان المرحلة الراهنة للمسيرة الوطنية في مصر لا تتسع لهذا الخروج والانشقاق في الراي .

١٩-٥-٩٩

١٦-٤-٧٩

محاضرة في جمعية الاسلام والجمعيات

لفضيلة الشيخ / الحبيب باخوم

محاضرة في جمعية الاصلاح الاجتماعي

لفضيلة الشيخ الحبيب بلخوجة

يسر جمعية الاصلاح الاجتماعي دعوة الجمهور الكريم لحضور المحاضرة التي سيلقيها :

فضيلة الشيخ الحبيب بلخوجة

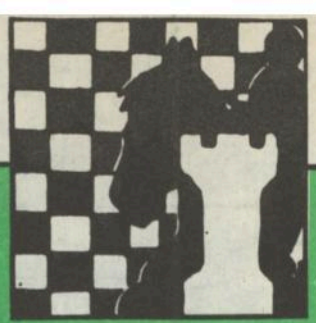
مفتي الجمهورية التونسية

وموضوعها :

التنمية والتطور الحضاري في نظر الاسلام

وذلك في الساعة الثامنة مساء يوم الاربعاء ٢٨ جمادى الاولى ١٣٩٩ هـ الموافق ٢٥/٤/

١٩٧٩ م في مقر الجمعية بالروضة شارع المغرب ٠٠ والدعوة عامة .



دولة لبنان الحر الى أين ؟

الاولى في نظرية الامن الاسرائيلي التي تعمل على اقامة الدويلات الطائفية المأخوذة من جسم الامة الاسلامية لتحمي حدودها من اية قوة اسلامية قد يتاح لها الظهور في المستقبل .

□ ودولة لبنان الحر هي اللبنة الاولى التي وضعها اليهود والصليبيون ، للانطلاق فيما بعد الى تحرير سائر لبنان من كل ما هو غير نصراني او يهودي او عميل .

□ ودولة لبنان الحر هي الوسيلة الجديدة في التقنين اليهودي والصليبي لمسح كل ما هو فلسطيني قد يؤثر في المستقبل على طموحات الدولة اليهودية .

□ ودولة لبنان الحر اوصلت الدولة اليهودية الى مياه نهر الليطاني الذي كانت تحلم بانتشال مياهه منذ زمن بعيد .

□ واخيرا .. فان دولة لبنان الحر كرسست التحالف اليهودي الصليبي في قلب الامة الاسلامية .. وازاقت الى تحالف بيغن - السادات تحت المظلة الامريكية قوة طائفية جديدة تساعد على استجلاب عطف سائر الدول النصرانية في أوروبا والعالم النصراني الاخر ، الامر الذي سيحقق للغرب الصليبي واليهودية العالمية قيام حلف قومي يقف في وجه اية قوة اسلامية قد تقوم في المستقبل .

ابو اسعد

وسط صمت عربي وعالمي ، فان المشتركين في هذه المؤامرة يعرفون تماما ان قيام دولة (لبنان الحر) انها هو بمثابة انشاء الركيزة الاستراتيجية الاولى لتحرير باقي لبنان ممن يسميهم سعد حداد « الغرباء » .

فمن هم هؤلاء الغرباء يا ترى ؟ لا شك ان الصليبي حداد قد عانى فيما مضى من الوجود الفلسطيني في لبنان ، ذلك ان هذا الوجود يعتبر اكثرية مسلمة ، في بلد اجمع كل من الغرب المستعمر واليهودية الحاكمة ، على جعله بلدا نصرانيا باهله وحكومته وعلائقه ، وهنا يستطيع المرء ان يحدد هوية هؤلاء « الغرباء » الذين يريد سعد حداد وقادته الروحانيون ان يحرروا جميع لبنان منهم ، انهم الاكثرية المسلمة ، سواء اكانوا لبنانيين ام فلسطينيين !

لكن الذي يحز بالنفس الحرة هو ان يجد الانسان الانظمة العربية تبني مواقفها على اساس من اللاجدوى ، فهي اما مواقف مبنية على اساس من الاستراتيجية الاعلاية فحسب ، واما مواقف صامتة متخاذلة لا يهملها الا القاء اللوم على الانظمة العربية المجاورة لها ، وكلا الموقفين لا يزيدان الطينة في الساحة الا بلا ، لتبقى الدولة اليهودية هي المستفيد الاكبر مما يحدث :

□ فدولة لبنان الحر هي السياج النصراني الطائفي الذي يضع اللبنة

قبل ثلاثة اسابيع اتصل الصليبي سعد حداد بكميل شمعون رئيس حزب الاحرار ، وابلفه انه اتفق مع مناحيم بيغن رئيس الوزارة الاسرائيلية ، بعد عودته من الولايات المتحدة ، عقب توقيع المعاهدة المصرية الاسرائيلية على اعلان منطقة الشريط الحدودي التي يسيطر عليها بالتعاون مع ميليشيات الكتائب والاحرار بمساعدة اسرائيل ، دولة مستقلة ، ترفع شعار تحرير لبنان من (الغرباء) .

هذا خبر مر على هامش الاخبار الجسام في قلب المنطقة العربية ، حيث نقلته وكالات الانباء في غمرة الخصومة العربية ، حول توقيع الرئيس المصري معاهدته مع رئيس الوزراء اليهودي ، فقد انقسم القادة العرب بين مؤيد ومعارض ومعتدل ، واعلن كل منهم موقفه عبر اجهزة الاعلام الخاصة بدولته ! ..

ولا نريد هنا ان نناقش مواقف الانظمة العربية مما يحدث على ارض الامة ، وانما نريد ان نضع بعض اللمسات على حدث الاسبوع الماضي ، والذي تمثل باعلان دولة « لبنان الحر » والتي توقعت محلة المجتمع في كثير من اعدادها الماضية اعلانها لصالح كل من اليهودية والصليبية العالميتين .

نعم .. ان الصليبية واليهودية هما اللتان تستفيدان مما يحدث على ارض هذه الامة .. واذا كان الصليبي سعد حداد قد تمكن من اعلان دولته